

ARC/04/REP

تقرير  
مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثالث والعشرين لأفريقيا

جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، 1-5/3/2004



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

## بلدان إقليم أفريقيا الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة

الجزائر	إريتريا	ناميبيا
أنغولا	أثيوبيا	النيجر
بينان	غابون	نيجيريا
بوتسوانا	غامبيا	رواندا
بوركينافاسو	غانا	ساوتومي وبرنسيبي
بوروندي	غينيا	السنغال
الكاميرون	غينيا-بيساو	سيشيل
الرأس الأخضر	كينيا	سيراليون
جمهورية أفريقيا الوسطى	ليسوتو	جنوب أفريقيا
تشاد	ليبيريا	السودان
جزر القمر	الجمهورية العربية الليبية	سوازيلندا
الكونغو	مدغشقر	تنزانيا
جمهورية الكونغو	ملاوي	توغو
الديمقراطية	مالي	تونس
كوت ديفوار	موريتانيا	أوغندا
جيبوتي	موريشيوس	زامبيا
مصر	المغرب	زيمبابوي
غينيا الاستوائية	موزامبيق	

## تاريخ ومكان انعقاد مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لأفريقيا

الأول	ليبرفيل- غابون	2- 11 سبتمبر/ أيلول 1986
الثاني	روز هيل- موريشيوس	26 أبريل/ نيسان- 4 مايو/ أيار 1988
الثالث	فريتاون- سيراليون	11- 15 يونيو/ حزيران 1990
الرابع	عروسه - تنزانيا	20- 24 يوليو/ تموز 1992
الخامس	لومي - توغو	24- 28 أكتوبر/ تشرين الأول 1994
السادس	الجزائر- الجزائر	16- 20 أبريل/ نيسان 1996
السابع	هراري- زيمبابوي	16- 20 فبراير/ شباط 1998
الثامن	ياموسوكرو- كوت ديفوار	21- 25 فبراير/ شباط 2000
التاسع	موكا- موريشيوس	4- 8 فبراير/ شباط 2002
العاشر	مراكش- المغرب	1- 5 مارس/ آذار 2004
الحادي عشر	أكرا- غانا	
الثاني عشر	غابورون- بوتسوانا	
الثالث عشر	واجادوجو- بوركينافاسو	
الرابع عشر	أديس أبابا- أثيوبيا	
الخامس عشر	ياوندي- الكامرون	
السادس عشر	القاهرة- مصر	
السابع عشر	جوهانسبرج- جنوب أفريقيا	
الثامن عشر	3- 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1960	
التاسع عشر	1- 10 نوفمبر/ تشرين الثاني 1962	
العشرون	3- 15 سبتمبر/ أيلول 1964	
والعشرون	9- 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 1966	
الثاني	18- 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 1968	
والعشرون	17 سبتمبر/ أيلول- 3 أكتوبر/ 1970	
الثاني	14- 30 سبتمبر/ أيلول 1972	
والعشرون	1- 17 أغسطس/ آب 1974	
الثالث	2- 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1976	
والعشرون	18- 28 سبتمبر/ أيلول 1978	
لا جوس - نيجيريا	16- 27 يونيو/ حزيران 1980	
تونس - تونس	22 سبتمبر/ أيلول- 2 أكتوبر/ 1982	
تونس - أديس أبابا	16- 25 يوليو/ تموز 1984	
أثيوبيا		
أبيدجان- كوت ديفوار		
كامبالا- أوغندا		
الجزائر - الجزائر		

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لاتعبر عن أى رأى خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانونى لأى بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز إعادة طبع أى جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في أى نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي أو بوسائل أخرى إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع.



## بيان المحتويات

<u>صفحة</u>	<u>ملخص التوصيات الرئيسية</u>
xvi - vii	
<u>الفقرات</u>	
2 - 1	<b>أولاً- البنود استهلاكية</b>
4 - 3	تنظيم المؤتمر
6 - 5	مراسم الافتتاح
7	انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
	<b>ثانياً- البيانات</b>
14 - 8	بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
18 - 15	الخطاب الافتتاحي لرئيس جمهورية جنوب أفريقيا
21 - 19	بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
24 - 22	بيان نائبة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي تقرير عن أنشطة المنظمة في الأقليم في الفترة 2002-2003، أعده المدير العام
27 - 25	المساعد/ الممثل الاقليمي للمنظمة في أفريقيا
29 - 28	<b>ثالثاً- البنود المطروحة للبحث</b>
37 - 30	تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا: استعراض التقدم المحرز
42 - 38	الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا
46 - 43	بند دائم: مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد - الأبعاد الإقليمية
47	<b>رابعاً- بنود إعلامية</b>
56 - 48	مساهمة البحوث والإرشاد الزراعيين في الأمن الغذائي والحد من الفقر
60 - 57	أزمة لحوم الطرائد في أفريقيا: التوفيق بين الأمن الغذائي وصيانة التنوع البيولوجي
63 - 61	فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والأزمة الغذائية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
65 - 64	السنة الدولية للأرز - 2004 إطار المنظمة الاستراتيجي لسد الفجوة الرقمية في الريف
	<b>خامساً- الأحداث الجانبية</b>
70 - 67	المشاوره الرابعة لأفريقيا المشتركة بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني
71 - 69	المائدة المستديرة المشتركة بين مصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة

82 – 80	<b>سادسا- مسائل أخرى</b> ما يستجد من أعمال
84 – 83	<b>سابعاً- بنود ختامية</b>
85	موعد ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الرابع والعشرين لأفريقيا
94 – 86	الموافقة على تقرير المؤتمر اختتام المؤتمر

### **المرفقات**

- ألف - جدول الأعمال والجدول الزمني للمؤتمر الاقليمي
- باء - قائمة المندوبين
- جيم - قائمة الوثائق
- دال -بيان المدير العام للمنظمة
- هاء - البيان الافتتاحي لفخامة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا
- واو - تقرير اللجنة الفنية

## ملخص التوصيات الرئيسية

### البيانات القطرية والمناقشات العامة

#### تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2002-2003 (الوثيقة ARC/04/2)

إنّ المؤتمر:

- 1- رحّب بالتقرير الشامل الذي أعدّه المدير العام المساعد والممثل الدائم لأفريقيا وأثنى على الدور الفاعل الذي تضطلع به المنظمة لدعم الزراعة في أفريقيا، لا سيما البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد؛ (الفقرتان 25 و26)
- 2- أوصى بتنظيم المؤتمرات الإقليمية المقبلة بشكل يتيح لكل بلد من البلدان التركيز في بياناته على تجاربه الرئيسية الناجحة وتشاطرها مع الآخرين؛ (الفقرة 26)
- 3- لاحظ أنّ بعض إنجازات المنظمة في بلدان معينة قد تكون بالغة الأهمية بالنسبة إلى البلدان المجاورة لما لها من انعكاسات تتخطى الحدود الوطنية. لذا أوصيت المنظمة باتباع نهج إقليمي فرعي عند تنفيذ هذا النوع من البرامج. (الفقرة 27)

### البنود المطروحة للبحث

#### تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا: استعراض التقدم المحرز (الوثيقة ARC/04/4.1) والبنود الفرعية ذات الصلة

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الأفريقي ونيباد

إنّ المؤتمر:

- 4- أوصى بإنشاء منتدى للأمانات الدائمة يتولى دعم وتنفيذ عملية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا على المستويات القطرية والإقليمية والقارية بصورة فعّالة ومتسقة؛ (الفقرة 34(أ))
- 5- أوصى بإنشاء نقاط اتصال للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا على المستوى القطري لتوجيه العملية؛ (الفقرة 34(ب))
- 6- حثّ أمانة نيباد على إعداد تقارير سنوية عن تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛ (الفقرة 34(ج))
- 7- حثّ أمانة نيباد على العمل مع المنظمة وغيرها من الشركاء في التنمية على وضع آلية واضحة لرصد عملية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، استناداً إلى مؤشرات واضحة للأداء وضمن إطار زمني محدد؛ (الفقرة 34(د))

- 8- شدد على ضرورة أن تبحث نيباد بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي في إمكانية أن تشمل آلية الاستعراض النظير القطاع الزراعي بما يضمن الإدارة السليمة للتنفيذ وبما يتماشى ومبادئ العمل في الاتحاد الأفريقي؛ الفقرة 34(هـ))
- 9- أوصى نيباد بالعمل مع الاتحاد الأفريقي على إنشاء فريق دعم للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛ (الفقرة 34(و))
- 10- أوصى بإيلاء عناية خاصة لتحسين مستوى توافر الأسمدة، وقدرة الحصول عليها وإنتاجها في أفريقيا اعتماداً على التعاون الإقليمي وإشراك القطاع الخاص. وفي هذا الإطار، أقر المؤتمر بالإجماع القرار ARC/04/RES؛ (الفقرة 34(ح))
- 11- أوصى البلدان التي لم تفعل ذلك بعد، بالعمل مع المنظمة على استعراض السياسات والاستراتيجيات وعلى وضع خطط استثمار متوسطة الأجل ومشاريع قابلة للتمويل؛ (الفقرة 35(أ))
- 12- حثّ أمانة نيباد والمنظمة على مواصلة تيسير تبادل التجارب بالنسبة إلى النجاحات بين مختلف البلدان الأفريقية؛ (الفقرة 35(ب))
- 13- أوصى بأن تدعم البرامج الخاصة بالبنى الأساسية في مصرف التنمية الأفريقي لتطوير البنى الأساسية في الريف إنتاج الأغذية والوصول إلى الأسواق؛ (الفقرة 35(ج))
- 14- أوصى بأن تكون مراعاة قضايا المساواة بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من كافة برامج استراتيجية البرنامج الشامل؛ (الفقرة 35(د))
- 15- شدد على الحاجة إلى المزيد من العمل لإيضاح المفهوم والعملية الخاصة بإنشاء مراكز خبرة رفيعة في أفريقيا من منطلق تسهيل بناء القدرات وتبادل التجارب؛ (الفقرة 36(ب))
- 16- طلب أن يأخذ تنفيذ البرنامج الشامل هذه القضية في الحسبان وكذلك التحديات التي تواجه الدول الجزرية النامية الصغيرة؛ (الفقرة 36(ج))
- 17- حثّ البلدان الأعضاء على أن تكون للاستثمارات بنسبة 10 في المائة في الزراعة والتنمية الريفية عائدات جيدة؛ (الفقرة 37(ب))

### التوصيات الموجهة إلى المنظمة

- 18- حثّ المنظمة على مساعدة البلدان الأعضاء على وضع مناهج مستدامة لتحسن نوعية التربة استناداً إلى الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتكامل أكبر لنظم المحاصيل والثروة الحيوانية؛ (الفقرة 34(ح))
- 19- أوصى بإجراء المزيد من المشاورات مع الحكومات القطرية ومنظمات المزارعين لتحديد الأوجه المثيرة للقلق والأولويات ومجالات الاستثمار عند إعداد الوثيقة الدليلية عن إدماج قطاعات الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية؛ (الفقرة 36(أ))



20- أوصى المنظمة وغيرها من الشركاء في التنمية بمساعدة البلدان الأعضاء على رصد وتخصيص نسبة 10 في المائة من الاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية بصورة أوضح؛ (الفقرة 37(أ))

### الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا (الوثيقة ARC/04/5)

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الأفريقي/نيباد

إن المؤتمر:

21- اعترف أن الإدارة المتكاملة للموارد المائية باتت تعتبر الإطار الأمثل من أجل "الإدارة السليمة للمياه" وأوصى بالموافقة عليها على اعتبارها إطاراً استراتيجياً لكافة أنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ (الفقرة 38)

22- كما أقرّ بالمخاطر المرافقة للزراعة البعلية في المناطق شبه القاحلة والمناطق المعرضة للجفاف وحثّ البلدان الأعضاء على اتخاذ إجراءات للحد من وطأة الجفاف في المناطق المعرضة لتقلبات مناخية متكررة قد تتسبب بالجفاف وبالحاجة إلى معونة غذائية؛ (الفقرة 39)

23- اعترف بالدور الهام الذي يضطلع به الري في إنتاج الأغذية وتخفيض الفقر وأوصى بأن يكون جزءاً لا يتجزأ من أي استراتيجية ترمي إلى زيادة الإنتاج الزراعي بشكل مستدام؛ (الفقرة 40)

24- لاحظ أنّ 60 في المائة من سحب المياه يضيع هدرًا بشتى الطرق وأوصى باعتماد تقنيات موقرة للمياه وإدارة أفضل للمياه في المزارع لتحسين كفاءة استخدام مياه الري وإنتاجيتها؛ (الفقرة 41)

25- أشار إلى نقاط العمل الخمس والعشرين - وهي تؤكد الالتزامات القائمة والإجراءات الجديدة التي اقترحها رؤساء الدول والحكومات في إعلان سيرت، ليبيا، الصادر عنهم في فبراير/شباط 2004 بشأن الزراعة والمياه في أفريقيا في إطار نيباد وأوصى المؤتمر بما يلي:

أ- يتعين على البلدان الأعضاء اتخاذ الخطوات الكفيلة بترجمة الالتزامات إلى أعمال واقعية؛ (الفقرة 42(أ))

ب- يتعين على الحكومات القطرية تأمين الاستثمارات من القطاع العام ومشاركة القطاع الخاص في تنمية الموارد المائية للإنتاج الزراعي والأمن الغذائي. (الفقرة 42(ب))

#### التوصيات الموجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر

26- أقرّ بفوائد الري على نطاق صغير وطلب إلى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء على توسيع نطاق برامج إدارة المياه لديها في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي. إلا أنّ المؤتمر شدد على الحاجة إلى إدراج إجراءات حماية الصحة والبيئة ضمن برامج تنمية الري. (الفقرة 40)

بند دائم: مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية خمس سنوات بعد

الانعقاد - الأبعاد الإقليمية (الوثيقة ARC/04/3)

### التوصيات الموجهة إلى الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية

- 27- أوصى المؤتمر بما يلي:
- (أ) على الحكومات أن تبذل ما في وسعها لترجمة الالتزامات في مؤتمر القمة العالمي للأغذية وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد إلى أعمال ملموسة؛ (المرفق واو، والفقرة 45(أ))
- (ب) على الحكومات أن تتسق السياسات والبرامج وأن تتبع نهجاً كلياً مشتركاً بين الاختصاصات لمعالجة انعدام الأمن الغذائي بكافة أبعاده؛ (الفقرة 45(ب))
- (ج) على الحكومات أن تخصص الأغذية والقطاع الزراعي بأولوية عالية ضمن إطار تنموي واسع النطاق، وأن تكون مناهج واستراتيجيات وبرامج التنمية قائمة على ملكية قطرية؛ (الفقرة 45(ج))
- (د) على المجموعات الاقتصادية الإقليمية أن تبحث في إمكانية إنشاء آليات تمويل داخلية للمساعدة على تنفيذ برامجها الإقليمية الخاصة بالأمن الغذائي. (المرفق واو، الفقرة 45(د))

### التوصيات الموجهة إلى المنظمة

- 28- أوصى المؤتمر بما يلي:
- (أ) على المنظمة أن تحرص، علاوة على الكسافا والأرز، على إيلاء اهتمام وافٍ في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا لمحاصيل أساسية أخرى مثل الذرة نظراً لأهميتها في النظام الغذائي في العديد من البلدان الأعضاء. كما ولا بد من إجراء أبحاث لتنويع الأنظمة الغذائية على المدى البعيد في البلدان التي تعد فيها الذرة السلعة الغذائية الأساسية؛ (المرفق واو، الفقرة 46(أ))
- (ب) على المنظمة أن تستمر في تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء في إطار العمل لتكوين احتياطات الحبوب الخشنة نظراً لأهميتها على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية. (المرفق واو، الفقرة 46(ب))

### بنود إعلامية

### مساهمة البحوث والإرشاد الزراعيين في الأمن الغذائي والحد من الفقر (الوثيقة ARC/04/INF/5)

### التوصيات الموجهة إلى الحكومات

- 29- إن المؤتمر:
- أ- شدد على الحاجة إلى وجود جدول أعمال للبحوث في أفريقيا يشمل القطاعات الفرعية كافة؛ (المرفق واو، الفقرة 58(أ))
- ب- توقف بنوع خاص عند ضرورة تفعيل استخدام ما توافر من تقانات والفرص التي يتيحها "التعاون الفني بين البلدان الأفريقية"؛ (المرفق واو، الفقرة 58(ب))
- ج- أوصى بإيلاء المزيد من العناية لتمويل نظام البحوث والإرشاد الزراعيين بما يتماشى والالتزامات المالية من جانب الحكومات ومؤسسات التمويل الإقليمية والدولية؛ (المرفق واو، الفقرة 58(ز))

### التوصيات الموجهة إلى منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا والمنظمة ونيباد

30- إن المؤتمر:

- أ- أقرّ من حيث المبدأ التوصية بعقد مؤتمرات إقليمية فرعية عن البحوث والإرشاد الزراعيين وطلب أن يبحث في تفاصيلها منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا ونيباد ومنظمة الأغذية والزراعة وأصحاب شأن آخرين؛ (المرفق واو، الفقرة 54)
- ب- حثّ كلاً من نيباد ومنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة على إعداد تقرير مرحلي يعرض على المؤتمر الإقليمي المقبل لأفريقيا الذي تعقده المنظمة. (المرفق واو، الفقرة 56)

### أزمة لحوم الطرائد في أفريقيا: التوفيق بين الأمن الغذائي وصيانة التنوع البيولوجي (الوثيقة ARC/04/INF/7)

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات والمنظمة والشركاء الآخرين في التنمية

- 31- لاحظ أنّ لحوم الطرائد لا تزال تلعب دوراً هاماً لتأمين البروتينات والأدوية ولزيادة دخل الفقراء في الريف وأوصى بالتالي:
- أ- الحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء الدوليين بإيلاء عناية خاصة لتحديد الحلول البديلة المناسبة والمساعدة على تطبيقها بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية. (المرفق واو، الفقرة 58)

#### التوصيات الموجهة إلى المنظمة

32- إن المؤتمر:

- أ- أوصى المنظمة بأن تباشر، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المختصة، بإجراء دراسات عن المخاطر الصحية والأمراض التي قد تنتقل عن طريق استهلاك لحوم الطرائد؛ (المرفق واو، الفقرة 59)
- ب- طلب من المنظمة أن تواصل تبادل التجارب في هذا المجال مع البلدان الأعضاء ومع الشركاء في التنمية. (المرفق واو، الفقرة 60)

### فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والأزمة الغذائية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (الوثيقة ARC/04/INF/8)

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات

33- أوصى المؤتمر بما يلي:

- أ- يتعيّن على الحكومات اتخاذ إجراءات فورية لاستعراض السياسات والبرامج الزراعية وتعزيزها بما يضمن مراعاة الاعتبارات المتصلة بفيروس الإيدز عند وضع الاستراتيجيات القطاعية للتنمية الزراعية؛ (المرفق واو، الفقرة 63(أ))
- ب- يتعيّن على كافة الأطراف المعنية السعي إلى التوصل إلى استجابة متكاملة تشمل الانتقال من حالة الطوارئ إلى التنمية مع مراعاة البعد الإنساني للعملية. (المرفق واو، الفقرة 63(ج))

### التوصيات الموجهة إلى المنظمة والشركاء الآخرين في التنمية

- 34- أوصى المؤتمر بأنه يتعيّن على الشركاء في التنمية، وخاصة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بالتعاون الوثيق مع نيباد، زيادة المبالغ المخصصة من الميزانية لتعزيز القدرات المؤسسية من أجل مكافحة الآفة من خلال تفعيل التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. (المرفق واو، الفقرة 63(ب))

### السنة الدولية للأرز – 2004 (الوثيقة ARC/04/INF/9)

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات

- 35- إن المؤتمر:
- أ- أشار إلى إمكانية مساهمة مبادرات الأرز الجديد لأفريقيا مساهمة فاعلة في تحقيق الأمن الغذائي وحثّ البلدان الأعضاء على الترويج لنشر أنواع الأرز الجديدة؛ (المرفق واو، الفقرة 64)
- ب- شجّع البلدان الأعضاء على الاحتفال بالسنة الدولية للأرز. (المرفق واو، الفقرة 65)

#### الأحداث الجانبية

### المشاوراة الرابعة لأفريقيا المشتركة بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات

- 36- أوصى المؤتمر بما يلي:
- (أ) زيادة التمويل الرسمي للقطاع الزراعي/الريفي بنسبة 15 في المائة على الأقل ليصل إلى 30 في المائة.
- (ب) صياغة وترويج سياسات وبرامج تدعم المناهج الزراعية والأيكولوجية القائمة على الأسرة في الزراعة.
- (ج) الالتزام بترويج قيام تحالفات قطرية ضد الجوع تكرس الحق في الغذاء بمشاركة فاعلة من المجتمع المدني.
- (د) طلب التمويل من برنامج التعاون الفني في المنظمة لنباء قدرات منظمات المزارعين:

- (هـ) العمل على وضع آليات تشرك منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني في برامج وسياسات ومشاريع ومبادرات إنمائية مثل مبادرة نيباد.
- (و) معالجة المشاكل التي تجعل الزراعة عملية صعبة وغير مربحة: التمويل؛ البنى الأساسية؛ الأسواق؛ السلم والأمن.
- (ز) دعوة الحكومات إلى إشراك منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني في البروتوكولات والاتفاقات الدولية كتلك المبرمة في إطار منظمة التجارة العالمية والتي تعني سكان الريف.
- (ح) الالتزام بتعزيز الاندماج على مستوى الإقليم الفرعي من أجل تشجيع التجارة داخل الإقليم.

### التوصيات الموجهة إلى المنظمة

- 37- أوصى المؤتمر المنظمة بما يلي:
- (أ) دعم المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/منظمات المزارعين كي تشارك مشاركة فاعلة في نيباد؛
- (ب) المساهمة في تشجيع الحوار بشأن السياسات بين المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية الفاعلة على الصعيدين القطري والإقليمي؛
- (ج) توعية المكاتب القطرية للمنظمة بالحاجة إلى توثيق علاقاتها مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني وتحفيز الحوار بشأن السياسات مع الحكومات؛
- (د) تحديد نقاط اتصال للعلاقات بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في المكاتب القطرية للمنظمة من أجل تفعيل التعاون مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/منظمات المزارعين على المستوى القطري؛
- (هـ) دعم وإشراك منظمات المزارعين في برامجها ومشاريعها من خلال إرساء آلية واضحة للمشاركة، لا سيما في البرنامج الخاص للأمن الغذائي على الصعيدين القطري والإقليمي؛
- (و) تشجيع استخدام التمويل من برنامج التعاون الفني لبناء قدرات منظمات المزارعين؛
- (ز) المساهمة في تعزيز إقامة شبكات لجنة التخطيط الدولية في إقليم أفريقيا ومساعدة الشبكة على تنفيذ خطة عملها؛
- (ح) مساعدة المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/منظمات المزارعين على تعبئة الموارد الكافية لتنفيذ أنشطتها.

### المائدة المستديرة المشتركة بين مصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات والشركاء في التنمية

- 38- وافق المؤتمر على ما يلي:
- أ- ينبغي أن تواصل الحكومات استعراض السياسات الزراعية والأطر التشريعية ذات الصلة بما يضمن وجود مناخ مشجّع لاستخدام الموارد المحلية بصورة أفضل؛ (الفقرة 74)
- ب- ينبغي أن تفعل وزارات الزراعة عملها بوصفها "رائدة" في القطاع الزراعي وفي أوساط الفقراء في الريف ولضمان قسط أكبر من موارد أوراق استراتيجية الحد من الفقر والمبادرة الخاصة بالبلدان المثقلة بالديون؛ (الفقرة 74)
- ج- ينبغي أن تتأكد الحكومات من وصول الأموال المستثمرة إلى المزارعين أنفسهم بما أنهم المنتج الأول للثروات في معظم البلدان الأفريقية. (الفقرة 76)

- 39- شدد المؤتمر على:  
 أ- ضرورة اعتماد مناهج صغيرة الحجم ومتدنية الكلفة وتشاركية؛ (الفقرة 75)  
 ب- ضرورة أن تيسر مؤسسات التمويل والشركاء في التنمية إجراءاتهم الخاصة عند إعداد المشاريع والمشتريات المتصلة بها والإنفاق عليها ورصدها؛ (الفقرة 78)  
 ج- وجوب التركيز على دور الحكومات لحمل أصحاب الشأن المحليين أي القطاع الخاص والمزارعين ومؤسسات تمويل التنمية، بالإضافة إلى الشركاء الدوليين في التنمية ومؤسسات التمويل على زيادة الاستثمارات في الزراعة؛ (الفقرة 79)  
 د- وجوب التعمق أكثر في دراسة مسألة إعطاء صغار المزارعين معدلات فائدة تفضيلية وغيرها من الخيارات للتمويل على نطاق صغير. (الفقرة 76)
- 40- أوصى المؤتمر بأنه لا بد من الاعتراف بمساهمة الزراعة في النمو الاقتصادي ودورها كقطاع منتج في الاقتصاد ومن أن يتجلى ذلك في المخصصات من الميزانية. (الفقرة 77)

### المسائل الأخرى

#### التوصيات الموجهة إلى الحكومات

- 41- قرر المؤتمر أن يواصل الممثلون الدائمون في روما مناقشتهم مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للاتفاق على موعد ومكان عقد المؤتمر الإقليمي المقترح عن سلامة الأغذية في أفريقيا. (الفقرة 82)

#### التوصيات الموجهة إلى المنظمة

- 42- أوصى المؤتمر المنظمة بالبحث في إمكانية استخدام اللغة البرتغالية في الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في عام 2005. (الفقرة 81)

## أولاً: البنود الاستهلالية

### تنظيم المؤتمر

1- انعقدت الجلسة العامة للدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا في مركز ساندتون للمؤتمرات في جوهانسبرج، جمهورية جنوب أفريقيا، 4 و 5 مارس/أذار 2004.

2- حضر المؤتمر 167 مندوباً من 37 بلداً عضواً من الإقليم، من بينهم 23 على مستوى الوزراء و13 مراقباً من الدول الأعضاء من خارج الإقليم، ومراقبان من الكرسي الرسولي، و13 ممثلاً من 9 وكالات للأمم المتحدة المتخصصة و20 مراقباً من المنظمات الحكومية الدولية و49 مراقباً من المنظمات الدولية والإقليمية غير الحكومية. وترد قائمة المندوبين في المرفق بـ.

### حفل الافتتاح

3- عقد حفل الافتتاح في مركز ساندتون للمؤتمرات، بحضور صاحب الفخامة السيد Thabo Mbeki، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا والسيد Jacques Diouf المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ورحبت صاحبة المعالي السيدة Thoko Didiza، وزيرة الزراعة وشؤون الأراضي في جنوب أفريقيا بالمندوبين في مدينة جوهانسبرج بالنيابة عن عمدة المدينة، وتمنت لهم النجاح في اجتماعهم، وأعربت عن تطلعها إلى نتائج هذا المؤتمر الذي سيسهم إسهاماً كبيراً في مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر في أفريقيا.

4- وفي هذه المناسبة، ألقى كل من المدير العام للمنظمة ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا بيانين افتتاحيين أوجزا في القسم "ثانياً: البيانات". كما أعرب صاحب المعالي السيد Muteia، وزير الزراعة والتنمية الريفية في موزامبيق، عن استحسان المندوبين لحفاوة الاستقبال وللعرض ذي الأبعاد الثقافية الذي قدم لمحة عن فنون جمهورية جنوب أفريقيا الغنية. وفي الختام شكر الرئيس على تبادل آرائه حول التنمية الزراعية والفقر، كما شكر جمهورية جنوب أفريقيا، حكومة وشعباً، على كرم ضيافتهم.

### انتخاب الرئيس ونوابه وتعيين المقررين

5- نظر المؤتمر في التوصيات المقدمة من مجموعة أفريقيا للممثلين الدائمين لدى منظمة الأغذية والزراعة في روما، والمتعلقة بالمسؤولين الذين سيشرّفون على دورة المؤتمر هذه ووافق بالتصفيق على تشكيل هيئة المكتب كما يلي:

الرئيس:  
جمهورية جنوب أفريقيا  
صاحبة المعالي السيدة Thoko Didiza  
وزيرة الزراعة وشؤون الأراضي

النائب الأول للرئيس: غابون

السيد Arisitide Ongone Obame  
الأمين العام للجنة الوطنية لمنظمة الأغذية والزراعة

النائب الثاني للرئيس :  
المغرب  
مهند الأنصر  
وزير الزراعة والتنمية الريفية

المقرر الأول:  
السنغال  
صاحب السعادة الدكتور Samba Buri Mboup  
السفير لدى جمهورية جنوب أفريقيا

المقرر الثاني:  
كينيا  
السيد Gerrishon Gituma  
نائب مدير الخدمات البيطرية

6- كما أنشأ المؤتمر "مجموعة أصدقاء المقرر" مؤلفة من: أنغولا، الكامبيرون، الرأس الأخضر، مصر، مالي، مدغشقر، نيجيريا، تنزانيا، أوغندا وزمبابوي.

### الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

7- وافق المجتمعون على جدول الأعمال والجدول الزمني بعد تعديلهما. ويرد جدول الأعمال في المرفق ألف، فيما ترد قائمة الوثائق في المرفق جيم.

### ثانيا: البيانات

#### بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

8- ألقى الدكتور جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، خطابا افتتاحيا أعرب فيه عن سعادته الغامرة بوجوده في جنوب أفريقيا، رمز النهضة الأفريقية، وعبر للرئيس Thabo Mbeki ولحكومة جمهورية جنوب أفريقيا عن تقديره لضيافتهم الكريمة.

9- وذكر المدير العام أنّ عدد ناقصي التغذية، ومعظمهم في البلدان النامية، في ارتفاع وأنّ أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية لن تتحقق قبل عام 2150 إذا ما استمرت الوتيرة على حالها. كما أشار إلى أنّ أسعار السلع الأساسية الرئيسية التي تصدرها البلدان النامية تبلغ الآن أدنى مستوياتها. لذا، وانطلاقاً من جدول التنمية الصادر في الدوحة بالنسبة إلى الزراعة ومن دور لجنة مشكلات السلع في المنظمة، يعنزم المدير العام دعوة ممثلي وزارات التجارة إلى اجتماع تعقده اللجنة في شهر فبراير/شباط 2005. وأوضح أنّ الاستثمار في التنمية الزراعية قد انخفض وأنّ المنظمة قررت معالجة هذا الموضوع من خلال تنظيم حلقات عمل مشتركة مع مصارف التنمية الإقليمية عن موضوع تمويل الزراعة، تعقد بالتوازي مع كل من المؤتمرات الإقليمية في عام 2004 في الأقاليم النامية.



10- وأفاد أنّ البلدان الأعضاء تعمل على إنشاء تحالفات قطرية بعد إطلاق التحالف الدولي ضد الجوع أثناء مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد.

11- وشدد المدير العام على وجوب أن ترفع البلدان النامية تحدي الإنتاجية الزراعية والتنافسية في الأسواق من أجل تحسين أمنها الغذائي من خلال معالجة قضايا إدارة الأراضي والمياه والزراعة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية والثروة الحيوانية والأمراض العابرة للحدود. واستعرض مبادرات المنظمة في مجال الغابات ومصايد الأسماك ومشاريع التنمية المستدامة في المناطق الجبلية والدول النامية الجزرية الصغيرة. كما تسعى المنظمة جاهدة إلى إيجاد حل لعدم حصول النساء على فرص متساوية للحصول على مصادر الإنتاج.

12- وعرض من ثمّ بإيجاز أهم القضايا المطروحة للبحث في المؤتمر ومن بينها تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد). وفي هذا الإطار، أشار إلى أنّ المنظمة وغيرها من الشركاء في التنمية يساعدون البلدان الأعضاء على تنفيذ الأنشطة المتصلة بالبرنامج المذكور. وشجّع على تبادل التجارب بالنسبة إلى التدابير التي اتخذتها البلدان الأعضاء لتنفيذ إعلان مابوتو بشأن الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا. وأشار إلى أنّ المؤتمر سيدرس أيضاً اقتراحاً لإدراج المكوّن الخاص بمصايد الأسماك والغابات والثروة الحيوانية ضمن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛ نظم احتياطي الأمن الغذائي في أفريقيا؛ وانعكاسات إنتاج الأسمدة واستخدامها في أفريقيا. وشدد على أهمية توافر الأسمدة واستخدامها لإحداث زيادة ملحوظة ومستدامة في الإنتاجية الزراعية في أفريقيا.

13- كما حث المجموعة الدولية على اتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق علاقات تجارية متكافئة بين كافة الأطراف، لاسيما بين البلدان النامية والمتقدمة.

14- وفي النهاية، أعرب الدكتور ضيوف عن ضرورة ترجمة إعلان مابوتو والتزامات سرتا إلى برامج متسقة، وواقعية وفعالة. وفي الختام، تمنى للمندوبين مداولات ناجحة في الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر الإقليمي في أفريقيا.

ويرد النص الكامل للبيان في المرفق دال.

### الخطاب الافتتاحي لرئيس جمهورية جنوب أفريقيا

15- رحب صاحب الفخامة السيد Thabo Mbeki، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، ترحيباً حاراً بكافة المندوبين وشكر منظمة الأغذية والزراعة على إتاحتها الفرصة أمام جنوب أفريقيا للانضمام إلى أسرة الأمم الأفريقية من خلال استضافة الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

16- وأشار الرئيس إلى أن التنمية هي تحويل المجتمعات وتحسين ظروف معيشة الفقراء، وتمكين الجميع من اقتناص الفرصة للنجاح والحصول على الرعاية الصحية والتعليم. ثم أوضح الرئيس Mbeki أن الوضع في القارة والمهام التي وضعها السياسيون نصب أعينهم ضمن إطار الاتحاد الأفريقي وبرنامج التنمية: الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، تحتم على الخبراء والسياسيين وصغار المزارعين الأفارقة العمل معاً ضمن نطاق شراكة واسعة لتحسين أحوال المزارعين.

17- ولاحظ رئيس جنوب أفريقيا أن ما يقوله السياسيون عن "تحقيق حياة أفضل للجميع"، و"العمل للقضاء على الفقر"، و"تغيير ظروف الطبقة العاملة"، أو "تحسين المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة"، يفضي في نهاية الأمر إلى ضرورة العمل مع الريفيين رجالاً ونساءً. لكنه أقر بأن الاستثمار الحكومي غالباً ما أعطي الأفضلية في الماضي للنخبة الريفية ولطبقات المتوسطة والعليا من الحضر بدلاً من الانصباب على الأسر الصغيرة. وناشد الطبقة السياسية الحاكمة إلى تخصيص موارد كافية لبرامج التنمية الزراعية وضمان الالتزام بالنشط لجموع المزارعين في أن معا.

18- واختتم الرئيس بمناشدة المشاركين إلى "التفاني في خدمة مهمة استراتيجية تهدف إلى وضع حد لضعف جماهيرنا من المزارعين وابعادهم وانعدام حيلتهم، مصممين على تحريرهم من الخوف والجوع وحريصين على أن يكون صوتهم مسموعاً جلياً وعالياً". ثم أعلن افتتاح الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا وتمنى للمندوبين النجاح في مداولاتهم.

ويرد النص الكامل للخطاب في المرفق هاء.

### بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

19- أعرب الرئيس المستقل لمجلس المنظمة، السيد عزيز مكواري، عن تقديره لمنظمة الأغذية والزراعة لتنظيمها هذا المؤتمر الإقليمي في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، والذي يصادف الاحتفالات بالسنة العاشرة لانتهاء الفصل العنصري. ثم توجه بالتهنئة إلى اللجنة الفنية على تقريرها، وشكر المدير العام على التزامه النشط في تنمية الزراعة في أفريقيا.

20- وأشار الرئيس المستقل إلى أن المؤتمر قد قدم ساحة لمناقشة المسائل الأساسية في ميدان الزراعة الأفريقية ضمن إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، سعياً إلى تحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر وضمان الازدهار في الإقليم. كما أشار إلى أنه بالرغم من التفاوت في الاقتصادات الأفريقية، إلا أن معظمها يتسم بانخفاض الأداء الزراعي. وهو ما دفعه إلى الإعراب عن اهتمامه الحقيقي بما ستؤول إليه المناقشات، لاسيما ما يتعلق منها بالبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وغيره من البنود ذات الصلة المدرجة في جدول أعمال المؤتمر. ثم أعرب عن رضاه بشأن مناقشة مسألة تمويل الزراعة خلال المائدة المستديرة التي تعقد كحدث جانبي.

21- كما أعرب عن تقديره لحكومة وشعب جنوب أفريقيا اللذين استضافا هذا المؤتمر الإقليمي. وشكر المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا على جودة تنظيم المؤتمر، واللجنة الفنية على عملها الممتاز. ثم تمنى للمندوبين النجاح في مداولاتهم.

### بيان نائبة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

22- أعربت السيدة Sheila Sisulu، نائبة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، في بيانها أمام المؤتمر عن أملها في التمكن من المضي قدماً جنباً إلى جنب لاستئصال الجوع وسوء التغذية في أفريقيا. واعتبرت أنّ عدد الجياع في أفريقيا، يزداد بشكل مرعب على خلاف سائر الأقاليم

الأخرى تقريباً في العالم. وأشارت إلى أن أسباب ذلك كثيرة ومعقدة إلا أن النتائج هي نفسها. وأشارت إلى أن الاستئصال الفعلي للفقر لا يمكن أن يتحقق إلا في عالم خال من الجوع يضمن التعليم للجميع.

23- وأشارت السيدة Sisulu إلى أن برنامج الأغذية العالمي يفخر بتعاونه مع نيباد لضمان التحاق 40 مليون طفل أفريقي غير ملتحق حالياً بالمدرسة، بمقاعد الدراسة وتأمين الطعام لهم. وشددت على وجوب تقديم مساعدة خاصة لنحو 34 مليون يتيم، 11 مليوناً منهم ضحية الإصابة بفيروس الايدز.

24- وأعطت لمحة للمؤتمر عن الأولويات الاستراتيجية الخمس لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2004-2007 والمتمثلة بمساعدة الحكومات على إعداد برامج خاصة بها للمساعدة الغذائية وإدارتها. وأضافت أنه في ظل قلة الموارد، يعود للحكومات في أفريقيا أن تضع حداً للزادواجية وأن تستغل الطاقات المتاحة أفضل استغلال. وفي هذا الإطار أبلغت نائبة المدير التنفيذي المؤتمر أن وكالات الأمم المتحدة التي اتخذت من روما مقراً لها تتعاون بشكل وثيق فيما بينها للتوصل إلى نهج مزدوج المسارات لوضع حد للجوع وتقديم استثمارات قصيرة الأجل في مجال المعونة الغذائية، فضلاً عن النظر في الإمكانيات المتاحة للاستثمارات على المدى الطويل.

### تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2002-2003 ( الوثيقة ARC/04/2 )

25- رحّب المؤتمر بالتقرير الشامل الذي أعدّه السيد Joseph Tchicaya المدير العام المساعد والممثل الدائم لأفريقيا عن أنشطة المنظمة في أفريقيا في الفترة المالية 2002-2003. وتضمّن التقرير إجراءات المتابعة لتوصيات الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، خاصة المتعلقة منها بالمساعدة الفنية التي تقدّمها المنظمة لمختلف البلدان من أجل تنفيذ البرنامج الخاص للأمن الغذائي فيها ودعم أمانة نيباد والوزارات الأفريقية من أجل بناء قدراتها على معالجة قضايا المساواة بين الجنسين في إطار التنمية الزراعية.

26- وأثنت البلدان الأعضاء على الدور الفاعل الذي تضطلع به المنظمة لدعم الزراعة في أفريقيا، لا سيما البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد. وأعربت عن تقديرها لدعم المنظمة لجهود عدد كبير من البلدان من أجل زيادة إنتاجية الزراعة والأمن الغذائي. وفي هذا الإطار، أوصت البلدان الأعضاء بتنظيم المؤتمرات الإقليمية المقبلة بشكل يتيح لكل بلد من البلدان الإبلاغ عن تجاربه الرئيسية الناجحة وتشاطرها مع الآخرين.

27- كما لاحظ المؤتمر أنّ بعض إنجازات المنظمة في بلدان معينة قد تكون بالغة الأهمية بالنسبة إلى البلدان المجاورة لها من انعكاسات تتخطى الحدود الوطنية. لذا أوصيت المنظمة باتتباع نهج إقليمي فرعي عند تنفيذ هذا النوع من البرامج.

### ثالثاً – البنود المطروحة للبحث

28 - أدرج بندان في جدول أعمال المؤتمر: (1) تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا مع أربعة بنود فرعية و(2) الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا.

29 - عرضت رئيسة اللجنة الفنية السيدة Bongiwe Njobe تقرير اللجنة. وشددت على التوصيات المتعلقة بالبندين الآنفين الذكر، ثم أعطت لمحة عامة عن البند الدائم ألا وهو مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد - الأبعاد الإقليمية.

### تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا: استعراض التقدم المحرز والبنود الفرعية ذات الصلة (الوثيقة ARC/04/4.1)

30 - أشار المؤتمر إلى أن اللجنة الفنية التابعة له تناولت في مداولاتها الوثيقة الرئيسية ARC/04/4.1 عن تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وأخذت علماً أيضاً بالوثائق التالية عن البنود الفرعية: ARC/04/4.2/.3/.4 و ARC/04/INF/6.

31 - وأخذ المؤتمر علماً بأن سير العمل في تنفيذ البرنامج الشامل شمل ركائزه الأربع في ما عدا برامج الوصول إلى الأسواق في إطار الركيزة الخاصة بالبنى الأساسية الريفية والوصول إلى الأسواق والتي لم تكن واضحة بالكامل. وأقرّ المؤتمر بالحاجة الماسة إلى المجتمع المدني، لا سيما إلى مشاركة المزارعين في تنفيذ البرنامج الشامل؛ كما اعترف بأهمية قيام شراكة بين المجتمع المدني والحكومات والقطاع الخاص وغيرهم من الشركاء في التنمية لدعم تنفيذ البرنامج الشامل. وطلب المؤتمر من أمانة نيباد ومصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة وغيرهم من الشركاء في التنمية التعمق أكثر في دراسة المكون الخاص بالوصول إلى الأسواق في الركيزة النهائية في البرنامج الشامل كي يكون تنفيذه فعالاً.

32 - وتوقف المؤتمر بشكل خاص عند التقدم المحرز في عدد من البلدان لمتابعة التزام مابوتو المتمثل بتخصيص 10 في المائة على الأقل من الميزانيات القطرية للزراعة في غضون 5 سنوات، وأثنى على المساعدة التي تقدمها المنظمة لإعداد برامج الاستثمار المتوسطة الأجل والمشاريع القابلة للتمويل. ورحّب المؤتمر بعقد المائدة المستديرة عن تمويل الزراعة المشتركة بين المنظمة ومصرف التنمية الأفريقي، على هامش هذا المؤتمر.

33 - وأشار المؤتمر أيضاً إلى مساهمات البنود الفرعية ذات الصلة بالبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بما في ذلك: مبادرة استعراض السياسات والاستراتيجيات الزراعية القطرية وتحديثها؛ إدماج الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية ضمن البرنامج الشامل؛ إنتاج الأسمدة واستخدامها في أفريقيا؛ وإقامة نظم إقليمية لاحتياطي الأغذية، بما في ذلك مخزونات الأغذية. ووافق على الأهداف المقترحة في الدراسة المشتركة بين نيباد وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة عن نظم احتياطي الأغذية ووضع اللمسات الأخيرة على الدراسة.

34 - وفي هذا الإطار، وبغية الإسراع في تنفيذ البرنامج الشامل، فإنّ المؤتمر:

- (أ) أوصى بإنشاء منتدى للأمانات الدائمة يتولى دعم وتنفيذ عملية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا على المستويات القطرية والإقليمية والقارية بصورة فعّالة ومُنسقة؛
- (ب) أوصى بإنشاء نقاط اتصال للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا على المستوى القطري لتوجيه العملية؛
- (ج) حثّ أمانة نيباد على إعداد تقارير سنوية عن تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛
- (د) حثّ أمانة نيباد على العمل مع المنظمة (وغيرها من الشركاء في التنمية) على وضع آلية واضحة لرصد عملية البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، استناداً إلى مؤشرات واضحة للأداء وضمن إطار زمني محدد؛
- (هـ) شدد على ضرورة أن تبحث نيباد بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي في إمكانية أن تشمل آلية الاستعراض النظير القطاع الزراعي بما يضمن الإدارة السليمة للتنفيذ وبما يتماشى ومبادئ العمل في الاتحاد الأفريقي؛
- (و) أوصى نيباد بالعمل مع الاتحاد الأفريقي على إنشاء فريق دعم للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛
- (ز) أوصى بمراعاة المساهمات المتأتمية عن مشاوررة منظمات المزارعين في القارة بشأن تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا والتي عقدت في الفترة 2004/2/25-23 في جوهانسبرج؛
- (ح) حثّ المنظمة على مساعدة البلدان الأعضاء على وضع مناهج مستدامة لتحسن نوعية التربة استناداً إلى الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتكامل أكبر لنظم المحاصيل والثروة الحيوانية. وينبغي إيلاء عناية خاصة لتحسين مستوى توافر الأسمدة، وقدرة الحصول عليها وإنتاجها في أفريقيا اعتماداً على التعاون الإقليمي وشبه الإقليمي وإشراك القطاع الخاص. وفي هذا الإطار، أقرّ المؤتمر بالإجماع القرار ARC/04/RES أدناه.

35 - وحرصاً على اتساق البرنامج الشامل مع البرامج القطرية وغيرها من البرامج، فإنّ المؤتمر:

- (أ) أوصى البلدان التي لم تفعل ذلك بعد، بالعمل مع المنظمة على استعراض السياسات والاستراتيجيات وعلى وضع خطط استثمار متوسطة الأجل ومشاريع قابلة للتمويل؛
- (ب) حثّ أمانة نيباد والمنظمة على مواصلة تيسير تبادل التجارب بالنسبة إلى النجاحات بين مختلف البلدان الأفريقية؛
- (ج) أوصى بأن تكفل البرامج الخاصة بالبنى الأساسية في مصرف التنمية الأفريقي تطوير البنى الأساسية من أجل دعم إنتاج الأغذية والوصول إلى الأسواق؛
- (د) أوصى بأن تكون مراعاة قضايا المساواة بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من كافة استراتيجيات البرنامج الشامل وبرامجه.

36 - وبهدف توسيع نطاق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، فإنّ المؤتمر:

- (أ) لاحظ إحرار تقدّم في إعداد الوثيقة الدليلية عن إدماج قطاعات الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية. إلا أنّ المؤتمر أوصى بوجود إجراء المزيد من المشاورات مع

- الحكومات القطرية ومنظمات المزارعين لتحديد الأوجه المثيرة للقلق والأولويات ومجالات الاستثمار؛
- (ب) شدد على الحاجة الى المزيد من العمل لايضاح المفهوم والعملية الخاصة بإنشاء مراكز خبرة رفيعة في أفريقيا من منطلق تسهيل بناء القدرات وتبادل التجارب؛
- (ج) اعترف بالعمل الجارى للتعاطى بالشكل المناسب مع خصوصية الدول النامية الجزرية الصغيرة وتقردها والتحديات التي تواجهها وطلب بالتالي بأن يأخذ تنفيذ البرنامج الشامل هذه القضية في الحسبان.

37 - وأثنى المؤتمر على التزام رؤساء الدول والحكومات في أفريقيا في مؤتمر قمة مابوتو الذي عقد في يوليو/تموز 2003 بتخصيص 10 في المائة على الأقل من موارد الميزانيات القطرية للزراعية والتنمية الريفية في غضون خمس سنوات. وبغرض مساعدة البلدان الأعضاء على الوفاء بهذا الالتزام بصورة فعّالة ومجدية، فإنّ المؤتمر:

- (أ) أوصى المنظمة وغيرها من الشركاء في التنمية بمساعدة البلدان الأعضاء على رصد وتخصيص نسبة 10 في المائة من الاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية بصورة أوضح؛
- (ب) حثّ البلدان الأعضاء على أن تكون للاستثمارات بنسبة 10 في المائة في الزراعة والتنمية الريفية عائدات جيّدة.

ARC/04/RES

### قرار بشأن تنمية صناعة الأسمدة في أفريقيا لدعم البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا

إن المؤتمر،

إذ يرحب بما نادى به مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات لبلدان الاتحاد الأفريقي في اعلان مابوتو بشأن التنفيذ، على أساس عاجل، للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا على المستويين القطري والاقليمي، والتزامهم بتخصيص ما لا يقل عن 10 في المائة من موارد الميزانيات الوطنية من أجل تنفيذه خلال 5 سنوات؛

وإذ يلاحظ أن وثيقة البرنامج الشامل قد حددت هدفا للنمو السنوي في انتاج الأغذية في أفريقيا بمعدل 6 في المائة، مع ايلاء عناية خاصة لصغار المزارعين والنساء؛

وإذ يلاحظ أيضا أن معدل النمو السنوي الحالي لانتاج الأغذية في غرب أفريقيا يقل عن 3 في المائة؛

وإذ يدرك أن استعمال الأسمدة من شأنه أن يزيد من غلات المحاصيل بقدر كبير؛

وإذ يدرك أيضا أن أفريقيا هي القارة الوحيدة التي انخفض فيها معدل نصيب الفرد من انتاج الأغذية بصورة متواصلة خلال العقدين الماضيين، مما جعل القارة مستوردا صافيا للسلع الغذائية؛

**وإذ يقر** بأن انخفاض الانتاج الغذائي في أفريقيا مرده، من بين أمور أخرى، الى الاستنزاف المستمر للعناصر المغذية في التربة بسبب الزراعة دون تجديدها بصورة كافية؛

**وإذ يلاحظ** أن استعمال الأسمدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لا يزيد عن 9 كيلوغرامات للهكتار فقط، مقارنة مع 100 كيلوغرام للهكتار في جنوب آسيا، 150 كيلوغراما للهكتار في شرق وجنوب شرق آسيا، و73 كيلوغراما للهكتار في أمريكا اللاتينية، و206 كيلوغرامات للهكتار في البلدان الصناعية المتقدمة؛

**وإذ يدرك** أن أفريقيا تمتلك تراكمات طبيعية ضخمة من الغاز الطبيعي والفوسفات الحجري تصدر بأسعار زهيدة الى البلدان المتقدمة، وأن الأسمدة المصنعة تورد الى أفريقيا بتكاليف عالية يتعذر على صغار المزارعين دفعها؛

**وإذ يؤكد** من جديد مبدأ الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) الداعي الى الاعتماد على الذات والملكية:

- (1) **يعرب** عن تقديره لمنظمة الأغذية والزراعة لما قدمته من مساعدة لأمانة نيباد في اعداد البرنامج الشامل وخطة العمل؛
- (2) **يوصي** لجنة تنفيذ نيباد المؤلفة من رؤساء الدول أن تعطي الأولوية لتنمية صناعة الأسمدة في أفريقيا لدعم التنفيذ المستدام للبرنامج الشامل؛
- (3) **يدعو** أمانة نيباد الى أن تجري، بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة والمركز الدولي لتنمية الأسمدة، تقييما مستكملا لجميع معامل الأسمدة في أفريقيا مصحوبا بتقديرات تكاليف تجديدها وإقامة معامل جديدة في مواقع مناسبة بهدف أن تصبح أفريقيا مكتفية ذاتيا على صعيد انتاج الأسمدة، بل ومصدرا صافيا للمنتجات النهائية بحلول عام 2015.
- (4) **ويدعو** الحكومات القطرية ومنظمة الأغذية والزراعة ونيباد الى استخدام النتائج التي آلت اليها المبادرات القطرية وشبه الاقليمية ذات الصلة، الى جانب التقييم الحالي لتيسير توافر الأسمدة واثاحتها بأسعار معقولة واثاحتها في أفريقيا.

### الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا (الوثيقة ARC/04/5)

38 - اعترف المؤتمر أنّ الإدارة المتكاملة للموارد المائية باتت تعتبر الإطار الأمثل من أجل "الإدارة السليمة للمياه" وأوصى بالموافقة عليها على اعتبارها إطاراً استراتيجياً لكافة أنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

39 - كما أقرّ المؤتمر بالمخاطر المرافقة للزراعة البعلية في المناطق شبه القاحلة والمناطق المعرضة للجفاف وحثّ البلدان الأعضاء على اتخاذ إجراءات للحد من وطأة الجفاف في المناطق المعرضة لتقلبات مناخية متكررة قد تتسبب في الجفاف وفي الحاجة إلى معونة غذائية.

40 - واعترف المؤتمر بالدور الهام الذي يضطلع به الري في إنتاج الأغذية وتخفيض الفقر وأوصى بأن يكون جزءاً لا يتجزأ من أي استراتيجية ترمي إلى زيادة الإنتاج الزراعي بشكل مستدام. وأقرّ أيضاً بفوائد الري على نطاق صغير وطلب إلى المنظمة مواصلة مساعدة البلدان الأعضاء في توسيع نطاق برامج إدارة المياه لديها في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي. إلا أنّ المؤتمر شدد على الحاجة إلى إدراج إجراءات حماية الصحة والبيئة ضمن برامج تنمية الري.

41 - وبما أنّ 60 في المائة من سحب المياه يضيع هدراً بشتى الطرق، أوصى المؤتمر باعتماد تقنيات موفرة للمياه وإدارة أفضل للمياه في المزارع لتحسين كفاءة استخدام مياه الري وإنتاجيتها.

42 - وأشار المؤتمر إلى نقاط العمل الخمس والعشرين - وهي تؤكد الالتزامات القائمة والإجراءات الجديدة التي اقترحها رؤساء الدول والحكومات في إعلان سيرت الصادر عنهم مؤخراً بشأن الزراعة والمياه في أفريقيا في إطار نيباد وأوصى المؤتمر بما يلي:

- (1) يتعين على الاتحاد الأفريقي في عمله مع البلدان الأعضاء اتخاذ الخطوات الكفيلة بترجمة الالتزامات إلى أعمال واقعية.
- (2) يتعين على الحكومات القطرية تأمين الاستثمارات من القطاع العام ومشاركة القطاع الخاص في تنمية الموارد المائية للإنتاج الزراعي والأمن الغذائي.

### بند دائم: مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد - الأبعاد الإقليمية (الوثيقة ARC/04/3)

إنّ المؤتمر:

43- أعرب عن استحضانه للمبادرات التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد؛

44- لكنه لاحظ أنّ التقدم باتجاه تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية بخفض عدد ناقصي التغذية كان مخيباً للأمل حتى الآن، حيث أنّ عدد ناقصي التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ارتفع من 168 مليون نسمة في 1990/1992 إلى 202 مليون نسمة في 1999/2001؛ وأوصى بالتالي بما يلي:

45- على الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية أن:

- (أ) تبذل ما في وسعها لترجمة الالتزامات في مؤتمر القمة العالمي للأغذية وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد إلى أعمال ملموسة؛



- (ب) تتسق السياسات والبرامج وتتبع نهجاً كلياً مشتركاً بين الاختصاصات لمعالجة انعدام الأمن الغذائي بكافة أبعاده؛
- (ج) تخصص الأغذية والقطاع الزراعي بأولوية عالية ضمن إطار تنموي واسع النطاق، وأن تكون مناهج واستراتيجيات وبرامج التنمية قائمة على ملكية قطرية؛
- (د) تبحث في إمكانية إنشاء آليات تمويل داخلية للمساعدة على تنفيذ برامجها الإقليمية الخاصة بالأمن الغذائي.

46- إن منظمة الأغذية والزراعة:

- (أ) تحرص، علاوة على الكسافا والأرز، على إيلاء اهتمام وافٍ في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا لمحاصيل أساسية أخرى مثل الذرة نظراً لأهميتها في النظام الغذائي في العديد من البلدان الأعضاء. كما ولا بد من إجراء أبحاث لتنويع الأنظمة الغذائية على المدى البعيد في البلدان التي تعد فيها الذرة السلعة الغذائية الأساسية؛
- (ب) تستمر في تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء في إطار العمل لتكوين احتياطات الحبوب الخشنة نظراً لأهميتها على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية.

## رابعاً - بنود إعلامية

47- كما درس المؤتمر الاستنتاجات والتوصيات التالية التي أصدرتها اللجنة الفنية وأقرتها في ما يتعلق بالبنود الإعلامية المذكورة أدناه:

### مساهمة البحوث والإرشاد الزراعيين في الأمن الغذائي والحد من الفقر (الوثيقة ARC/04/INF/5)

إن المؤتمر:

48- لاحظ بنوع خاص عدم كفاية التمويل على المدى البعيد وضعف البحوث الزراعية والروابط الخاصة بالإرشاد وضعف الاستجابة لاحتياجات المزارعين في معظم الأحيان؛

49- شدد على القيود والفرص والتحديات الملازمة لآليات نقل التقانة؛

50- وافق على أن برنامج دعم نظام البحوث والإرشاد الزراعيين في نيباد الذي يسعى إلى تعزيز بلوغ أهداف البرنامج الخاص للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد، يفترض المبادرة فوراً إلى التنفيذ بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة وأمانة نيباد ومندى البحوث الزراعية في أفريقيا وغيرهم من أصحاب الشأن؛

51- شدد على الحاجة إلى وجود جدول أعمال للبحوث في أفريقيا يشمل القطاعات الفرعية كافة، وتوقف بنوع خاص عند ضرورة تفعيل استخدام ما توافر من تقانات والفرص التي يتيحها "التعاون الفني بين البلدان الأفريقية"؛

52- حثّ المنظمة على مواصلة بذل الجهود لتعزيز بناء قدرات النظم القطرية للبحوث الزراعية في مجالات البحوث الزراعية، نقل المعارف والتقانة، وتوثيق العلاقات بين البحوث والإرشاد والمزارعين للنجاح في عكس الاتجاه السلبي للإنتاجية؛

53- شدد على الحاجة الماسة إلى وضع جدول للبحوث والإرشاد الزراعيين "يستند إلى الطلب" من أجل إيجاد حلول مناسبة للمستفيدين المستهدفين؛

54- أقرّ من حيث المبدأ التوصية بعقد مؤتمرات إقليمية فرعية عن البحوث والإرشاد الزراعيين والتي ستبحث تفاصيلها بين منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا ونيباد ومنظمة الأغذية والزراعة وأصحاب شأن آخرين؛

55- أوصى بإيلاء المزيد من العناية لتمويل نظام البحوث والإرشاد الزراعيين بما يتماشى والالتزامات المالية من جانب الحكومات ومؤسسات التمويل الإقليمية والدولية؛

56- حثّ كلاً من نيباد ومنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا ومنظمة الأغذية والزراعة على إعداد تقرير مرحلي يعرض على المؤتمر الإقليمي المقبل لأفريقيا الذي تعقده المنظمة.

### أزمة لحوم الطرائد في أفريقيا: التوفيق بين الأمن الغذائي وصيانة التنوع البيولوجي (الوثيقة ARC/04/INF/7)

إنّ المؤتمر:

57- لاحظ أنّ لحوم الطرائد لا تزال تلعب دوراً هاماً لتأمين البروتينات والأدوية ولزيادة دخل الفقراء في الريف. إلا أنّ النمو السكاني والصيد للأغراض التجارية تسببا في انخفاض حاد في أعداد الكثير من الأنواع، بينما أنواع أخرى مهددة بالانقراض؛

58- أوصى الحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء الدوليين بإيلاء عناية خاصة لتحديد الحلول البديلة المناسبة والمساعدة على تطبيقها بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية.

59- أوصى المنظمة بأن تباشر، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المختصة، بإجراء دراسات عن المخاطر الصحية والأمراض التي قد تنتقل عن طريق استهلاك لحوم الطرائد؛

60- طلب من المنظمة أن تواصل تبادل التجارب في هذا المجال مع البلدان الأعضاء ومع الشركاء في التنمية.

### فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والأزمة الغذائية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (الوثيقة ARC/04/INF/8)

إنّ المؤتمر:

61- أخذ علماً باستجابة المنظمة لتغيّر سياق التنمية الزراعية نتيجة وقع فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) على المستوى الكلي/المتوسط أو المؤسسي، وعلى مستوى المجتمع المحلي والأسر/الأفراد وحدد المجالات التي تحتاج إلى المزيد من العمل والمتابعة؛

62- وافق على بروز مجالين هامين في الاستراتيجية المستقبلية للمنظمة: أحدهما هو الوقاية من حالات الطوارئ المزدوجة الناجمة عن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) ونقص الأغذية في آن واحد في أفريقيا وفي سائر العالم؛ وثانيهما هو المساعدة اللازمة للبلدان الأعضاء لبناء قطاع زراعي فاعل والاستجابة كما يلزم على صعيدي الاستيعاب وإعادة التأهيل في الريف استناداً إلى الموارد في مواجهة الوباء؛

63- أوصى بما يلي:

(أ) يتعين على الحكومات اتخاذ إجراءات فورية لاستعراض السياسات والبرامج الزراعية وتعزيزها بما يضمن مراعاة الاعتبارات المتصلة بفيروس الإيدز عند وضع الاستراتيجيات القطاعية للتنمية الزراعية؛

(ب) يتعين على الشركاء في التنمية، وخاصة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بالتعاون الوثيق مع نيباد، زيادة المبالغ المخصصة من الميزانية لتعزيز القدرات المؤسسية من أجل مكافحة الآفة من خلال تفعيل التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني؛

(ج) يتعين على كافة الأطراف المعنية السعي إلى التوصل إلى استجابة متكاملة تشمل الانتقال من حالة الطوارئ إلى التنمية مع مراعاة البعد الإنساني للعملية.

### السنة الدولية للأرز (الوثيقة ARC/04/INF/9)

إنّ المؤتمر:

64- أشار إلى إمكانية مساهمة مبادرات الأرز الجديد لأفريقيا مساهمة فاعلة في تحقيق الأمن الغذائي. وحثّ البلدان الأعضاء على الترويج لنشر أنواع الأرز الجديدة؛

65- شجّع البلدان الأعضاء على الاحتفال بالسنة الدولية للأرز.

### إطار المنظمة الاستراتيجية لسد الفجوة الرقمية في الريف (الوثيقة ARC/04/INF/10)

إنّ المؤتمر:

66- أخذ علماء بالمعلومات التي تضمنتها الوثيقة وبعرض تجربة جنوب أفريقيا في مجال إدارة السياسات لتسهيل سد الفجوة الرقمية في الريف.

### خامساً - الأحداث الجانبية

المشاوراة الرابعة لأفريقيا المشتركة بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني

67- عقدت المشاوراة الإقليمية الرابعة لأفريقيا المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من 27 إلى 29 فبراير/شباط 2004 في مركز ساندتون للمؤتمرات في

جوهانسبرج عشية المؤتمر الإقليمي لأفريقيا الثالث والعشرين. وافتتحت الاجتماع رسمياً السيدة Edith Molewa، عضو المجلس التنفيذي للمقاطعة الشمالية الغربية، نيابة عن وزير الزراعة والأراضي في جنوب أفريقيا والمدير العام المساعد في منظمة الأغذية والزراعة والممثل الإقليمي في أفريقيا السيد Josph Tchicaya. وحضر المشاورة 46 مشاركاً من 19 بلداً أفريقياً، من بينهم 27 يمثلون منظمات المزارعين و14 يمثلون منظمات غير حكومية.

68- وتضمن جدول أعمال المشاورة موضوعين رئيسيين كانا أيضاً على جدول أعمال الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا: متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد ومشاركة المجتمع المدني في نيباد. وفي ختام المداولات، أصدر المشاركون بياناً ختامياً تمثلت أهم توصياتها فيما يلي:

#### 69- التوصيات الرئيسية الموجهة إلى الحكومات

- (أ) زيادة التمويل الرسمي للقطاع الزراعي/الريفي بنسبة 10 في المائة على الأقل ليصل الى 30 في المائة.
- (ب) صياغة وترويج سياسات وبرامج تدعم النهج الزراعية والأيكولوجية القائمة على الأسرة في الزراعة.
- (ج) الالتزام بترويج قيام تحالفات قطرية ضد الجوع تكرس الحق في الغذاء بمشاركة فاعلة من المجتمع المدني.
- (د) طلب التمويل من برنامج التعاون الفني في المنظمة لبناء قدرات منظمات المزارعين:
- (هـ) العمل على وضع آليات تشرك منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني في برامج وسياسات ومشاريع ومبادرات إنمائية مثل مبادرة نيباد.
- (و) معالجة المشاكل التي تجعل الزراعة عملية صعبة وغير مربحة: التمويل؛ البنى الأساسية؛ الأسواق؛ السلم والأمن.
- (ز) دعوة الحكومات إلى إشراك منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني في البروتوكولات والاتفاقات الدولية كتلك المبرمة في إطار منظمة التجارة العالمية والتي تعني سكان الريف.
- (ح) الالتزام بتعزيز الاندماج على مستوى الإقليم الفرعي من أجل تشجيع التجارة داخل الإقليم.

#### 70- التوصيات الرئيسية الموجهة إلى منظمة الأغذية والزراعة

- (أ) دعم المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/منظمات المزارعين كي تشارك مشاركة فاعلة في نيباد؛
- (ب) المساهمة في تشجيع الحوار بشأن السياسات بين المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية الفاعلة على الصعيدين القطري والإقليمي؛
- (ج) توعية المكاتب القطرية للمنظمة بالحاجة إلى توثيق علاقاتها مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني وتحفيز الحوار بشأن السياسات مع الحكومات؛
- (د) تحديد نقاط اتصال للعلاقات بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في المكاتب القطرية للمنظمة من أجل تفعيل التعاون مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/منظمات المزارعين على المستوى القطري؛

- (هـ) دعم وإشراك منظمات المزارعين في برامجها ومشاريعها من خلال إرساء آلية واضحة للمشاركة، لا سيما في البرنامج الخاص للأمن الغذائي على الصعيدين القطري والإقليمي؛
- (و) تشجيع استخدام التمويل من برنامج التعاون الفني لبناء قدرات منظمات المزارعين؛
- (ز) المساهمة في تعزيز إقامة شبكات لجنة التخطيط الدولية في إقليم أفريقيا ومساعدة الشبكة على تنفيذ خطة عملها؛
- (ح) مساعدة المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/منظمات المزارعين على تعبئة الموارد الكافية لتنفيذ أنشطتها.

## المائدة المستديرة المشتركة بين مصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة

### تمويل الزراعة والتنمية الريفية: محضر موجز

71- درست المائدة المستديرة الأوراق و/أو العروض المقدمة من أمانة نيباد ومصرف التنمية الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة. وكان الغرض من الاجتماع النظر في كيفية تعبئة الموارد لزيادة الاستثمارات في الزراعة ولتلبية احتياجات تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وجرى بحث القيود التي تعترض زيادة الاستثمارات على المستويات كافة، بما فيها التمويل الخارجي وتخصيص الموارد المحلية وسبل التأكد من وصول الأموال المستثمرة للمزارعين.

72- وجرت المناقشات على خلفية الارتفاع المخيف في عدد الجياع في أفريقيا، وانخفاض المعونة والإقراض للزراعة في أفريقيا. فالمعونة للقطاع الزراعي لا تتعدى 1.1 مليار دولار أمريكي في السنة أي ما يعادل 1.60 دولار أمريكي للفرد الواحد. وتفيد تقديرات البرنامج الشامل أن الاستثمارات اللازمة تبلغ 251 مليار دولار أمريكي حتى عام 2015 وهو رقم ضئيل مقارنة بمبلغ 300 مليار دولار سنوياً لدعم الزراعة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

73- ومن القيود على الموارد الداخلية والخارجية التزام البلدان المتقدمة بتقديم المعونة بوجه عام والإنفاق الحكومي على الزراعة. وفي السنتين الماضيتين، أعطى القادة الأفارقة الأولوية للتنمية الزراعية من أجل التوصل إلى تنمية مستدامة في جميع القطاعات. وقد سلط إعلان مابوتو الضوء على هذا الالتزام بعدما تعهد رؤساء الدول والحكومات بتخصيص المزيد من الموارد للزراعة. واتفق على أن التحدي يتمثل الآن بترجمة الإنفاق من الميزانية إلى تأدية فعالة للخدمات ودعم للقطاع الزراعي. ووافقت المائدة المستديرة على أنه من المفيد أن تتبادل البلدان تجاربها بالنسبة إلى تعبئة الموارد للزراعة وسبل التوصل إلى أداء فعال.

74- واتفق على وجوب أن تواصل الحكومات استعراض السياسات الزراعية والأطر التشريعية ذات الصلة بما يضمن وجود مناخ مشجع لاستخدام الموارد المحلية بصورة أفضل. ويتولى وزراء المالية تحديد المخصصات من الإنفاق العام. مما يعني أنه يتعين على وزراء الزراعة العمل عن كثب مع وزراء المالية. وأشار إلى أن انخفاض الإقراض للزراعة من مؤسسات التمويل يعود في جزء منه إلى تراجع الطلب من البلدان الأفريقية، وإلى الشروط التي تفرضها مؤسسات التسليف والخطر المرتفع الظاهر في القطاع الزراعي. فاتفق على أن تفعل وزارات الزراعة عملها بوصفها "رائدة" في القطاع الزراعي وفي أوساط الفقراء في الريف ولضمان قسط أكبر من موارد أوراق استراتيجية الحد من الفقر والمبادرة الخاصة بالبلدان المثقلة بالديون.

75- وجرى بحث موضوع المطالبات المتضاربة في القطاعات الاجتماعية – الصحة والتعليم – للحصول على موارد شحيحة. وتتمثل المشكلة الأساسية في اعتبار الزراعة قطاعاً "صعباً" من جانب الشركاء في التنمية ذي أداء ضعيف. ورغم الاعتراف بضعف الأداء هذا، اعتبر أنّ السبب في ذلك هو إلى حد ما اللجوء إلى مشاريع كبيرة ومكلفة في الماضي. فشددت المائدة المستديرة على ضرورة اعتماد مناهج صغيرة الحجم ومتدنية الكلفة وتشاركية. كما بحث الاجتماع في سبل جعل الزراعة مستدامة ذاتية وكيفية تحويل القيمة العالية للأغذية المستوردة إلى استثمارات.

76- ووافقت المائدة المستديرة على أنّ القضية الأهم في تمويل الزراعة هي التأكد من وصول الأموال المستثمرة إلى المزارعين أنفسهم بما أنهم المنتج الأول للثروات في معظم الاقتصادات الأفريقية. وجرى بحث سلسلة إجراءات لتحقيق ذلك، من بينها الحرص على أن تسعى الخدمات العامة إلى زيادة إنتاجية المزارعين – الأبحاث، الإرشاد، المدخلات، المعلومات – وأن تصل إليهم؛ خفض تكاليف القروض؛ دعم مؤسسات التمويل النقدي؛ ودعم أنشطة مصارف التنمية والمصارف التجارية في القطاع الزراعي. وتم بحث الخيارات المتاحة لتأمين التمويل في الريف واعتبر أنّ مسألة إعطاء صغار المزارعين معدلات فائدة تفضيلية تحتاج إلى المزيد من البحث.

77- وشددت المائدة المستديرة على أنّ الربحية في الزراعة هي أساس جميع الإجراءات الأخرى. وكانت بعض أهم النقاط التي أثّرت في هذا الصدد تتعلق بتعزيز البيئة المشجعة للاستثمارات مع التركيز بنوع خاص على الاستثمار في البنى الأساسية وعلى ترويج الاندماج في الأسواق. وتم الاعتراف في هذا الإطار بوجود هامش وحاجة كبيرين إلى قيام شراكات بين القطاعين العام/الخاص. ولاحظ الاجتماع أنه لا بد من الاعتراف بمساهمة الزراعة في النمو الاقتصادي ودورها كقطاع منتج في الاقتصاد ومن أن يتجلى ذلك في المخصصات من الميزانية.

78- وجرى مناقشة مشكلة القدرة على الاستيعاب. إذ يمكن تحسين استخدام الموارد المتاحة من خلال الحرص على أن تكون الخدمات العامة موجهة إلى الطلب ومن خلال تحسين تنفيذ المشاريع. وشددت المائدة المستديرة على أنه يتعين على مؤسسات التمويل والشركاء في التنمية تبسيط إجراءاتهم الخاصة عند إعداد المشروعات والمشتريات المتصلة بها والإنفاق عليها ورصدها.

79- واختتمت المائدة المستديرة بأنّه، رغم وجود قيود للحصول على الموارد الخارجية، لا يجب أن يمنع ذلك الحكومات من البدء في تنفيذ البرنامج الشامل باستخدام مواردهم الخاصة. ويشكل البرنامج الشامل أرضية مثالية لاستخدام الاستثمارات الزراعية. كما جرى التركيز على دور الحكومات لحمل أصحاب الشأن المحليين أي القطاع الخاص والمزارعين ومؤسسات تمويل التنمية، بالإضافة إلى الشركاء الدوليين في التنمية ومؤسسات التمويل على زيادة الاستثمارات في الزراعة.

## سادساً – مسائل أخرى

### ما يستجد من أعمال

80- لاحظ المؤتمر أنّ البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في أفريقيا تستخدم اللغات الأخرى الرسمية في منظمة الأغذية والزراعة لإبداء آرائها في المؤتمرات. ويطرح هذا الوضع مشاكل اتصال شائكة خاصة عند تبادل المعلومات في الاجتماعات الفنية.

81- وأوصى المؤتمر المنظمة بالبحث في إمكانية استخدام اللغة البرتغالية في الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في عام 2005.

82- ودرس الاجتماع الاقتراح بعقد مؤتمر إقليمي عن سلامة الأغذية في أفريقيا. ولاحظ أنّ الممثلين الدائمين للبلدان الأفريقية لدى المنظمة بدأوا مناقشة المسألة في روما مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وأيد المؤتمر من حيث المبدأ عقد مؤتمر إقليمي عن سلامة الأغذية في أفريقيا وقرر أن يواصل الممثلون الدائمون في روما مناقشتهم مع المنظمين للاتفاق على موعد ومكان عقد المؤتمر.

## سابعاً – بنود ختامية

### موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الرابع والعشرين لأفريقيا التابع للمنظمة

83- أبلغ رئيس المجموعة الأفريقية للممثلين الدائمين لدى المنظمة في روما، السفير من الرأس الأخضر، المؤتمر أنه في أعقاب المشاورات بين الممثلين الدائمين، طلب منه اقتراح عقد المؤتمر الإقليمي الرابع والعشرين لأفريقيا في باماكو في جمهورية مالي.

84- ووافق المؤتمر بالتصديق على هذا العرض الذي سيبلغ إلى المدير العام للمنظمة والذي سيخذ بدوره قراراً بشأن موعد ومكان انعقاد المؤتمر بعد التشاور مع البلدان الأعضاء.

الموافقة على تقرير المؤتمر

85- درس المؤتمر ووافق على التقرير بالتصديق بعد إدخال تعديلات طفيفة عليه.

### اختتام المؤتمر

86- شكر السيد Joseph Tchicaya، المدير العام المساعد للمنظمة والممثل الإقليمي لأفريقيا في ملاحظاته الختامية نيابة عن السيد Jacques Diouf، المدير العام للمنظمة، جميع المشاركين على هذا المؤتمر الناجح والمثمر. وذكر بأنّ المؤتمر قد وافق على وجوب إيلاء الأولوية القصوى للتنمية الزراعية ولتأمين القدر الكافي من الاستثمارات في القطاع الزراعي من أجل الحد من مستويات نقص التغذية والفقر في الإقليم. وأشار إلى أنّ المؤتمر، إذ شدد على جهود مكافحة الجوع والفقر، أعاد التأكيد على التزامه بتنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد بدعم من المنظمة ومن الشركاء الآخرين في التنمية وبما يتماشى والإعلان الصادر عن رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي في مابوتو عام 2003.

87- وبعدهما ذكر بالأعمال الأخرى التي اضطلع بها المؤتمر، أشار السيد Tchicaya إلى أنّ المؤتمر يثمن المساعدة الفنية التي تقدمها المنظمة، ولفت الانتباه إلى أنّ إحدى أهمّ نتائج المؤتمر تمثلت في الالتزام والتصميم المشتركين من جانب البلدان الأعضاء بتنفيذ البرنامج الشامل في ظل التعاون في ما بينها وضمن شراكة مع جميع أصحاب الشأن. وأكد من جديد للمؤتمر أنّ المنظمة، لا سيما المكتب الإقليمي، سيقدم المساعدة الفنية اللازمة تبعاً للمجالات ذات الأولوية في الإقليم من أجل زيادة الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي والتجارة على نحو مستدام. وأبدى رضاه عن المناقشات بشأن تمويل الزراعة وأمل في أنّ يأخذ وزراء المالية النتائج بعين الاعتبار في اجتماعهم المقبل في مارس/أذار 2004.

88- وأعرب السيد Tchicaya عن تقديره الصادق لكل من ساهم بشكل من الأشكال في نجاح المؤتمر، وفي طليعتهم أعضاء لجنة التنظيم الوطنية وأمانة المنظمة والمترجمين الفوريين والمترجمين التحريريين والسعاة ووسائل الإعلام. وأخيراً، أعرب عن عميق تقديره لفخامة السيد Thabo Mbeki، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، ولحكومة وشعب جنوب أفريقيا على كرم ضيافتهم وعلى التسهيلات المقدّمة للدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا.

89- وبالانتقال إلى تقديم الشكر، أعرب سعادة السيد Jorge Maria Custodio Santos، السفير والممثل الدائم للرأس الأخضر لدى المنظمة ورئيس المجموعة الأفريقية للممثلين الدائمين، نيابة عن المندوبين والمراقبين، عن تقديره الصادق والعميق لجنوب أفريقيا حكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما المشاركون طيلة فترة إقامتهم في هذا البلد الرائع.

90- وشددت رئيسة المؤتمر معالي السيدة Thoko Didiza، وزيرة الزراعة وشؤون الأراضي، في ملاحظاتها الختامية، على مدى تأثيرها بعلامات التقدير المعبر عنها لرئيس جنوب أفريقيا وحكومتها وشعبها لما لقيه تنظيم المؤتمر من نجاح. وأكدت أنه لشرف عظيم لبلدها أن يستضيف هذا المؤتمر وأنها تشرفت شخصياً بأن ترأس جلساته.

91- ولاحظت أنّ توصيات المؤتمر تستحق متابعة مناسبة وفي التوقيت الصحيح وأبدت استعداد حكومتها لمتابعة تلك التوصيات بشكل فعال بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

92- وأثنت الرئيسة على الدور القيادي الذي تضطلع به المنظمة وعلى جهودها الدؤوبة في سبيل تحسين الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر في أفريقيا.

93- وأعربت عن تقديرها للتنظيم الفعال للمؤتمر من جانب أمانة المنظمة ولجنة التنظيم الوطنية. وشكرت في الختام كل من ساهموا بشكل من الأشكال في إنجاح المؤتمر الإقليمي الثالث والعشرين لأفريقيا التابع للمنظمة وتمنت للمندوبين ولغيرهم من المشاركين والمراقبين، رحلة سعيدة إلى بلادهم.

94- ثم أعلنت اختتام المؤتمر.



## المرفق ألف

### جدول الأعمال

#### اجتماع اللجنة الفنية

1-5 فبراير/شباط 2004

#### أولا - البنود التمهيدية

- 1 - مراسم الافتتاح
- 2 - انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس وتعيين المقرر
- 3 - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني

#### ثانيا- قضايا مختارة في مجال الزراعة والتنمية الريفية

4 - متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد - الأبعاد الإقليمية"

5 - تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد):

أ - استعراض سير العمل:

- البرامج الجارية للمجموعات الاقتصادية الإقليمية والقطرية
- إعلان مابوتو لوزراء الزراعة ورؤساء الدول والحكومات
- الالتزام بموارد الميزانية والحاجة إلى برامج خمسية للأجل المتوسط وما يرتبط بها من "برامج القانون" بشأن الزراعة والأمن الغذائي

ب - مبادرة استعراض وتحديث الاستراتيجيات والسياسات الوطنية للتنمية الزراعية والريفية والأمن الغذائي

ج - دمج قضايا الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا

د - انعكاسات إنتاج الأسمدة واستعمالها في أفريقيا

هـ - إقامة نظم إقليمية لاحتياجات الأمن الغذائي في أفريقيا

6 - الإدارة المتكاملة لموارد المياه لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا

7 - مساهمة البحوث والإرشاد الزراعيين في الأمن الغذائي والحد من الفقر في إقليم أفريقيا

8 - أزمة لحوم الطرائد في أفريقيا: التوفيق بين الأمن الغذائي وصيانة التنوع البيولوجي في القارة

- 9 - فيروس المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والأزمة الغذائية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
- 10 - السنة الدولية للأرز - 2004
- 11 - الإطار الاستراتيجي للمنظمة لسد الفجوة الرقمية في الريف

### ثالثا- مسائل أخرى

### رابعا - البنود الختامية

- 12 - الموافقة على تقرير اللجنة الفنية
- 13 - إختتام اجتماع اللجنة الفنية

## المرفق باء

المؤتمر الإقليمي الثالث والعشرون لأفريقيا

جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، 1-5/3/2004

### قائمة المندوبين

#### اللجنة الفنية

- السيدة Bongiwe Njobe، المدير العام للإدارة الوطنية للزراعة، جنوب أفريقيا : رئيس الإجتماع :
- السيد Arisitide Ongone Obame، الأمين العام للجنة الوطنية لمنظمة الأغذية والزراعة، غابون : النائب الأول للرئيس:
- السيد مرعى، مدير الانتاج النباتي ، المغرب : النائب الثاني للرئيس:
- معالي السيد Moussa Bocar Ly ، الوزير المستشار، والممثل الدائم للسنغال لدى منظمة الأغذية والزراعة : المقرر:
- السيد Joseph K. Mburu ، الممثل الدائم المناوب لكينيا لدى منظمة الأغذية والزراعة : مساعد المقرر:

#### الجلسة العامة

- صاحبة المعالي السيدة Thoko Didiza، وزيرة الزراعة وشؤون الأراضي، جمهورية جنوب أفريقيا : رئيس الجلسة :
- السيد Arisitide Ongone Obame، الأمين العام للجنة الوطنية لمنظمة الأغذية والزراعة، غابون : النائب الأول للرئيس:
- مهند لانصر، وزير الزراعة والتنمية الريفية،المغرب : النائب الثاني للرئيس:
- صاحب السعادة الدكتور Samba Buri Mboup، السفير لدى جمهورية جنوب أفريقيا، السنغال : المقرر الأول:
- الدكتور Gerrishon Gituma، نائب مدير الخدمات البيطرية، كينيا : المقرر الثاني:

## الدول الأعضاء فى الإقليم

### ALGERIA – ALGERIE - الجزائر

#### Délégué

Rachid Benaissa  
Ministre Délégué  
Ministère de l'Agriculture et du  
Développement Rural  
12 Bd Amirouche, Alger

#### Suppléants

Aomar Ait Amer Meziane  
Directeur d'Etudes  
Ministère de l'Agriculture et du  
Développement Rural  
12 Bd Amirouche, Alger  
Tel.: +213 21 711712  
E-mail: [oitamer@hotmail.com](mailto:oitamer@hotmail.com)

Bouskrine Boudaa  
Cabinet de Monsieur le Ministre  
Ministère de l'Agriculture et du  
Développement Rural  
12 Bd Amirouche, Alger  
Tel.: +213 21 711712

Mohamed Salim Samar  
Premier Secrétaire  
Ambassade d'Algérie  
950, Arcadia Street  
Arcadia, Pretoria  
Tel: + 27 726954301  
Fax: + 27 12 34 26 479  
E-mail: [mohamedsalims@yahoo.fr](mailto:mohamedsalims@yahoo.fr)

### ANGOLA

#### Délégué

Gilberto Buta Lutucuta  
Ministre de l'Agriculture et du  
Développement Rural  
Ministère de l'Agriculture  
Luanda  
Tel/Fax: +244 2320553

#### Suppléants

I.F.M. Anjos  
Ambassadeur  
Ambassade d'Angola en Afrique du  
Sud  
Schoeman Street 1030  
Pretoria, South Africa

Tel: +27 12 3429377  
Fax: +27 12 3421511

Carlos A. Amaral  
Counsellor  
Alternate Permanent Representative to  
FAO, IFAD and WFP  
Embassy of the Republic of Angola  
Via Filippo Bernardini, 21  
00165 Roma, Italy  
Tel: +39 06 39366902/3938866  
Fax: +39 06 39366570  
E-mail: [carlosamaral@tiscalinet.it](mailto:carlosamaral@tiscalinet.it)

Afonso Pedro Canga  
Directeur Général de l'Institut  
de Développement Agricole  
Ministère de l'Agriculture  
B.P. 2109, Luanda  
Tel/Fax: +244 323651  
E-mail: [ida.canga@netangola.com](mailto:ida.canga@netangola.com)

Benjamin Alvarault Castello  
Directeur Général  
Institut National de Céréales  
Avenida 4 de Fevereiro No. 1  
Luanda  
Tel: + 244 2 330051  
Fax: + 244 2 33 1611  
E-mail: [bcastelo@netangola.com](mailto:bcastelo@netangola.com)

Joachim Cesar  
Directeur Général  
Institut de Recherche Agronomique  
Luanda

Ditutala Lucas Simão  
Directeur Général  
Institut de Recherche Vétérinaire  
Avenida Amilcar Cabral 45  
C.P. 5682, Luanda  
Tel/Fax: +244 2 372873  
E-mail: [iivdg@snet.co.ao](mailto:iivdg@snet.co.ao)

Pedro Agostinho Kanga  
Directeur de la Coopération et des  
Relations Internationales  
Ministère de l'Agriculture et du  
Développement Rural (MINADOR)  
C.P. 527, Luanda  
Tel: +244 2 324221  
Fax: +244 2 324541

E-mail: [pedrokanga@hotmail.com](mailto:pedrokanga@hotmail.com)

Kiala Kia Mateva  
Conseiller/Représentant Permanent  
Adjoint  
Ambassade d'Angola en Italie  
Benvenuto Griziotti 72  
Rome, Italy  
Tel.: +39 06 366902  
E-mail: [nsengalu@hotmail.com](mailto:nsengalu@hotmail.com)  
[Kiala2002@libero.it](mailto:Kiala2002@libero.it)

Dielobaka Ndombele  
Directeur  
Ministère de la Pêche  
Rua Mamatita No. 19B Ingombota  
Luanda  
Tel: + 244 2 390155  
Fax: + + 244 2 310199

Mukaz Tambwe  
Médecin Vétérinaire  
C.P. 230, Luanda  
Tel: +244 2 91508472  
E-mail: [tambwemr@hotmail.com](mailto:tambwemr@hotmail.com)

Lopes Tobias  
Directeur Adjoint du Cabinet  
Ministère de l'Agriculture et du  
Développement Rural, Luanda  
Tel/Fax: +244 2323650

David Tunga  
Director  
Cabinet de Segurança Alimentar  
Ministério de Agricultura et do  
Desenvolvimento Rural  
2º Andar, Rua Cte Zika, C.P. 527  
Luanda  
Tel: +244 9 2402290  
Fax: +244 2324941  
E-mail: [tunga100565@hotmail.com](mailto:tunga100565@hotmail.com)

## BENIN

Délégué  
Imorou Adam  
Directeur de Cabinet du Ministre de  
l'Agriculture, de l'Elevage et de la  
Pêche  
Ministère de l'Agriculture, de  
l'Elevage et de la Pêche  
03 BP 2900, Porto-Novo  
Tel.: +229 301087  
E-mail: [MAEP@intenet.bj](mailto:MAEP@intenet.bj)

Suppléants  
Hontonnou Dossou Bata

Directeur de l'Agriculture au  
Ministère de l'Agriculture, de  
l'Elevage et de la Pêche  
B.P. 58, Porto-Novo  
Tel.: +229 213290  
E-mail: [MAEP@internet.bj](mailto:MAEP@internet.bj)

Jean-Pierre A. Edon  
Ambassadeur du Bénin  
Ambassade du Bénin  
900 Park Street  
Arcadia, Pretoria, South Africa  
Tel: +27 12 3426978  
Fax: +27 12 3421823

Adamou Aba Bagnan  
Chef de Service à la Direction des  
Organisations Internationales  
(MAEIA)  
B.P. 318, Cotonou  
Tel/Fax: +229 3-1092

Claude Ruben Fassinou  
Premier Conseiller  
Ambassade du Bénin  
P. O. Box 26484  
Arcadia, 0007 Pretoria, South Africa  
Tel: +27 12 3426978  
Fax: +27 12 3421823

## BOTSWANA

Delegate  
Ms Mmapula Modise  
Permanent Secretary  
Ministry of Agriculture  
Private Bag 003, Gaborone  
Tel: +265 3950603  
Fax: +265 3975805  
E-mail: [mgmodise@gov.bw](mailto:mgmodise@gov.bw)

Alternate  
Kebabope Laletsang  
Ministry of Agriculture  
Private Bag 003, Gaborone  
Tel: +267 3950573  
Fax: +267 3956027  
E-mail: [kelaletsang@gov.bw](mailto:kelaletsang@gov.bw)

## BURKINA FASO

Délégué  
Mahama Zoungrana  
Directeur Général des Prévisions et  
des Statistiques Agricoles  
Ministère de l'Agriculture, de  
l'Hydraulique et des Ressources  
Halieutiques  
03 B.P. 7010, Ouagadougou 03

Tel: +226 324577/79/80  
 Fax: +226 305486  
 E-mail: [mazoung@netaccess.bf](mailto:mazoung@netaccess.bf)

#### Suppléants

Jean-Baptiste Natama  
 Coordonnateur National du NEPAD/  
 Conseiller Technique  
 Ministère des Affaires Etrangères  
 et de la Coopération Régionale  
 03 B.P. 7038, Ouagadougou  
 Tel.: +226 244275  
 Fax: +226 314190  
 E-mail: [natama\\_jb@hotmail.com](mailto:natama_jb@hotmail.com)

André Anatole Yameogo  
 Secrétaire Exécutif du Conseil  
 National de Sécurité Alimentaire  
 Ministère de l'Agriculture, de  
 l'Hydraulique et des Ressources  
 Halieutiques  
 01 B.P. 4644  
 Ouagadougou 01  
 Tel: +226 316952  
 Fax: +226 306886  
 E-mail: [secnsa@cenatrin.bf](mailto:secnsa@cenatrin.bf)

#### BURUNDI

##### Délégué

Jérémy Nduhirubusa  
 Directeur de Cabinet  
 Ministère de l'Agriculture et de  
 l'Élevage  
 B.P. 1850, Bujumbura  
 Tel: +257 229992  
 Fax: +257 222873  
 E-mail: [minagri@usan-bu.net](mailto:minagri@usan-bu.net)

#### CAMEROON – CAMEROUN

##### Délégué

Augustin Frédéric Kodack  
 Ministre de l'Agriculture  
 Ministère de l'Agriculture  
 B.P. 13128, Yaoundé  
 Tel: +237 2313362

##### Suppléants

William Eyambe  
 Acting High Commissioner  
 Cameroon High Commission  
 924 Pretorius Street  
 Pretoria, South Africa  
 Tel: +27 12 7422477  
 Fax: +27 12 7422478

Mme Clémentine Ananga Messina  
 Conseiller Technique  
 Ministère de l'Agriculture  
 B.P. 6931, Yaoundé

Tel: +237 9906898  
 Fax: +237 2231250  
 E-mail: [c\\_ananga@yahoo.com](mailto:c_ananga@yahoo.com)

Salvador Ngoande  
 Sous-Directeur chargé de la Pêche  
 Industrielle et Artisanale  
 MINEPIA/DIRPEC  
 Yaoundé  
 Tel: +237 2316049  
 Fax: +237 2221405  
 E-mail: [sango\\_cam@yahoo.fr](mailto:sango_cam@yahoo.fr)

#### CAPE VERDE – CAP VERT

##### Délégué

Mme Maria Madalena Neves  
 Ministre de l'Agriculture, de  
 l'Environnement et des Pêches  
 CP 50 – MAP, Praia  
 Tel.: (238) 603821  
 Fax: (238) 614054

##### Suppléants

João de Deus Fonseca  
 Conseiller  
 Ministère de l'Environnement, de  
 l'Agriculture et des Pêches  
 CP 50 – MAP, Praia  
 Tel.: (238) 603821  
 Fax: (238) 614054  
 E-mail: [JoaoF@ma.gov.cv](mailto:JoaoF@ma.gov.cv)

Jorge Maria Custodio Santos  
 Ambassadeur et Représentant  
 Permanent auprès de la FAO  
 Ambassade de Cap Vert  
 Via G. Carducci, 4  
 00187 Rome, Italy  
 Tel: +39 06 4744678/596  
 Fax: +3906 474 4643  
 E-mail: [jorgemaria.custodiosantos@fastwebnet.it](mailto:jorgemaria.custodiosantos@fastwebnet.it)

#### COTE D'IVOIRE

##### Délégué

Marcel Koffi-Koumi  
 Directeur de la Planification et des  
 Programmes  
 Ministère de la Production Animale  
 et des Ressources Halieutiques  
 B. P. 332 Cidex CI  
 ABIDJAN  
 Tel: +225 2022 9926  
 Cell: +225 0505 2462  
 Fax: +225 2022 9926  
 E-mail: [makokoumi@aviso.ci](mailto:makokoumi@aviso.ci)

**Suppléants**

Prince Albert Adingra  
Chargé de Mission  
Ministère de la Production Animale et  
des des Ressources Halieutiques  
B. P. 332 cidex CI  
ABIDJAN  
Tel : +225 2022 9926  
Fax : +225 2022 9926

**EGYPT – EGYPTE - مصر****Delegates**

Ibrahim Ali Hassan  
Ambassador and Member of NEPAD  
Steering Committee,  
Special Advisor to the Minister for  
Foreign Affairs  
Ministry of Foreign Affairs  
Maspiro, Corniche El Nil, Cairo  
Tel: +202 5749539  
Cellular: +2012 2714272  
Fax: +202 5747406  
E-mail:  
[ibrahim\\_alihassan@hotmail.com](mailto:ibrahim_alihassan@hotmail.com)

**Alternates**

Ms Maryam Ahmed Mustafa Moussa  
Minister Plenipotentiary for  
Agriculture  
Deputy Permanent Representative to  
United Nations Organizations  
Embassy of Egypt  
Rome, Italy  
Tel: +39 06 8548965  
Fax: + 39 06 8542603  
E-mail: [Maryam.Moussa@Tiscali.it](mailto:Maryam.Moussa@Tiscali.it)  
[Agrioff.egypt@mclink.it](mailto:Agrioff.egypt@mclink.it)

Hagar Islambouly  
Ambassador of Egypt in South Africa  
270, Bourke Street  
Madlenende  
Pretoria  
Tel: + 27 12 3431590  
Fax: + 27 12 3431082  
[egyptemb@global.co.za](mailto:egyptemb@global.co.za)

Mohamed Khalil  
First Secretary  
Embassy of Egypt in South Africa  
270 Bourke Street  
Pretoria  
Tel: + 27 12 3431590  
Fax: + 27 12 3431082  
E-mail: [mkhalil66@hotmail.com](mailto:mkhalil66@hotmail.com)

**EQUATORIAL GUINEA****Délégué**

Carlos Eyi Obama  
Ministro  
Ministerio de Agricultura  
Malabo  
Tel: +240 275083  
Fax: +240 094227  
E-mail: [minagri@intnet.gq](mailto:minagri@intnet.gq)

**Suppléant**

Diosdado Sergio Osa Mongomo  
Director General of Agriculture  
Ministry of Livestock and Rural  
Development  
Malabo  
Tel: +240 272556  
Fax: +240 9 4227  
E-mail: [minagri@intnet.gq](mailto:minagri@intnet.gq)

**ETHIOPIA – ETHIOPIE****Delegate**

Belay Ejigu  
Minister for Agriculture  
P. O. Box 62347, Addis Ababa  
Tel: +251 1 522261  
Fax: +251 1 512984  
E-mail: [bejigu@yahoo.com](mailto:bejigu@yahoo.com)

**Alternates**

Sileshi Ashine  
Head, Department of Planning and  
Programming  
Ministry of Agriculture  
P. O. Box 62347, Addis Ababa  
Tel: +251 158646  
Fax: +251 511543

Mebrat Beyeru  
Chargé d'Affaires a.i.  
Embassy of Ethiopia  
47 Charles Street, Brooklyn, Pretoria  
Tel: +27 836343555  
E-mail: [mbeyene@hotmail.com](mailto:mbeyene@hotmail.com)

**GABON****Délégué**

Aristide Ongone Obame  
Secrétaire Général Permanent  
Commission Nationale de la FAO  
Ministère de l'Agriculture  
B. P. 551, Libreville  
Tel/Fax: + 241 766077  
E-mail: [ongoneobame@yahoo.fr](mailto:ongoneobame@yahoo.fr)

**GAMBIA – GAMBIE****Delegate**

Ms Fatou Jasseh Kuyateh

Permanent Secretary  
 Department of State for Agriculture  
 Banjul  
 Tel: +220 202322  
 Fax: +220 201187  
 E-mail: [fatoukuyateh@hotmail.com](mailto:fatoukuyateh@hotmail.com)

## GHANA

### Delegate

Courage Quashigah  
 Minister for Food and Agriculture  
 Ministry of Food and Agriculture  
 P. O. Box MB 37, Accra  
 Tel: +233 21 663036/687200  
 Fax: +233 21 663250

### Alternates

Kwaku Nicol  
 Alternate Permanent Representative  
 to FAO  
 Ghana Embassy in Italy  
 Via Ostriana 4, Rome, Italy  
 Tel.: +39 06 86217191  
 E-mail: [ghembrom@rdn.it](mailto:ghembrom@rdn.it)

Lambert Doe Delanyo Abusah  
 Assistant Director  
 Ministry of Food and  
 Agriculture  
 P. O. Box MB 37, Accra  
 Tel.: +233 21 668246  
 E-mail: [doeabusah@yahoo.com](mailto:doeabusah@yahoo.com)

Kwasi Asante  
 Economic Officer  
 Ministry of Regional Cooperation and  
 NEPAD  
 P. O. Box CT 633  
 Cantonments, Accra  
 Tel: +233 21 773079  
 Fax: +233 21 771778  
 E-mail: [asantejnr@yahoo.com](mailto:asantejnr@yahoo.com)

Donnan Kobla Tay  
 Assistant Director  
 Ministry of Food and Agriculture  
 P. O. Box MB 37  
 Accra, Ghana  
 Tel: +233 21 687240  
 Fax: +233 21 663250  
 E-mail: [yatdon@yahoo.com](mailto:yatdon@yahoo.com)

## GUINEA – GUINEE CONAKRY

### Délégué

Alexandre Cece Loua

Ambassadeur de Guinée  
 Ambassade de Guinée  
 336 Orient Street  
 Arcadia 0083  
 Hatfield 0028 Pretoria  
 South Africa  
 Tel/Fax: +27 12 3427348  
 E-mail: [embaguinea@iafrica.com](mailto:embaguinea@iafrica.com)

### Suppléants

Bouakam Diakité  
 Conseiller Politique et Culturel  
 Embassy of Guinea in South Africa  
 336 Orient Street  
 Arcadia  
 Pretoria  
 Tel: +27 72 6864896

## KENYA

### Delegates

Joseph W. N. Nyaga  
 Assistant Minister  
 Ministry of Agriculture  
 P. O. Box 30028 – 00100  
 Nairobi  
 Tel/Fax: +254 20 2711715  
 Fax: +254 20 2722296  
 E-mail: [gdcc@iconnect.co.ke](mailto:gdcc@iconnect.co.ke)

### Alternates

Ms Tabitha Seii  
 High Commissioner of Kenya  
 P. O. Box 35954  
 Menlo Park  
 Pretoria, South Africa  
 Tel: +27 12 3622249  
 Fax: +27 12 3622251  
 E-mail: [kenrep@mweb.co.za](mailto:kenrep@mweb.co.za)

Bruce Madete  
 Ambassador  
 Kenya Embassy  
 Via Archimede  
 Rome, Italy  
 Tel.: +39 06 8082717/8  
 Fax: +39 06 8082707  
 E-mail: [kenroma@rdn.it](mailto:kenroma@rdn.it)

James K. Wanjaiya  
 Senior Deputy Director of Agriculture  
 Ministry of Agriculture  
 P. O. Box 30028 – 00100  
 Nairobi, Kenya  
 Tel/Fax: +254 20 2721641  
 E-mail: [moakrds@wananchi.com](mailto:moakrds@wananchi.com)  
 Gerrishon Gituma Minoti  
 Deputy Director of Veterinary  
 Services, Veterinary Department  
 Ministry of Livestock and Fisheries



Development  
 Veterinary Laboratories  
 Private Bag 00625  
 Kangemi - Nairobi, Kenya  
 Tel: +254 2 631287/631390

Joseph K. Mburu  
 Agricultural Attaché  
 Kenya Embassy  
 Via Archimede  
 Rome, Italy  
 Tel.: +39 06 8082717/8  
 Fax: +39 06 8082707

B. M. Kitheka  
 Agricultural Attaché  
 Kenya High Commission  
 P. O. Box 35954  
 Menlo Park 0102  
 Pretoria, South Africa  
 Tel: + 27 12 3622250  
 Fax: + 27 12 3621702  
 E-mail: [kitheka@mweb.co.za](mailto:kitheka@mweb.co.za)

## LESOTHO

### Delegate

Ms Mamoruti Malie  
 Principal Secretary  
 Ministry of Agriculture and Food  
 Security  
 P. O. Box 1045  
 Maseru  
 Tel: +266 22316410

### Alternates

Nchemo Maile  
 Deputy Principal Secretary  
 Ministry of Forestry and Land  
 Reclamation  
 P. O. Box 774, Maseru  
 Tel: +266 22312826  
 Fax: + 266 22310515  
 E-mail: [nchemo@yahoo.co.uk](mailto:nchemo@yahoo.co.uk)

Moea Thuso Mofolo  
 District Agricultural Officer  
 Ministry of Agriculture and Food  
 Security  
 P. O. Box 24, Maseru 100  
 Tel: + 266 22317117

Motsamai Mokoto  
 District Agricultural Officer  
 Ministry of Agriculture and Food  
 Security  
 P. O. Box 15, Bothabotho  
 Tel: +266 460215/ 58869670  
 Fax: +266 461014

Ms Matumelo Monoko  
 Economic Planner  
 Department of Planning and Policy  
 Analysis  
 Ministry of Agriculture and Food  
 Security  
 P. O. Box 24, Maseru 100  
 Tel: +9266 223 26235  
 Fax: +9266 2310186  
 E-mail: [monokom@agric.gov.ls](mailto:monokom@agric.gov.ls)

Ms Mantho Motselane  
 Director  
 Department of Planning and Policy  
 Analysis  
 Ministry of Agriculture and Food  
 Security  
 P. O. Box 24, Maseru 100  
 Tel: +9226 22316391  
 Fax: +9226 22310186  
 E-mail: [motselebanem@agric.gov.ls](mailto:motselebanem@agric.gov.ls)

Mohale Gabriel Sekoto  
 Director of Livestock Services  
 Ministry of Agriculture and Food  
 Security  
 Private Bag A82, Maseru 100  
 Tel: + 266 22312318  
 Fax: + 266 22311500  
 E-mail: [sekoto@livestock.org.ls](mailto:sekoto@livestock.org.ls)

## MADAGASCAR

### Délégué

Auguste Richard Paraina  
 Ambassadeur de Madagascar auprès  
 de la FAO  
 Via Reccardo Zandonai 84/A  
 00194 Rome, Italie  
 Tel.: +39 06 36307797  
 Fax: +39 06 3294306  
 E-mail: [parainaauguste@yahoo.fr](mailto:parainaauguste@yahoo.fr)

### Suppléants

Modeste Raveloson  
 Ministère de l'Economie, des  
 Finances et du Budget  
 B.P. 674, Antananarivo  
 Tel.: +216 20 2232949  
 Fax: +216 20 2228508  
 E-mail: [dscp@drs.mg](mailto:dscp@drs.mg)

Ms Marie Jeanne Razafindranavo  
 Chef de Division  
 Ministère des Affaires Etrangères  
 Antananarivo  
 Tel.: +261 331272230  
 Fax: +261 2234484  
 E-mail: [mj\\_rand@yahoo.fr](mailto:mj_rand@yahoo.fr)  
 Ms Lucie Christina Voca

Conseiller Général  
 Consulat de Madagascar  
 16, 6th Street Haughton Estate  
 Tel.: +27 11 4423322  
 Fax: +27 11 4426660  
 E-mail: [conseil@infadoor.co.za](mailto:conseil@infadoor.co.za)

## MALAWI

### Delegate

Bruce C. Munthali  
 Controller of Agricultural Extension  
 and Technical Services  
 Ministry of Agriculture  
 P. O. Box 30134, LILONGWE  
 Tel: +265 1 789072  
 Fax: +265 1 789390  
 E-mail: [brucemunthali@hotmail.com](mailto:brucemunthali@hotmail.com)

### Alternates

Patrick A. Makina  
 Chief Executive Officer  
 Strategic Grain Reserve  
 National Food Reserve Agency  
 Private Bag B450  
 LILONGWE  
 Tel: +265 1 774555  
 Fax: +265 1 774703  
 E-mail: [nfra@sudp.org.mw](mailto:nfra@sudp.org.mw)

Sloans K. Chimatiro  
 Director of Fisheries  
 Department of Fisheries  
 P. O. Box 593, Lilongwe  
 Tel: + 265 1 788511  
 Fax: + 265 1 788712  
 E-mail: [chimatiro@sdpn.org.mw](mailto:chimatiro@sdpn.org.mw)

## MALI

### Délégué

Seydou Traoré  
 Ministre de l'Agriculture  
 Bamako  
 Mali

Ibrahim Bocar Daga  
 Ambassadeur  
 Représentant Permanent du Mali  
 auprès de la FAO  
 Via Antonio Bosio N°2  
 Rome, Italy  
 Tel: +39 06 44254028  
 Fax: +39 06 44254029

### Suppléants

Kaba Diakité  
 Conseiller  
 Ambassade du Mali

876 Pretoria Street,  
 ARCADIA, PRETORIA  
 Tel: +27 12 3427464  
 Fax: +27 12 3420670  
 E-mail: [malipta@africa.com](mailto:malipta@africa.com)

Modibo Mahamane Toure  
 Deuxième Conseiller de  
 l'Ambassade du Mali /  
 Représentant Permanent Adjoint  
 Ambassade du Mali, Via Cassia 1020  
 00185 ROME – Italy  
 Tel: +39 06 44254068  
 Fax: +39 06 44254029  
 E-Mail: [modimah@yahoo.com](mailto:modimah@yahoo.com)

Matallah Sabane Traore  
 Conseiller Technique  
 Ministère de l'Agriculture, de  
 l'Elevage et de la Pêche  
 B.P. 61, Bamako  
 Tel: +223 6738513  
 Fax: +233 2231023  
 E-mail: [matallah@mdr-mali.org](mailto:matallah@mdr-mali.org)

## MAURITANIA – MAURITANIE

### Délégué

Ould Ahnedou Ahnedou  
 Ministre  
 Ministère du Développement Rural et  
 de l'Environnement  
 NOUAKCHOTT  
 Tel: +225 5257475  
 Fax: +225 5290891

### Suppléant

Ould Sidi Boubacar  
 Conseiller Technique  
 Ministère du Développement Rural  
 NOUAKCHOTT  
 Tel: +222 5257475  
 Fax: +222 5290891

## MOROCCO – MAROC - المغرب

### Délégué

Mohand Laenser  
 Minister for Agriculture and Rural  
 Development  
 B.P. 607  
 RABAT, CHELLEH

### Suppléants

Talal Rhoufrani  
 Ambassadeur du Royaume du Maroc  
 en Afrique du Sud  
 799 Schoeman Street  
 ARCADIA, PRETORIA  
 Tel.: + 27 12 3430230

Fax: + 27 12 3430613  
E-mail: [sifmaple@icon.co.za](mailto:sifmaple@icon.co.za)

Brahim Elyoussi  
Conseiller  
2 Rue Dades N° 3 Agdal, RABAT  
Tel: +212 37 760707  
Fax: +212 37 763378

Hassan Lasri  
Conseiller  
Ambassade du Royaume du Maroc  
799 Schoeman Street, Arcadia,  
PRETORIA  
Tel.: +27 12 3430230  
Fax: +27 12 3430613

Moha Marghi  
Directeur de la Production Végétale  
Ministère de l'Agriculture et du  
Développement Rural  
69 Cité Oufouk Massira.1,  
TEMARA 1200  
Tel: +212 37765871  
Fax: +212 37761557  
E-mail: [dpv@dpv.madrpm.gov.ma](mailto:dpv@dpv.madrpm.gov.ma)

Mohamed Milourhane  
Directeur des Aménagements  
Fonciers  
Ministère de l'Agriculture et du  
Développement Rural  
B.P. 1069, RABAT  
Tel.: 212 37 299945  
Fax: 212 37 698434  
E-mail:  
[milourhm@agr.madrpm.gov.ma](mailto:milourhm@agr.madrpm.gov.ma)

## MOZAMBIQUE

### Delegate

Helder Muteia  
Minister for Agriculture and Rural  
Development  
Ministry of Agriculture and Rural  
Development  
Rua de Dar Es Salam No 20,  
MAPUTO  
Tel: + 258 1 460055  
Fax: + 258 1 460029  
E-mail: [humteia@wap.gov.mz](mailto:humteia@wap.gov.mz)

### Alternates

Alfredo V.R. Massinga  
Minister  
Ministry of Fisheries  
MAPUTO  
Tel: +258 1 304885  
Fax: +258 1 325087  
E-mail: [amassinga@uuine...co.mz](mailto:amassinga@uuine...co.mz)

Francisco Elias P. Cigarro  
Ambassador and Permanent  
Representative to FAO  
Via Filippo Corridoni 14  
Rome, Italy  
Tel: +39 06 37514675  
Fax: +39 06 37514699  
E-mail: [fcigarro@piscali.it](mailto:fcigarro@piscali.it)

Roseiro Mário Moreira  
Advisor to the Minister  
Ministry of Agriculture and Rural  
Development/Office of the Minister  
Av. Acordos de Lusaka  
Praca dos Herois Moçambicanos  
Maputo  
Tel: +258 1 460105  
Fax: +258 1 460678  
E-mail: [rosemolocue@yahoo.co.uk](mailto:rosemolocue@yahoo.co.uk)

A. Rosário Niquice  
Senior Official/International  
Cooperation  
Ministry of Fisheries  
International Coordination  
Department  
Consegreili Pedroso 343  
Maputo  
Tel: +258 1 300961  
E-mail: [niquicej@hotmail.com](mailto:niquicej@hotmail.com)

Boaventura Simiao Nuvunga  
Deputy National Director of  
Agriculture  
P. O. Box 1406, MAPUTO  
Tel/Fax: +258 1 460195  
E-mail: [bnuvunga@map.gov.mz](mailto:bnuvunga@map.gov.mz)

João Simão Mussa Nyaima  
Head of Department  
Ministry of Agriculture and Rural  
Development  
Praça Dos Herois, Maputo  
Tel: +258 1 460360  
Fax: +258 1 460058  
E-mail: [snayaima@map.gov.mz](mailto:snayaima@map.gov.mz)

Hermiuio Lima Tembe  
National Director of Fisheries  
Economics, Ministry of Fisheries  
R. da Argélia 241, Maputo  
Tel: +258 82 329986  
Fax: +258 1 325087  
E-mail: [lima@mozpesca.org](mailto:lima@mozpesca.org)

## NAMIBIA – NAMIBIE

### Delegate

Helmut K. Angula

Minister for Agriculture, Water and Rural Development  
 Ministry of Agriculture, Water and Rural Development  
 GRN Office Park, WINDHOEK  
 Tel: +264 61 208 7643  
 Fax: +264 61 22996  
 E-mail: [angulah@mawrd.gov.na](mailto:angulah@mawrd.gov.na)

#### Alternates

Jesaya Nyamu  
 Minister for Trade and Industry  
 Ministry of Trade and Industry  
 P. O. Box 13340, WINDHOEK  
 Tel: +264 2837334

Pinehas Nendongo Aluteni  
 African Union Desk Officer  
 Ministry of Foreign Affairs  
 P. O. Box 61747  
 WINDHOEK  
 Tel: +264 61 2829111  
 Fax: +264 61 221145  
 E-mail: [alutenipn@iway.na](mailto:alutenipn@iway.na)

Joseph Shaamu Hailwa  
 Director, Directorate of Forestry  
 Ministry of Environment and Tourism  
 Private Bag 13346, WINDHOEK  
 Tel: +264 61 221478  
 Fax: +264 61 222830  
 E-mail: [jhailwa@met.gov.na](mailto:jhailwa@met.gov.na)

George Likukela  
 Personal Assistant to the Minister  
 Ministry of Agriculture, Water and Rural Development  
 Private Bag 13184, WINDHOEK  
 Tel: +264 61 2087640  
 Fax: +264 61 229961

Percy Wachata Misika  
 Minister Counsellor  
 Embassy of Namibia  
 80 Avenue Foch  
 75016 PARIS, France  
 Tel: +33 144 173265  
 Fax: +33 144 173273  
 E-mail: [namparis@club-internet.fr](mailto:namparis@club-internet.fr)

Ms Beata Iyaloo Tuwilika  
 Nambundunga  
 Deputy Director/Policy Planning  
 Advisor, Agricultural Planning  
 Ministry of Agriculture, Water and Rural Development  
 P. O. Box 31767, Pionierspark  
 WINDHOEK  
 Tel: +264 61 2087678  
 Fax: +264 61 2087767

E-mail:  
[nambundungai@mawrd.gov.na](mailto:nambundungai@mawrd.gov.na)

Ms Magdalena N. Ya Kasita  
 Forester  
 Ministry of Environment and Tourism  
 Directorate of Forestry  
 Private Bag 13346, WINDHOEK  
 Tel: +264 61 221478  
 Fax: +264 61 222830  
 E-mail: [ndawapalekwa@yahoo.com](mailto:ndawapalekwa@yahoo.com)

## NIGERIA

#### Delegate

Bamidele F. Dada  
 Minister of State  
 Federal Ministry of Agriculture and Rural Development  
 FCDA Secretariat, Area 11  
 P.M.B. 135, Garki – ABUJA  
 Tel: +234 9 3142405  
 Fax: +234 9 3142532  
 E-mail: [minister@microaccess.com](mailto:minister@microaccess.com)

#### Alternates

O.O. Ogunkua  
 Permanent Secretary  
 Federal Ministry of Agriculture and Rural Development  
 Area 11, FCDA Secretariat  
 ABUJA  
 Tel: +234 9 3144290  
 Fax: +234 9 3142532

David A. Adejuwon  
 Special Assistant to the Minister  
 Federal Ministry of Agriculture and Rural Development  
 Area 11, FCDA Secretariat  
 ABUJA  
 Tel: +234 9 3144290  
 Fax: +234 9 3142532  
 E-mail: [agricnigeria@yahoo.com](mailto:agricnigeria@yahoo.com)

O.A. Edun  
 Assistant Director  
 Department of Planning  
 Federal Ministry of Agriculture  
 ABUJA

S.A. Ingawa  
 Director  
 Project Planning Unit  
 Federal Ministry of Agriculture  
 ABUJA  
 Aliyu Jada  
 Managing Director  
 Federal Ministry of Water Resources  
 Mbamba, Fufore Road, YOLA

Tel: +234 75 634756  
Fax: + 234 75 634460

Ganyir Lombin  
Permanent Representative of Nigeria  
to FAO  
Embassy of Nigeria in Italy  
Via Cassiodoro 2C, ROME  
Italy  
Tel.: +39 06 6875803  
Fax: +39 06 6877840

Inuwa Kuta Musa  
Director of Irrigation and Drainage  
Ministry of Water Resources  
Old Federal Secretariat  
Block A, Garki Area 1, ABUJA  
Tel: +234 9 2342910  
Fax: +234 9 2343035  
E-mail: [ikmusa@rosecom.net](mailto:ikmusa@rosecom.net)

## RWANDA

### Délégué

Patrick Habamenshi  
Ministre de l'Agriculture et des  
Ressources Animales  
B.P. 621, KIGALI  
Tel: +250 585053  
Fax: +250 585057

### Suppléant

David Bu Cakara  
Directeur  
Ministère de l'Agriculture et de  
l'Elevage  
Direction de la Planification et des  
Statistiques Agricoles  
Kacyiru, KIGALI  
Tel: +250 8860855  
Fax: +250 85008  
E-mail: [tinhudavid@hotmail.com](mailto:tinhudavid@hotmail.com)

## SENEGAL

### Délégué

### Suppléants

Latsoukabé Fall  
Directeur de l'Agriculture  
Ministère de l'Agriculture et de  
l'Elevage  
14 Av. Lamine Gueye, DAKAR  
Tel: + 221 8225496  
Fax: +221 8225541

Moussa Bocar Ly  
Ministre Conseiller/Représentant  
Permanent Adjoint du Sénégal  
auprès de la FAO

Ambassade du Sénégal en Italie  
66, via Givlia 00186 Rome, Italie  
Tel.: +39 06 6872353  
Fax: +39 06 68219294  
E-mail: [ambessnequiri@tiscali.it](mailto:ambessnequiri@tiscali.it)

Samba Buri Mboup  
Ambassadeur du Sénégal  
57, Charles Street  
Brooklyn, Pretoria  
Tel: +27 82 3351605  
Fax: +27 12 3465550  
E-mail: [smbuub@yahoo.com](mailto:smbuub@yahoo.com)

C. O. T. Sow  
Manager  
Secrétariat du NEPAD  
Ministère de l'Agriculture  
B.P. 3062 Escal. THIÈS  
Tel: +221 5534354  
Fax: +221 9511708  
E-mail: [cheikh.sow@sentoo.sn](mailto:cheikh.sow@sentoo.sn)

## SIERRA LEONE

### Delegate

Sama Sahr Monde  
Minister for Agriculture, Forestry and  
Food Security  
Ministry of Agriculture, Forestry and  
Food Security  
Youyi Building, Freetown  
Tel: +232 22 240768  
Fax: +232 22 235047  
E-mail: [cban@sierratel.sl](mailto:cban@sierratel.sl)

### Alternates

Mohammed Kandeh  
Director  
Land and Water Development Division  
Ministry of Agriculture  
P.M.B. 187, Tower Hill, Freetown  
Tel: +232 222621

Mohamed Fouad Sheriff  
Deputy Director of Fisheries  
Ministry of Fisheries and Marine  
Resources, Marine House  
11 Old Railway Line  
Brookfields, Freetown  
Tel: +232 22 240642  
Fax: +232 22 235035  
E-mail: [alhaji2001@yahoo.com](mailto:alhaji2001@yahoo.com)

## SOUTH AFRICA – AFRIQUE DU SUD

### Delegate

Ms Angela Thoko Didiza  
Minister for Agriculture and Land

Affairs  
Ministry of Agriculture and Land  
Affairs  
Private Bag X250, Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

Chief Director, Africa Multilateral  
Department of Foreign Affairs  
Private Bag X152  
Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3511000

#### Alternates

Dirk Cornellijs du Toit  
Deputy Minister for Agriculture  
Ministry of Agriculture and Land  
Affairs  
Private Bag X250, Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

Ms June B. Josephs  
Senior Manager  
International Relations  
Department of Agriculture  
Private Bag X250  
Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

L.M. Shope  
Ambassador  
South African Embassy  
Via Tanaro 14, Rome 00198  
Italy  
Tel: +39 06 852541  
Fax: +39 06 85254301  
E-mail: [sae2@sudafrica.it](mailto:sae2@sudafrica.it)

Ms Margaret Mohapi  
First Secretary (Agriculture)  
South African Embassy  
Via Tanaro 14  
Rome 00198  
Italy  
Tel: +39 06 852541

Ms Mariam Makeba  
Goodwill Ambassador for Africa  
Department of Foreign Affairs  
Private Bag X 152, Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3511000

Ms C. A. du Toit  
First Secretary  
South African Embassy  
Via Tanaro 14  
Rome 00198  
Italy  
Tel: +39 06 852541  
Fax: +39 06 85254301

Ms Bongwiwe N. Njobe  
Director-General  
Department of Agriculture  
Private Bag X250, Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

J. Thabo Motsepe  
Deputy Director  
International Relations  
Department of Agriculture  
Private Bag X250  
Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

M. Masiphula Mbongwa  
Deputy Director-General  
Agricultural Economics and Business  
Development  
Department of Agriculture  
Private Bag X250, Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

#### **SUDAN – SOUDAN - السودان**

##### Delegate

Ms Njabulo J. Nduli  
Deputy Director-General  
Agricultural Production and Resource  
Management  
Department of Agriculture  
Private Bag X250, Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

H. E. El Talib  
Deputy Head of Mission  
Embassy of Sudan  
P. O. Box 25513  
Hatfield  
Monument Park 0105, Pretoria  
Tel: +27 12 3424538  
Fax: +27 12 3424539  
E-mail [talib\\_43@hotmail.com](mailto:talib_43@hotmail.com)

Ms Vangile B. Titi  
Deputy Director-General  
Programme Planning, Monitoring and  
Evaluation, Department of Agriculture  
Private Bag X250  
Pretoria, 0001  
Tel: +27 12 3196000

#### **SWAZILAND – SWAZILAND**

##### Delegate

J. Duarte

Mtiti Fakudze  
Minister for Agriculture and Crops



P. O. Box 162  
Mbabane  
Swaziland  
Tel: +9268 4046363

#### Alternates

N. M. Nkambule  
Ministry of Agriculture  
P. O. Box 162  
Mbabane  
Tel: +9268 4042731

Fandile Bhabalala  
Ministry of Agriculture  
P. O. Box 162  
Mbabane  
Tel: +9268 4042731

R. S. Thwala  
Ministry of Agriculture  
P. O. Box 162  
Mbabane  
Tel: +9268 4049802

P. Lukhele  
Ministry of Agriculture  
P. O. Box 162  
Mbabane  
Tel: +9268 4042731

#### TANZANIA – TANZANIE

#### Delegate

Charles N. Keenja  
Minister for Agriculture and Food  
Security  
Ministry of Agriculture and Food  
Security  
P. O. Box 9192, Dar-es-Salaam  
Tel: +255 22 2862065  
Fax: +255 22 2862075

#### Alternates

Wilfred Ngirwa  
Permanent Secretary  
Ministry of Agriculture and Food  
Security  
P. O. Box 9192, Dar-es-Salaam  
Tel: +255 22 2862064  
Fax: +255 22 2862077  
E-mail: [psk@kilimo.go.tz](mailto:psk@kilimo.go.tz)

Costa Ricky Mahalu  
Ambassador of Tanzania to Italy  
Villa Tanzania  
Cortina d'Ampezzo  
185, 00135 Rome, Italy  
Tel: +39 06 33485820  
Tax: +39 06 33485828  
E-mail: [info@embassyoftanzania.it](mailto:info@embassyoftanzania.it)

Ms Janet Florence Bitegeko  
Director  
Policy and Planning  
Ministry of Policy and Planning  
P. O. Box 9192, Dar-es-Salaam  
Tel: +255 22 2862074  
Fax: +255 22 2864460  
E-mail: [dpp@lcilimo.go.tz](mailto:dpp@lcilimo.go.tz)

Ms Anuciata Peter Njombe  
Director of Animal Production  
Ministry of Water and Livestock  
Development  
P. O. Box 9125, Dar –es- Salaam  
Tel: +255 22 2864306  
E-mail: [dlv@raha.com](mailto:dlv@raha.com)

Adiel Abraham Nyiti  
Director for Industry  
Ministry of Industry and Trade  
P. O. Box 9503, Dar-es-Salaam  
Tel: +255 22 2183143  
Fax: +255 22 2183138  
E-mail: [nyitiadiel@yahoo.co.uk](mailto:nyitiadiel@yahoo.co.uk)

Goeffrey Israel Kirenga  
Assistant Director  
Crop Promotion  
Ministry of Agriculture and Food  
Security  
P. O. Box 9071, Dar-es-Salaam  
Tel/Fax: +255 22 2864899  
E-mail: [gkirenga@kilimo.go.tz](mailto:gkirenga@kilimo.go.tz)

Ms Eronica Onesmo Lyimo  
Principal Fisheries Officer  
Ministry of Natural Resources and  
Tourism, Fisheries Division  
P.O. Box 2462  
Dar-es-Salaam  
Tel.: +255 22 2122930  
Fax: +255 22 2110352

Ms Mary Zablon Matari  
Minister Counsellor  
Ministry of Foreign Affairs and  
International Cooperation  
P. O. Box 9000  
Dar-es-Salaam  
Tel: +255 22 2111906  
Fax: +255 22 2116600  
E-mail: [mzablon@yahoo.com](mailto:mzablon@yahoo.com)

Ms Perpetua M. Hingi  
Agriculture Attaché  
Embassy of Tanzania in Italy  
Via Cortina d'Ampezzo  
185, 00135 Rome, Italy

Tel: +39 06 33485820  
 Fax: +39 06 33485828  
 E-mail: [info@embassyoftanzania.it](mailto:info@embassyoftanzania.it)

C. H. Mvula  
 Arusha

## TUNISIA – TUNISIE - تونس

### Délégué

Ahmed Bougacha  
 Sous-Directeur  
 Coopération Internationale  
 Ministère de l'Agriculture,  
 Environnement et des Ressources  
 Hydrauliques  
 30, Rue Alain Sawary, Tunis  
 Tel: +216 71 793185  
 Fax: +216 71 799457

### Suppléant

Borhene El Kamel  
 Conseiller  
 Ambassade de Tunisie  
 850 Church Street  
 Arcadia, Pretoria  
 Tel: +27 12 3426282  
 Fax: +27 12 3426284  
 E-mail: [at.pretoria@mweb.co.za](mailto:at.pretoria@mweb.co.za)

## UGANDA – OUGANDA

### Delegates

Wilberforce Kisamba Mugerwa  
 Minister for Agriculture  
 Ministry of Agriculture  
 P. O. Box 102, Entebbe  
 Tel: + 256 320752 /77450540  
 E-mail: [kwmmaaif@infocom.co.ug](mailto:kwmmaaif@infocom.co.ug)

David S. Nsubuga  
 Economic Advisor to the Minister for  
 Finance  
 Ministry of Finance  
 P. O. Box 8147, Kampala  
 Tel: +256 41 232370  
 Fax: +256 41 230163  
 E-mail: [david.nsubuga@finance.go.ug](mailto:david.nsubuga@finance.go.ug)

Mwesigwa Rukutana  
 Minister for Finance  
 Ministry of Finance  
 P. O. Box 8147, Kampala  
 Tel: +256 41 232370  
 Fax: +256 41 230163  
 E-mail: [david.nsubuga@finance.go.ug](mailto:david.nsubuga@finance.go.ug)

### Alternates

Nasser Abdu Kabunga  
 Chargé d'affaires a.i.  
 Embassy of Uganda  
 Via E O Visconti 8

Rome, Italy  
 Tel: +39 06 3225220  
 Fax: +39 06 3213688  
 E-mail: [ankabungh@yahoo.com](mailto:ankabungh@yahoo.com)

Robert Sabiiti  
 Principal Development Analyst  
 Ministry of Agriculture, Animal  
 Industry and Fisheries  
 P. O. Box 102, Entebbe  
 Tel: +256 41 320722  
 Fax: +256 41 320069  
 E-mail: [rsabiiti@yahoo.com](mailto:rsabiiti@yahoo.com)

Ms Nanuwgi Alice Tebyasa  
 Councilor  
 Ministry of Agriculture  
 Kikaaya A Zone, Kikaaya Parish  
 Kawempe Division  
 Kampala District  
 Tel: +256 77 465292  
 E-mail: [nanungialice@yahoo.com](mailto:nanungialice@yahoo.com)

## ZAMBIA – ZAMBIE

### Delegate

Chance Kabange  
 Deputy Minister  
 Ministry of Agriculture and  
 Cooperatives  
 P. O. Box 50197  
 Lusaka

### Alternate

Ms Kezia Mbita Katyamba  
 Planning and Cooperatives  
 Department  
 Ministry of Agriculture and  
 Cooperatives  
 P. O. Box 50197, Lusaka  
 Tel: +260 12 53520  
 Fax: +260 12 53520  
 E-mail: [kimkratamba@mabb.gov.zm](mailto:kimkratamba@mabb.gov.zm)

## ZIMBABWE

### Delegate

Joseph M. Made  
 Minister for Agriculture and Rural  
 Development  
 Ministry of Agriculture and Rural  
 Development, Harare  
 Tel: +263 11 402285/4701304  
 Fax: +263 4 251322

### Alternates

J. T. R. Mujuru  
 Minister for Water Resources and  
 Infrastructural Development  
 P. O. Box 7767, Causeway



Harare  
Tel: +263 4 708162  
Fax: +263 4 707865

Vavarirai Humwe Choga  
Director of Water Development  
Water Resources and Infrastructural  
Development  
Private Bag 7767, Causeway  
Harare  
Tel.: +263 4 735668  
Fax: + 263 4 722733

S. D. Mangoma  
Minister Counsellor (Trade)  
Ministry of Trade  
P. O. Box 61736  
Marshalltown 2107  
Tel: +263 11 8382156  
Fax: +263 11 834704

Evans Matsangaise  
Personal Assistant  
Ministry of Agriculture  
The Office of the President

P. O. Box 7701  
Causeway, Harare  
Tel: +263 4707091  
E-mail: [matsanga@gt.a.co.zw](mailto:matsanga@gt.a.co.zw)

Morris Zororai Mtsambiwa  
Director-General  
Ministry of Environment and  
Tourism  
P. O. Box Cy 140, Causeway  
Harare  
Tel: +263 4 724025  
Fax: +263 4 724914  
E-mail: [natparks@mweb.co.zw](mailto:natparks@mweb.co.zw)

Mary M. Muchada  
Ambassador  
Via Virgilio 8  
00193 Rome  
Italy  
Tel: + 39 06 68308282  
E-mail: [zmrome-wolit@tiscalinet.it](mailto:zmrome-wolit@tiscalinet.it)

## مراقبون من دول أعضاء لا تنتمي الى الاقليم

### **CUBA**

Ms Engracia Hernandez  
76 Yeo Street  
Yeoville  
Pretoria  
Tel: 083 747 9472  
Fax: + 27 12 429 3221  
E-mail: [hernde@onisa.ac.za](mailto:hernde@onisa.ac.za)

### **FRANCE**

Benoit Thomas Jacquot  
Agricultural Attaché  
French Embassy/Trade Commission  
P. O. Box 651048  
Benmore 2010, South Africa  
Tel: +27 11 3037165  
Fax: +27 11 3037176  
E-mail: [benoit.jacquot@dree.org](mailto:benoit.jacquot@dree.org)

Mme Helène Molinier  
Project Officer  
Ministry of Foreign Affairs  
250 Melk St., Pretoria, South Africa  
Tel: +27 12 4251718  
Fax: + 27 12 4251719  
E-mail: [helene.molinier@diplomatie.gouv.fr](mailto:helene.molinier@diplomatie.gouv.fr)

### **HOLY SEE**

Baudouin Muankembe  
Counsellor  
Apostolic Nunciature  
Pretorius Street 900  
Arcadia 0007  
Pretoria  
Tel: +27 12 3443815

D. H. H. Linder  
SACBC  
Pretoria  
South Africa  
Tel: +27 12 3236458  
E-mail: [dlinder@sacbc.org.za](mailto:dlinder@sacbc.org.za)

### **UNITED KINGDOM/ROYAUME-UNI**

Thomas John Kelly  
First Secretary  
UK DFID, 353 Festival Street  
Pretoria  
Tel: +27 12 4312170  
Fax: +27 12 3423429  
E-mail: [tom-kelly@dfid.gov.uk](mailto:tom-kelly@dfid.gov.uk)

Ms Paula M. Chalinder  
UK DFID, Sanlam Building  
Arcadia/Festival Street, Pretoria  
Tel: +27 12 4312170  
Fax: +27 12 3423429

### **UNITED STATES OF AMERICA ETATS UNIS D`AMERIQUE**

Ms Rachel Bickford  
Attaché  
United States of America Embassy  
USDA, Pretoria, South Africa  
Tel: +27 12 431 4057

Eric M. Bost  
Under Secretary  
United States Department of Agriculture  
1400 Independence Avenue  
Washington D.C., USA  
Tel: +1 202 7207711  
Fax:  
E-mail: [Eric.Bost@USDA.gov](mailto:Eric.Bost@USDA.gov)

J. Michael Cleverley  
Deputy Permanent Representative to FAO  
US Department of State  
Piazza del Popolo, 18  
00180 Rome, Italy  
Tel: +39 06 46743513  
Fax: +39 06 46743517  
E-mail: [CleverleyJM@State.gov](mailto:CleverleyJM@State.gov)

Cheryl M. R. French  
Animal and Plant Health Inspection Service  
(APHIS) Attaché  
United States Department of Agriculture  
9300 Pretorius Place, Washington D.C.  
Tel: +1 20521 9300  
+27 12 4314000  
Fax: +27 12 3423385  
E-mail: [Cheryl.m.french@aphis.usda.gov](mailto:Cheryl.m.french@aphis.usda.gov)

Ms Retha Oliver  
Special Assistant  
US USDA, 3101 Park Cta Drive  
Alex, VA 22302  
Tel: +1 703 6054314  
Fax: +1 703 3052794  
E-mail: [Retha.Oliver@FNS.USDA.gov](mailto:Retha.Oliver@FNS.USDA.gov)

Reynolds Scott  
Agricultural Counsellor  
US Department of Agriculture  
US Embassy, 877 Pretoria  
South Africa

Tel: +27 12 4314235  
 Fax: +27 12 3422264  
 E-mail: [scott.reynolds@usda.gov](mailto:scott.reynolds@usda.gov)

Mattie R. Sharpless  
 Ambassador  
 Special Adviser  
 Office of the Under Secretary  
 US Department of Agriculture  
 14<sup>th</sup> Independence Ave SW  
 Washington DC 20520  
 Tel: +1 202 7263935  
 Fax:  
 E-mail: [mattie.sharpless@FAS.USDA.gov](mailto:mattie.sharpless@FAS.USDA.gov)

Geoffrey W. Wiggin  
 Alternate Permanent Representative  
 US Department of Agriculture  
 Piazza del Popolo, 18  
 Rome, Italy 00187

Tel: +39 06 46 74 35 08  
 Fax: +39 06 46 74 35 20  
 E-mail: [Geoffrey.wiggin@usda.gov](mailto:Geoffrey.wiggin@usda.gov)

Douglas Jerome Brown  
 Initiative to End Hunger in Africa Advisor  
 USAID IRCSA  
 Gaborone, Botswana  
 Tel: +267 3924449  
 Fax: +267 3924404  
 E-mail: [jebrown@usaid.gov](mailto:jebrown@usaid.gov)

Ms Cecilia Mmatladi Khupe  
 Programme Manager  
 USAID IRCSA  
 P. O. Box 2427  
 Gaborone, Botswana  
 Tel: +267 3924449  
 Fax: +267 3924404  
 E-mail: [Cecilia.khupe@usaid.gov](mailto:Cecilia.khupe@usaid.gov)

### ممثلو الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

#### UNITED NATIONS

Ejeviome E. Otopo  
 Chief of Policy Analysis and Monitoring  
 Unit and Special Adviser on Africa  
 Office of the Under-Secretary-General  
 One UN Plaza DC-1250  
 New York, NY 10017  
 Tel: +1 212 9635006  
 Fax: +1 212 9633892  
 E-mail: [otobol@un.org](mailto:otobol@un.org)

#### INTERNATIONAL LABOUR ORGANIZATION (ILO)

Ms Boshigo Matlou  
 Programme and Administrative  
 Support Officer  
 347 Hilda Street  
 Hatfield 0023 Pretoria GP, South Africa  
 Tel: +27 12 4318800  
 Fax: +27 12 4318859  
 E-mail: [matlou@ilo.org](mailto:matlou@ilo.org)

#### INTERNATIONAL MONETARY FUND (IMF)

Vivek Arora  
 Resident Representative  
 P. O. Box 12082  
 Hatfield  
 Pretoria, South Africa  
 Tel: +27 12 3423444  
 Fax: +27 12 3422668  
 E-mail: [Varora@imf.org](mailto:Varora@imf.org)

#### INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT

Mohamed Beavogui  
 Director of West and Central Africa  
 Division  
 Rome, Italy  
 E-mail: [Mbeavogui@ifad.org](mailto:Mbeavogui@ifad.org)

#### UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT (UNCTAD)

Kamran Kousari  
 Special Coordinator for Africa  
 UNCTAD/GDS  
 United Nations  
 1211 Palais des Nations Unies  
 Geneva, Switzerland  
 Tel: + 41 9075800  
 Fax: + 41 9070274  
 E-mail: [Kamran.Kousari@unctad.org](mailto:Kamran.Kousari@unctad.org)

#### UNITED NATIONS ECONOMIC COMMISSION FOR AFRICA (ECA)

Josué Dione  
 Director  
 Sustainable Development Division  
 P. O. Box 3001  
 Addis Ababa, Ethiopia  
 Tel: +251 1 510406  
 Fax: +251 1 510350  
 E-mail: [jdione@uneca.org](mailto:jdione@uneca.org)  
 Abdoulaye Niang  
 Team Leader

Agriculture and Food Security  
UN System  
P. O. Box 3005  
Addis Ababa, Ethiopia  
Tel: +251 1 517094  
E-mail: [aniang@uneca.org](mailto:aniang@uneca.org)

### UN-HABITAT

Ananda Weliwita  
Human Settlements Officer  
Urban Economy and Finance Branch  
UN-HABITAT  
P. O. Box 30030  
Nairobi, Kenya  
Tel: +254 20 623743  
Fax: +254 20 623080  
E-mail: [Ananda.Weliwita@unhabitat.org](mailto:Ananda.Weliwita@unhabitat.org)

### THE WORLD BANK/SPAAR

Jean Paul Chausse  
Senior Advisor  
World Bank Africa Region  
1818 H Street N.W.  
Washington D.C., USA  
Tel.: +1202 4736758  
Fax: +1202 4738929  
E-mail: [jchausse@worldbank.org](mailto:jchausse@worldbank.org)

### WORLD FOOD PROGRAMME (WFP)

Ms Sheila M. Sisulu  
Deputy Executive Director

Policy and External Affairs Department  
Rome, Italy  
Tel: + 39 06 6513 2041/2005  
Fax: + 39 06 6513 2839  
E-mail: [Sheila.sisulu@wfp.org](mailto:Sheila.sisulu@wfp.org)

Haladou Salha  
Senior Advisor for Africa  
Policy and External Affairs Department  
Rome, Italy  
Fax: + 39 06 6513 2839  
E-mail : [Haladou.salha@wfp.org](mailto:Haladou.salha@wfp.org)

Mustapha Darboe  
Deputy Regional Director  
Sunninghill, Johannesburg  
Tel: +27 11 517 1644  
Fax: +27 11 5171642  
E-mail: [Mustapha.darboe@wfp.org](mailto:Mustapha.darboe@wfp.org)

### WORLD HEALTH ORGANIZATION (WHO)

Nathaniel Tembo  
WHO Regional Inter Agency Coordination Office  
Emergency Public Health Officer  
11 Naivasha Road  
Sunninghill  
Tel: +11 517 1667  
Fax: +11 517 1629  
E-mail: [Nathaniel.tembo@wfp.org](mailto:Nathaniel.tembo@wfp.org)

### المراقبون من المنظمات الحكومية الدولية

### AFRICAN CENTRE FOR FERTILIZER DEVELOPMENT (ACFD)

Samuel Cephas Muchena  
Managing Director  
P. O. Box A469  
Avondale  
Harare, Zimbabwe  
Tel: +263 4 860421-4  
Fax: +263 4 860423  
E-mail: [acfd@africaonline.co.zw](mailto:acfd@africaonline.co.zw)

### AFRICAN DEVELOPMENT BANK (AfDB) BANQUE AFRICAINE DE DEVELOPPEMENT (BAD)

Birama Boubacar Sidibé  
Director  
Agriculture Department  
North, East and South Regions  
African Development Bank

B.P. 323  
1002 Tunis Belvedere  
Tunisia  
Tel: +216 71102037  
E-mail: [b.sidibe@afdb.org](mailto:b.sidibe@afdb.org)

### AFRICAN UNION (AU/UA)

Ibrahima Kegneko Diallo  
Director a.i.  
Rural Economy and Agriculture  
P. O. Box 3243  
Addis Ababa  
Ethiopia  
Tel: +251 9 225033 / 715810  
E-mail: [ibrahima\\_diallo2@hotmail.com](mailto:ibrahima_diallo2@hotmail.com)

### AFRO-ASIAN RURAL DEVELOPMENT ORGANIZATION

Abdalla Yahia Adam  
Secretary General  
2, State Guest Houses Complex

Chanakyapuri  
New Delhi 110 021  
India  
Tel: +11 24100475, 26877783/4  
Fax: +11 24672045, 26115937  
E-mail: [ayadam@aardo.org](mailto:ayadam@aardo.org)

**ARAB MAGHREB UNION  
UNION DU MAGHREB ARABE  
(AMU/UMA)**

Ahmed Srikah  
Chef de Division  
14 Rue Salagh Agdal  
Rabat, Maroc  
Tel: +212 37 671274  
Fax: +212 37 671253  
E-mail: [sg.uma@maghrebarabe.org](mailto:sg.uma@maghrebarabe.org)

**WEST AFRICA RICE DEVELOPMENT  
ASSOCIATION/ASSOCIATION POUR  
LE DEVELOPPEMENT DE LA  
RIZICULTURE EN AFRIQUE DE  
L'OUEST (WARDA/ADRAO)**

Shellemiah Keya  
Director of Research  
B.P. 320  
Bamako, Mali  
Tel: +223 222 3375  
Fax: + 223 222 8683  
E-mail [s.keya@cgiar.org](mailto:s.keya@cgiar.org)

R. Gouantoueu Guei  
Head of Genetic Resources Unit  
& INGER-Africa Coordinator  
01 BP 4029 ABIDJAN 01  
Côte d'Ivoire  
Tel: + 225 2241 4436/3019  
Cell: + 225 0504 0805  
Fax: + 225 2241 1807  
E-mail: [riguei@cgiar.org](mailto:riguei@cgiar.org)

**COMMON MARKET FOR EASTERN  
& SOUTHERN AFRICA (COMESA)**

Shamseldin Mohamed Salim  
Agricultural Economist  
COMESA Centre, Ben Bella Road  
Lusaka, Zambia  
Tel: +260 97 456208  
Fax: +260 1 227318  
E-mail: [smsalim@comesa.int](mailto:smsalim@comesa.int)

Shem Simuyemba  
Trade Policy Specialist  
COMESA/RATES  
P. O. Box 30051

Lusaka, Zambia  
Tel: +260 1 229725  
Fax: +260 1 225107  
E-mail: [ssimuyemba@comesa.int](mailto:ssimuyemba@comesa.int)

**INTERNATIONAL COMMITTEE OF  
THE RED CROSS (ICRC)**

Thomas Gurtner  
Head, Economic Security Unit  
c/o ICRC  
19, Av. de la Paix  
CH-1202 Geneva  
Switzerland  
Tel: +41 22 7346001  
E-mail: [tgurtner@icrc.org](mailto:tgurtner@icrc.org)

Ms Zintle Koza  
Head of Communications  
ICRC Regional Delegation  
794 Church Street, Arcadia,  
Pretoria  
Tel: +27 12 4307334-7  
Fax: +27 12 4304471  
E-mail: [infodiss.pre@icrc.org](mailto:infodiss.pre@icrc.org)

**THE NEW PARTNERSHIP FOR  
AFRICA'S DEVELOPMENT (NEPAD)  
SECRETARIAT**

Wiseman Nkulhu  
Chairman  
NEPAD Secretariat  
P. O. Box 1234, Midrand  
Halfway House 1685  
South Africa

Richard Mkandawire  
Agriculture Advisor  
NEPAD Secretariat  
P. O. Box 1234, Midrand  
Halfway House 1685  
South Africa  
Tel: +27 11 3133338  
Fax: +27 11 3133450  
E-mail: [mkandawirer@nepad.org](mailto:mkandawirer@nepad.org)

Ms Ingrid Kirsten  
Researcher  
NEPAD Secretariat  
P. O. Box 1234, Midrand  
Halfway House 1685, South Africa  
Tel: +27 11 3133320  
Fax: +27 11 3133450  
E-mail: [ingridk@nepad.org](mailto:ingridk@nepad.org)

Ms Mundiala Kuryanda  
Publications Manager  
NEPAD Secretariat

1234 Hanfuray House, Midrand  
Tel.: +27 11 3133161  
Fax: +27 11 3133778  
E-mail: [mundiala@nepad.org](mailto:mundiala@nepad.org)

Beatile Thabo Mochebelele  
Adviser  
P. O. Box 1234  
Halfway House 1085  
Midrand  
Tel: +27 11 3133153  
E-mail: [mochebelrt@nepad.org](mailto:mochebelrt@nepad.org)

Rapiste Montsmo  
Head, Imaging, c/o DBSA  
Midrand, Johannesburg  
South Africa  
Tel: +27 11 3133770  
Fax: +27 11 3133778  
E-mail: [rapitsem@nepad.org](mailto:rapitsem@nepad.org)

Karim Khalil Taha  
Coordinator  
NEPAD Coordinator for Market Access and  
Agriculture  
270 Bomke St., Pretoria  
South Africa

## OFFICE INTERNATIONAL DES EPIZOOTIES (OIE)

Amadou Samba Sidibe  
Coordonnateur régional pour l'Afrique  
BP 2954  
BAMAKO, Mali  
Tel.: +233 2246053  
Fax: +233 2240578  
E-mail: [sambasidibe@oie.pacerf.or](mailto:sambasidibe@oie.pacerf.or)

## SENEGAL RIVER DEVELOPMENT ORGANIZATION/ORGANISATION DE LA MISE EN VALEUR DE FLEUVE SENEGAL (OMVS)

Babacar Diagne  
Head  
Communications, External Relations and  
New Technologies  
46 Rue Carnot  
DAKAR, Senegal  
Tel: +221 8234530  
Fax: +221 8220163

## المراقبون من المنظمات الدولية غير الحكومية

### AFRICAN CAPACITY BUILDING FOUNDATION

Adeboye Adeyemo  
Programme Officer  
P. O. Box 1652  
Harare, Zimbabwe  
Tel: +263 4 702931/2  
E-mail: [a.adeyemo@acbf-pact.org](mailto:a.adeyemo@acbf-pact.org)

### IPGRI

Coosje Hoogendoorn  
Deputy Director General (Programmes)  
Maccarese, Italy 00057  
Tel.: +39 06 611820  
E-mail: [c.hoogendoorn@CGIAR.ORG](mailto:c.hoogendoorn@CGIAR.ORG)

### INTERNATIONAL FEDERATION OF ORGANIC AGRICULTURE MOVEMENTS (IFOAM)

Ms Elizabeth Wombayare Mokotong  
Director (Board)  
IFOAM/UNISA  
P. O. Box 392, Pretoria 0001  
Abet Institute UNISA  
Tel: +27 12 4298601  
Fax: +27 12 4293638

E-mail: [mokotong@yahoo.com](mailto:mokotong@yahoo.com)

### INTERNATIONAL FERTILIZER INDUSTRY ASSOCIATION (IFA)

Patrick Heffer  
Executive Secretary  
Agriculture Committee, IFA  
28 rue Marbeuf, 75008 Paris, France  
Tel: +33 1 53930500  
Fax: +33 1 53930545  
E-mail: [pheffer@fertilizer.org](mailto:pheffer@fertilizer.org)

Luc M. J. Maene  
Director General  
IFA  
28 Rue Marbeuf, 75008 Paris, France  
Tel: +33 1 53930510  
Fax: +33 1 53930547  
E-mail: [lmaene@fertilizer.org](mailto:lmaene@fertilizer.org)

### IFDC

A. H. Roy  
President and Chief IFDC Executive Officer  
510 Robinhood Drive  
Florence AL USA  
Tel: +1 256 3816600  
Fax: +1 256 3817408

E-mail: [aroy@ifdc.org](mailto:aroy@ifdc.org)

**INTERNATIONAL LIVESTOCK  
RESEARCH INSTITUTE (ILRI)**

Carlos Sere  
Director General  
P. O. Box 30709  
Nairobi, Kenya  
Tel: 254 20 630743  
Fax: 254 20 631499  
E-mail: [c.sere@cgiar.org](mailto:c.sere@cgiar.org)

**INTERNATIONAL MAIZE AND  
WHEAT IMPROVEMENT CENTER  
(CIMMYT)**

Wilfred Mwangi  
Regional Economist  
P. O. Box 25171, Nairobi  
Kenya  
Tel: +254 20 524613  
E-mail: [W.Mwangi@cgiar.org](mailto:W.Mwangi@cgiar.org)

**INTERNATIONAL SERVICE FOR  
NATIONAL AGRICULTURAL  
RESEARCH (ISNAR)**

Jacques-Paul Eckebil  
Interim Director General  
Laan van Nieuw Oost Indie 133  
25 BM  
The Hague, The Netherlands  
Tel: + 31 70 3496206  
Fax: + 31 70 3819677  
E-mail: [j.eckebil@cgiar.org](mailto:j.eckebil@cgiar.org)

**WORLD AGROFORESTRY CENTRE  
(ICRAF)**

Kebadire Mogotsi  
Senior Education Fellow/  
Crop Physiologist  
P. O. Box 30677  
Nairobi, Kenya  
Tel: +254 2 524000  
Fax: +254 2 524001  
E-mail: [k.mogotsi@cgiar.org](mailto:k.mogotsi@cgiar.org)

**المنظمات الإقليمية غير الحكومية**

**AFRICA HARVEST (AHBFI)**

Florence Muringi Wambugu  
Runa Mimosa Vale #215  
P. O. Box 642  
Village Market 00621  
Nairobi, Kenya  
Tel: +254 2 521671 / 521652  
Fax: +254 2 521721  
E-mail: [fwambugu@ahbfi.or.ke](mailto:fwambugu@ahbfi.or.ke)

**AFREMEDEV CONSULTANCY  
SERVICES LIMITED**

Ms Bilikisu Lola Musa  
Managing Consultant  
Plot 334, Ibb Way, Wuse II  
Abuja, Nigeria  
Tel: +234 9 6719220  
E-mail: [afremedev@yahoo.com](mailto:afremedev@yahoo.com)

**AGRI SA**

Jacob Erasmus Grobler  
President  
P. O. Box 1104  
Bothaville 9660  
South Africa  
Tel: +27 18 4411104  
Fax: +27 18 4411105

E-mail: [kkomplaas@intekom.co.za](mailto:kkomplaas@intekom.co.za)

**B. B. M. T. ORGANIZATION**

Ike A. Ross  
Managing Director  
14 Ghandi Square, New Centre  
Johannesburg  
South Africa  
Tel: +27 11 8381746  
Fax: + 27 11 8381746

**BANA BA MOTHO**

Kuomotse Johannesburg Masehla  
Managing Director  
14 New Street  
South Johannesburg, South Africa  
Tel/Fax: + 27 11 8381746

**BOKAMOSO RECRUITMENT  
ORGANISATION LTD**

Jakes K. Koadane Madikela  
Managing Director  
P.O. Box 4873, Rustenburg 0300  
South Africa  
Tel.: +27 11 4502286  
Fax: +27 11 4502287



**CAB INTERNATIONAL**

Dennis Rangi  
 Director  
 P. O. Box 633 – 00621  
 Nairobi, Kenya  
 Tel: +254 20 524462  
 E-mail: [D.Rangi@cabi.org](mailto:D.Rangi@cabi.org)

**COALITION OF AFRICAN  
 ORGANIZATIONS FOR FOOD  
 SECURITY AND SUSTAINABLE  
 DEVELOPMENT (COASAD)**

Prof. Francis B. Mwaura  
 Chairman, COASAD  
 P.O. Box 61028, Nairobi, Kenya  
 E-mail: [fbmwaura@uonbi.ac.ke](mailto:fbmwaura@uonbi.ac.ke)

**ECI AFRICA**

Ms Isabel Elsje Liebenberg  
 115 Klip Street  
 Hennospark X5, 0157, South Africa  
 Tel: +27 84 8402402  
 Fax: +27 84 8021060  
 E-mail: [Isabel.liebenberg@eciafrica.com](mailto:Isabel.liebenberg@eciafrica.com)

Happy Mohane  
 P. O. Box 409  
 Wendy Wood, 2144, South Africa  
 Tel: +27 11 8020015  
 Fax: +27 11 8021060  
 E-mail: [happy.mohane@eciafrica.com](mailto:happy.mohane@eciafrica.com)

**FOOD GARDENING IN SCHOOLS**

Ms Joyce Bhembe  
 P. O. Box 1568  
 Tembisa  
 1632 Gauteng, South Africa  
 Cell: +27 826 419736

**FORUM FOR AGRICULTURAL  
 RESEARCH IN AFRICA (FARA)**

Monty Jones  
 Executive Secretary  
 FARA  
 PMB CT 173  
 Accra, Ghana  
 Tel: +233 21 772823  
 Fax: +233 21 773676  
 E-mail: [mjones@fara-africa.org](mailto:mjones@fara-africa.org)

Papa Abdoulaye Seck  
 Chairperson  
 B.P. 3120, Dakar, Senegal  
 Tel: +221 8322420  
 Fax: +221 8322427

E-mail: [dgissa@sia.sn](mailto:dgissa@sia.sn)

Myra Wopereis  
 Special Assistant to Executive Secretary  
 FARA  
 PMB CT 173  
 Accra, Ghana  
 Tel: +233 21 772823  
 Fax: +233 21 773676  
 E-mail: [mwopereispura@fara-africa.org](mailto:mwopereispura@fara-africa.org)

**FERTILIZER SOCIETY OF SOUTH  
 AFRICA (FSSA)**

Rod Humphris  
 President  
 P. O. Box 69888 Bryanston  
 Johannesburg, South Africa  
 Tel: +27 11 7098888  
 Fax: +27 11 7064022

G.C. Hilmar Venter  
 Director  
 P. O. Box 75510  
 Lynwood Ridge 0040, South Africa  
 Tel: +27 12 3491450  
 Fax: +27 12 3491463  
 E-mail: [fssamusa@mweb.co.za](mailto:fssamusa@mweb.co.za)

**FONDATION RURALE DE  
 L'AFRIQUE DE L'OUEST (FRAO)**

Fadel Ndiame  
 Directeur Exécutif Régional  
 Sicap Amitié 3 - No 4318  
 CP 13 Dakar-Fann  
 Dakar, Sénégal  
 Tel: +221 8692741/43  
 Fax: +221 8245755

**HUMANITY FIRST FOUNDATION**

Abednigo Twala  
 National General Secretary  
 P. O. Box 1847  
 Bramley 2018, South Africa  
 Tel: + 27 11 836301  
 Fax: + 27 11 8365302

**LAND BANK**

Monwabisi Fadeso  
 192 Visagie Street  
 Pretoria 0001, South Africa  
 Tel.: +27 12 3123600  
 Fax: +27 12 3122617  
 E-mail: [monabisi@fandeso.com](mailto:monabisi@fandeso.com)

Morué Havenga



Social Accountant: Client Relations  
 P. O. Box 375  
 Pretoria 001, South Africa  
 Tel: +27 12 3123781  
 Fax: +27 12 3123768  
 E-mail: [mphavenga@landbank.co.za](mailto:mphavenga@landbank.co.za)

Petrus Marais  
 Manager: ERU  
 P. O. Box 375  
 Pretoria 001, South Africa  
 Tel: +27 12 3123672  
 Fax: +27 12 0824133490  
 E-mail: [pjmarais@langbank.co.za](mailto:pjmarais@langbank.co.za)

George Odero Oricho  
 General Manager  
 192 Visagie Street  
 Pretoria, South Africa  
 Tel: +27 12 3123743  
 Fax: +27 12 3123706

**NATIONAL AFRICAN FARMERS  
 UNION OF SOUTH AFRICA**

Motsepe R. D. Matlala  
 President  
 P. O. Box 12735  
 Leraatsfontein 1038  
 Tel: +27 13 6560325  
 Fax: +27 13 6561035  
 E-mail: [c-plan@mweb.co.za](mailto:c-plan@mweb.co.za)

**POWER FOODS INDUSTRIES  
 LIMITED**

Ms Anna Joshua Harold Temu  
 P. O. Box 23437  
 Dar-es-Salaam  
 Tanzania  
 Tel: +255 22 2780553  
 Fax: +255 22 2113865  
 E-mail: [powerfoods@hotmail.com](mailto:powerfoods@hotmail.com)

**RESEAU DES ORGANISATIONS  
 PAYSANNES ET DES  
 PRODUCTEURS AGRICOLES DE  
 L'AFRIQUE DE L'OUEST (ROPPE)**

Ndiogou Fall  
 Président  
 B.P. 269, Thies  
 Sénégal  
 Tel: +221 9 511237

Fax: +221 9 512059  
 E-mail: [fongs@sentoo.sn](mailto:fongs@sentoo.sn)

Mamadou Cissoko  
 Président d'Honneur  
 ROPPA  
 B.P. 269  
 THIES, Sénégal  
 Tel: 00221-951-12-37  
 Fax : 00(221) 951-20-59  
 E-mail: [fongs@sentoo.sn](mailto:fongs@sentoo.sn)

**SOUTH AFRICAN  
 CONFEDERATION OF  
 AGRICULTURAL UNIONS  
 (SACAU)**

Roland Charles  
 Chief Executive Officer  
 27<sup>th</sup> Floor, SAAU Building  
 Cnr Andries and Shoeman Streets  
 Pretoria 001, South Africa  
 Tel: +27 12 3226980  
 Fax: +27 12 3200557  
 E-mail: [roland@agriinfo.co.za](mailto:roland@agriinfo.co.za)

Peter Rammutla  
 Vice President  
 27<sup>th</sup> Floor  
 SAAU Building  
 Cnr Andries and Shoeman Streets  
 Pretoria 001, South Africa  
 Tel: +27 14 5656472  
 Fax: +27 12 3200557  
 E-mail: [sacau@agriinfo.co.za](mailto:sacau@agriinfo.co.za)

Ajay Vashee  
 President  
 P. O. Box 70165  
 Ndola  
 Zambia  
 Tel: +260 2 615272  
 Fax: +260 2 617767  
 E-mail: [vashee@zamnet.zm](mailto:vashee@zamnet.zm)

**OVERSIGHT PANEL OF THE FAO  
 SPECIAL PROGRAMME FOR  
 FOOD SECURITY**

Bukar Shaib  
 Chairman  
 c/o FAO Representative in Nigeria  
 3 Oguda Close, Off Lake Chad Crescent  
 Maitama District  
 Abuja, Nigeria

**SACAU**

Rammutla Peter Lewang  
 Vice President  
 P. O. Box 2061  
 Rustenburg  
 South Africa  
 Tel: +27 14 5656472  
 E-mail: [sacau@agriinfo.co.za](mailto:sacau@agriinfo.co.za)

**SANGOCO**

Wynand J. Van Der Walt  
 Consultant  
 Africa Bio  
 P. O. Box 853  
 Irene 0062, South Africa  
 Tel: +27 12 3476334/6672689  
 Fax: +27 12 3476334/6671920  
 E-mail: [wynandjudw@telkomsa.net](mailto:wynandjudw@telkomsa.net)  
[africabio@mweb.co.za](mailto:africabio@mweb.co.za)

**SOUTHERN AFRICAN  
 CONFEDERATION OF  
 AGRICULTURE UNIONS**

Roland Charles  
 C. E. O  
 27<sup>th</sup> Floor, SAAU Building  
 CNP Andries & Schoeman Street  
 Pretoria 0001  
 Tel: +27 12 3226980  
 Fax: +27 12 3200557  
 E-mail: [roland@agriinfo.co.za](mailto:roland@agriinfo.co.za)

**SUNGULA**

**Ms Viola Ntokozo Dubazana**  
 P. O. Box 60003  
 Langlaagte 2102, South Africa  
 Tel: +27 11 9582473  
 Fax: +27 11 9582473  
 E-mail: [ntokozov@intecom.co.za](mailto:ntokozov@intecom.co.za)

**Ms Momxolisi Leonorah Mathe  
 Managing Director**

P. O. Box 751888  
 Gardenview, South Africa  
 Tel: +27 11 4553193  
 Fax: +27 11 4553193  
 E-mail: [mathe@telkomsa.net](mailto:mathe@telkomsa.net)

**TAU SA**

Tinus Taute

Manager, Commodities  
 194 James Avenue, Silverton, South Africa  
 Tel: +27 12 8048031  
 Fax: +27 12 8042014  
 E-mail: [bedryf@tlu.co.za](mailto:bedryf@tlu.co.za)

**TEEAL/AGORA**

Gracian Chimwaza  
 Outreach & Training Coordinator  
 for Africa  
 P.O. Box MP 608  
 1 Jason Moyo St  
 Harare, Zimbabwe  
 Tel: +263 4 781343  
 Fax: +263 4 775005  
 E-mail: [gracian@cyberplexafrica.com](mailto:gracian@cyberplexafrica.com)

**UNISA NGO**

Ms Leah Lindiwe Myeza  
 Tutor and Trainer  
 469 Ndaba Street, Mofolo South  
 P. O. Box DUBE 1800, South Africa  
 Tel: +27 11 9843821  
 Fax: +27 11 9843821

موظفو المنظمة

Ms. Neela Gangadharan	Chief, Agricultural Policy Support Service, TCAS, Rome
Mr. Michael Wales	Senior Adviser, Investment Centre Division, TCID, Rome
Mr. Abdul Aziz Sy	Senior Officer for Science and Technology, RAF, Accra
Mr. A. Gebre-Michael	Senior Economist, ESAF, Rome
Mr. Jan Poullisse	Senior Land and Water Development Officer, AGLW, Rome
Ms. Diana Tempelman	Senior Officer, Gender and Development, RAF, Accra
Mr. Weldeghaber Kidane	Senior Policy Officer, SAFR, Harare
Mr. Thomas Price	Senior Programme Officer, Civil Society, TCDS, Rome
Mr. Justin Rushemeza	AU/NEPAD Focal Point, TCAR, Rome
Mr. Brahim Kebe	Crop and Pasture Production Officer, RAF, Accra
Ms. Sylvana Ntaryamira	Liaison Officer (NGO), RAF, Accra
Ms. Brave Ndisale	Policy/Programme Officer, RAF, Accra
Mr. Justin Chisenga	Information Management Specialist, RAF, Accra
Mr. Graham Farmer	Regional Emergency Coordinator for Southern Africa, Johannesburg
Mr. Seatla Nkosi	Assistant FAO Representative in South Africa, Pretoria

Assistant Director-General/  
Regional Representative for Africa  
Subregional Representative for  
Southern and East Africa

Mr Joseph Tchicaya, RAF, Accra

Ms Victoria Sekitoleko, SAFR, Harare

Conference Secretary

Mr Madhy Bamba, RAF, Accra

Conference Affairs Officer  
Reports Officer

Mr Wariboko West, FAOR/South Africa

Information Officer

Mr Moise Sonou, RAF, Accra

Conference Documents Officer

Mr Paul Fouda-Onambebe, RAF, Accra

Assistant to Conference Affairs Officer

Mr Pape Djibi Koné, RAF, Accra

Communications/Technology Officer

Ms Bintia Stephen, RAF, Accra

Mr Mensah Solomons, RAF, Accra

المترجمون الفوريون

Mr Pierre Fournier  
Interpreter, GIC, Rome

Ms Samah Iskandar  
Interpreter

Mr Lucas Amuri  
Interpreter

Ms Ivette Illas Jeichande  
Interpreter

Ms Nadia Arafa  
Interpreter

Mr Eloy Molinero  
Interpreter

Mr Noel De Souza  
Interpreter

Ms Naglaa Sirry  
Interpreter

Mr Omar Sherif Salama Hammad  
Interpreter

Ms Petronella Ox  
Interpreter

**المرفق جيم****قائمة الوثائق**

جدول الأعمال المؤقت التفصيلي	ARC/04/1
تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2002 – 2003	ARC/04/2
متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الإنعقاد- الأبعاد الإقليمية	ARC/04/3
تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد)	ARC/04/4
الإدارة المتكاملة لموارد المياه لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا	ARC/04/5
قائمة الوثائق المؤقتة	ARC/04/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	ARC/04/INF/2
مذكرة اعلامية	ARC/04/INF/3
بيان المدير العام	ARC/04/INF/4
مساهمة البحوث والإرشاد الزراعيين في الأمن الغذائي والحد من الفقر في إقليم أفريقيا	ARC/04/INF/5
مبادرة لاستعراض وتحديث الاستراتيجيات والسياسات الوطنية للتنمية الزراعية والريفية والأمن الغذائي	ARC/04/INF/6
أزمة لحوم الطرائد في أفريقيا: التوفيق بين الأمن الغذائي وصيانة التنوع البيولوجي في القارة	ARC/04/INF/7
فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والأزمة الغذائية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	ARC/04/INF/8
السنة الدولية للأرز – 2004	ARC/04/INF/9
الاطار الإستراتيجي للمنظمة لتجسير الفجوة الرقمية في الريف	ARC/04/INF/10

## المرفق دال

### بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للمؤتمر الإقليمي الثالث والعشرون لأفريقيا جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، 2004/3/4

صاحب الفخامة *Thabo Mbeki*، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا،  
أصحاب المعالي الوزراء،  
المندوبون الكرام،  
السيدات والسادة،

إن لمن دواعي سروري أن أحل ببلادكم الكريمة رمز النهضة في أفريقيا وأن أخطب وزراء الزراعة وغيرهم من المسؤولين عن الزراعة الأفريقية المشاركين في مؤتمر المنظمة الإقليمي الثالث والعشرين لأفريقيا في رحاب مركز ساندتون الرائع. واسمحوا لي أيضا أن أعبر عن خالص امتناني لفخامة الرئيس *Thabo Mbeki* وحكومته للاستقبال الحار الذي حبونا به ولضيفاتهم الكريمة.

أصحاب المعالي، السيدات والسادة

### (حالة الأغذية والزراعة في العالم)

خلال النصف الأول من التسعينات، انخفض عدد الجياح بمقدار 37 مليونا. وعلى النقيض سجل هذا الرقم ارتفاعا قدره 18 مليونا خلال النصف الثاني من العقد نفسه. والإنجازات الإيجابية التي حققها عدد كبير من البلدان قابلها تراجع في بلدان كثيرة أخرى. ففي الفترة 1999 - 2001 بلغ عدد من يعانون من نقص التغذية في العالم 842 مليون نسمة، منهم 798 مليونا في البلدان النامية و34 مليونا في البلدان التي تمر بمرحلة تحول و10 ملايين في البلدان الصناعية. وتبعاً لهذا المعدل، فإن الهدف الذي حدده مؤتمر القمة العالمي للأغذية بتخفيض عدد الجياح إلى النصف بحلول عام 2015 لن يتحقق قبل عام 2150.

وفي عام 2003، قارب الاستخدام العالمي للحبوب مليار و970 مليون طن ليتجاوز الإنتاج بمائة مليون طن.

وأسعار الكثير من المنتجات المخصصة للتصدير في البلدان النامية انخفضت حالياً إلى أقل مستوى لها حتى الآن. ويعد البن والقطن مثالان صارخان، وإن يكن الكاكاو والسكر والموز تعاني بدورها من نفس الوضع. وتبعاً لذلك، انخفضت الأسعار العالمية للبن من نحو 135 دولاراً أمريكياً للكيلوغرام الواحد في منتصف التسعينات ليهبط سعر الكيلوغرام إلى أقل من 50 دولاراً خلال العامين الماضيين. كما أن حصيد إيرادات القطن للبلدان النامية قد تقلصت من 3.5 مليار دولار أمريكي في 1996 إلى أقل من ملياري دولار خلال السنوات الأخيرة. وعلاوة على ذلك، هناك ثلاثة وأربعون بلداً تستمد من منتج زراعي واحد ما يزيد على 20 في المائة من مجموع عائدات صادراتها وأكثر من 50 في المائة من مجموع عائدات صادراتها من المنتجات الزراعية.

وإثر فشل مؤتمر كانكون الوزاري، استؤنفت المفاوضات في أعقاب اجتماع المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في ديسمبر/كانون الأول 2003. والالتزام بتحقيق برنامج الدوحة للتنمية في مجال الزراعة أكدته اجتماع المائدة المستديرة الذي نظم حول هذا الموضوع في 2003/12/2

إبان مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الثاني والثلاثين، إذ أن التجارة العادلة أساسية لتحقيق التنمية الريفية والأمن الغذائي. وفي هذا السياق، فإن الدور الذي تضطلع به لجنة مشكلات السلع لدى منظمة الأغذية والزراعة بات أهم من أي وقت مضى. واستجابة لهذا الشاغل، أعتزم دعوة ممثلي وزارات التجارة لحضور الدورة القادمة لهذه اللجنة في فبراير/شباط 2005.

وبحساب الأسعار الثابتة لعام 1995، تراجعت المعونة الخارجية للتنمية الزراعية من 27 مليار دولار أمريكي إلى 10 و15 مليارا خلال التسعينات. بينما تدعو الضرورة إلى مضاعفة هذا الرقم وإلى زيادة حصة الزراعة من الميزانيات الوطنية لتسريع خطى التقدم على طريق تخفيض نقص التغذية.

### (الموائد المستديرة بشأن تمويل التنمية الزراعية)

سعيًا لحشد هذه الموارد المالية، قررت منظمة الأغذية والزراعة، بالاشتراك مع مصارف التنمية الإقليمية، عقد موائد مستديرة بشأن تمويل الزراعة متزامنة مع عقد كل من المؤتمرات الإقليمية لعام 2004 في الأقاليم النامية.

### (مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد)

خلال مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، الذي انعقد في روما خلال شهر يونيو/حزيران 2002، قرر رؤساء الدول والحكومات الإسراع في تنفيذ خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة ودعوا إلى قيام تحالف دولي ضد الجوع.

وتحقيقًا لهذه الغاية تنشأ اليوم تحالفات قطرية في البلدان الأعضاء تهدف إلى تجنيد الحكومات والبرلمانات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الزراعية.

### (الزراعة)

لابد للبلدان النامية من أن تلبى التحدي المتمثل في ضرورة زيادة إنتاجيتها الزراعية والتصدي لتزايد المنافسة في الأسواق من أجل تحسين أوضاع أمنها الغذائي.

والتربة تتعرض للتدهور المتسارع الذي لحق بنحو 21 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة مما يندر بخطر خسارة لن تعوض لستة ملايين هكتار. وفي المناطق القاحلة وشبه القاحلة التي تغطي 45 في المائة من مساحة اليابسة في العالم، يمكن للإدارة المتكاملة للأراضي والمياه والأسمدة أن تخفف إلى حد بعيد من وطأة هذه الأحوال.

ومن شأن الزراعة الحضرية وشبه الحضرية والحدائق المدرسية والأسرية الصغيرة أن تكفل تحقيق تحسن سريع في الوضع التغذوي للفقراء في المناطق الحضرية، بقدر متواضع من الاستثمار. وقد بدأت منظمة الأغذية والزراعة مشاريع في هذا المجال في كافة أقاليم العالم، مستخدمة في ذلك أموال برنامج التعاون الفني وبرنامج تليفود.

ويعول زهاء 800 مليار نسمة من فقراء الريف في معيشتهم على تربية الحيوانات التي تلبى ما يتراوح بين 30 إلى 40 في المائة من مجموع الاحتياجات الغذائية.

إن الأوبئة الحيوانية العابرة للحدود كالحمى القلاعية وحمى الرفت فاللي، والحمى النزفية، وطاعون الخنازير، والالتهاب الرئوي المعدي لدى الأبقار، وانفلونزا الطيور، تشكل جميعها مبعث قلق على صعيد التجارة، وعلى صعيد الصحة العامة. ومع ذلك فهناك بعض التقدم الحقيقي في هذه الأوضاع. ومن ذلك أن عدد البلدان التي أصبحت بالفعل خالية من الطاعون البقري يتجاوز 105 بلدان حالياً ويستمر في الارتفاع، لكن لا بد للبلدان المعنية والمنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة أن تعمل سوية للقضاء على آخر بؤر المرض. كما أن مكافحة الأوبئة القديمة والجديدة تعد تحدياً هاماً تعمل المنظمة وشركاؤها على مواجهته ضمن إطار نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود.

والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة صادق عليها 34 بلداً وستدخل حيز التنفيذ بعد توقيعها من قبل 40 بلداً، وعلى الأرجح خلال النصف الأول من 2004. وهذا مجال تعمل في نطاقه المنظمة على تشجيع صون المعارف الأصلية، وخاصة فيما يتعلق بالتنوع الحيوي الزراعي.

### (الغابات)

من المقرر تنظيم اجتماع وزاري خلال عام 2005 لدراسة التوصيات الصادرة عن الهيئات الإقليمية، ولاتخاذ قرارات استراتيجية بشأن مستقبل هذا القطاع.

### (مصايد الأسماك)

على صعيد العالم استنزف ما يزيد على 10 في المائة من الأرصدة السمكية فيما تتعرض 18 في المائة منها للاستغلال المفرط جراء عمليات الصيد غير القانوني بدون إبلاغ وبدون تنظيم، واستخدام التقانات الجديدة الأكثر كفاءة والطاقت الزائدة عن الحد لأساطيل الصيد. ويزيد من خطورة الوضع انعدام الرصد والرقابة والإشراف على السفن، وعلى الأخص باستخدام تقانة الإرشاد بالراديو عبر الأقمار الصناعية.

وبناء على ذلك، ستدعو المنظمة إلى عقد اجتماع لوزراء الثروة السمكية في روما خلال 2005 لإعطاء قوة دفع جديدة لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا القطاع.

### (التنمية الزراعية المستدامة)

فيما يتعلق بالزراعة المستدامة والتنمية الريفية، تواصل المنظمة العمل على وضع مشروع مدته أربع سنوات للمناطق الجبلية بالتعاون مع 250 منظمة من منظمات المجتمع المدني في 90 بلداً وتعمل بصورة وثيقة مع 65 حكومة ومنظمة حكومية دولية.

سينعقد المؤتمر الدولي للدول النامية الجزرية الصغيرة في موريشيوس خلال شهر أغسطس/آب 2004. وتشارك المنظمة مشاركة نشطة في هذه المبادرة. كما سيعقد مؤتمر وزاري للتنمية الزراعية في الدول النامية الجزرية الصغيرة في روما خلال عام 2005.



وفى حين تساهم المرأة بنحو 60 من الإنتاج الزراعي في البلدان النامية، فإنها لا تتمتع بفرص متكافئة في الحصول على موارد الإنتاج. وتبذل المنظمة جهودا دؤوبة لمعالجة هذه المشكلة باستحداث مؤشرات محددة بشأن السياسات الملائمة.

### (حالات الطوارئ)

في نهاية 2003 كان هناك 38 بلدا يعاني من نقص خطير في الأغذية يستدعي مساعدات دولية. لكن المعونة الغذائية من الحبوب قد تناقصت إلى 7.4 مليون طن في الفترة 2001 - 2002، أي ما يقل بنحو 2.3 مليون طن أو 23 في المائة عن الفترة 2000 - 2001.

وخلال الفترة الواقعة بين 1985 و2000 تسبب وباء فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب في وفاة 8 ملايين من صغار المزارعين والعمال الزراعيين في البلدان الخمسة والعشرين الأكثر إصابة بهذا المرض. ولمواجهة هذا الوضع فإن محور الاستجابة الاستراتيجية لدى المنظمة يركز على السياسات الزراعية والريفية وعلى البرامج والمشروعات والأطر المؤسسية.

فخامة الرئيس،  
أصحاب المعالي،  
السيدات والسادة،

### (حالة الأغذية والزراعة في الإقليم)

أفريقيا هي الإقليم الوحيد في العالم الذي يشهد فيه معدل نصيب الفرد من الإنتاج الغذائي تراجعاً مستمراً منذ أربعين عاماً. وإذا ما استمرت الاتجاهات الحالية، فإن عدد من يعانون نقص التغذية في القارة سيزيد خلال الفترة بين الآن وعام 2015، على النقيض من بقية الأقاليم النامية الأخرى.

وخلال الفترة 1999-2001 كان 26 في المائة من سكان أفريقيا يعانون من نقص التغذية المزمن، أي ما مجموعه 207 ملايين نسمة.

إن المعدلات الحالية لنقص التغذية واتجاهاتها المنذرة بالخطر تشكل دافعا قويا لإيلاء التنمية الزراعية في أفريقيا مرتبة عليا على سلم الأولويات.

والأهم أن الزراعة تسهم بمقدار 17 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي و57 في المائة من فرص العمل و11 في المائة من عائدات التصدير.

وبلدان القارة تعاني من نتائج تقلبات الإنتاج والانخفاض النسبي في الغلات والاعتماد الشديد على صادرات السلع الأولية، كل ذلك في سياق يتميز بضعف مرونة الطلب والتقلبات الحادة في الأسعار. والزراعة الأفريقية تفتقر إلى رأس المال وأدائها ضعيف ولا تملك القدرة على التنافس.

والأسباب الكامنة وراء هذا الوضع عديدة. ومن ذلك على سبيل المثال أن استخدام المدخلات الحديثة ضعيف للغاية، إذ لا يستخدم سوى 22 كيلوغراما من السماد للهكتار الواحد في الأراضي الزراعية في أفريقيا مقابل 144 كيلوغراما في آسيا. كما أن معدل الاستخدام هذا يزداد انخفاضا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ليهبط إلى 10 كيلوغرامات للهكتار فقط.

والبذور المنتقاة التي كانت وراء نجاح الثورة الخضراء في آسيا وأمريكا اللاتينية لا تستخدم إلا لماما في أفريقيا. كما أن هناك نقصا شديدا في الطرق الريفية ومرافق التخزين والتصنيع.

**والمياه** عامل آخر له تأثير بالغ على ضعف أداء الزراعة في القارة. فأفريقيا لا تزال عاجزة عن الاستفادة التامة من مواردها المائية سواء كانت هذه الموارد من المياه السطحية أو الجوفية أو من جريان مياه الأمطار. ولا تستخدم سوى 1.6 في المائة فقط من احتياطيها المائي المتوافر للرّي، مقابل 14 في المائة في آسيا.

وفي أفريقيا تبلغ نسبة الأراضي الزراعية المروية 7 في المائة فقط مقابل 40 في المائة في آسيا، وإذا استثنيت البلدان الخمسة التي تتميز بتطور الرّي، أي المغرب ومصر والسودان ومدغشقر وجنوب أفريقيا، فإن نسبة الأراضي المروية في البلدان الثمانية والأربعين الباقية تقل عن 3 في المائة.

إن غلات المحاصيل المروية أكبر بثلاث مرات قدر غلات المحاصيل البعلية. لكن النشاط الزراعي في 93 في المائة من الأراضي الزراعية في أفريقيا يعول على معدلات أمطار متقلبة للغاية مما يعرضها لخطر جفاف شديد. وبالتالي فإن 80 في المائة من حالات الطوارئ الغذائية ترتبط بموارد المياه، وإجهاد المياه على وجه الخصوص.

إن قصور التحكم في المياه وانعدام البنى الأساسية يشكلان عوامل هيكلية معيقة وتفسر إلى حد كبير قلة إنتاجية الزراعة الأفريقية وضعف قدرتها التنافسية.

وخلال الفترة 1990 و 2000، كان المتوسط السنوي لخسارة الغطاء الحرجي على أشده في أفريقيا: حيث بلغ 0.78 في المائة مقارنة بنسبة 0.41 في المائة في أمريكا الجنوبية و0.2 في المائة على مستوى العالم.

وخلال العشر سنوات الأخيرة ظل إنتاج الأسماك في أفريقيا يعاني من الركود، وتناقص معدل نصيب الفرد من الإمدادات السمكية. إذ انخفضت الإمدادات الظاهرية من 9 كيلوغرامات للفرد سنويا إلى 7 كيلوغرامات للفرد سنويا. وعلى الصعيد العالمي، فإن تربية الأحياء المائية أصبحت أكثر فأكثر مصدر الإمدادات السمكية، حيث توفر حاليا قرابة 30 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي. أما في أفريقيا فإن مساهمة تربية الأحياء المائية في الإنتاج ضئيلة إلى حد لا يذكر.

فخامة الرئيس،  
أصحاب المعالي،  
السيدات والسادة،

(جدول أعمال المؤتمر)

## **(أنشطة البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد))**

إن هذا المؤتمر الإقليمي عليه أن يناقش مسألة تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد والذي وافق عليه الاجتماع الوزاري الخاص للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، الذي عقدته المنظمة في روما بتاريخ 2002/6/9. وقد لقي البرنامج دعماً كبيراً في يوليو/تموز 2003 خلال الجلسة العادية الثانية لجمعية الاتحاد الأفريقي في مابوتو، حين أقرّ رؤساء الدول والحكومات الإعلان بشأن الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا. ومنذ ذلك الحين، كثفت المنظمة من المساعدة التي تقدمها للدول الأعضاء في الإقليم لدعم الإجراءات التي اتخذتها. وخلال شهري سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2003، استضافت المنظمة ممثلي 18 بلداً عضواً في لجنة تنفيذ نيباد، إلى جانب ممثلين عن مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والمجتمع المدني، بغرض دراسة سبل دعم تنفيذ البرنامج الشامل.

وأنتم مدعون اليوم إلى تبادل المعلومات عما اتخذتموه من إجراءات فردية أو مجتمعية لوضع التزامات مابوتو والبرنامج الشامل حيّز التنفيذ، إلى جانب بحث مسألة تمويل هذا البرنامج. وسترفع المنظمة تقريراً عن تعاونها مع الدول الأعضاء في هذه العملية. وقد ركزت المنظمة فيما تقدمه من دعم على تحديث الاستراتيجيات القطرية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية – آفاق 2015، وعلى إعداد 50 برنامجاً قترانياً متوسط الأجل وبرامج تشريعية، إضافة إلى المشروعات القابلة للتمويل، والتي ستعرض على المجموعات التمويلية الاستشارية. كما أنها ستساعد الدول الأعضاء على تنفيذ إعلان مابوتو بتخصيص 10 في المائة على الأقل من الميزانيات الوطنية للزراعة خلال فترة خمس سنوات وإنشاء نظام لرصد الإنجازات.

## **(دمج الحراجة ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا)**

سيبحث المؤتمر أيضاً اقتراحاً مبدئياً يدعو إلى دمج مكونات مصايد الأسماك والغابات والثروة الحيوانية في البرنامج الشامل، وهو اقتراح تمت صياغته بالتعاون مع نيباد، وعلى الأخص منظمة الأغذية والزراعة. وستعد المنظمة على ضوء استنتاجات المؤتمر مشروع وثيقة موجزة يقوم الوزراء المختصون بكل قطاع من القطاعات بدراساتها وتعرض أيضاً على نيباد والاتحاد الأفريقي لدراستها، قبل عرضها على مؤتمر القمة الثالث لرؤساء دول الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا في يوليو/تموز 2004.

## **(نظم احتياطي الأمن الغذائي في أفريقيا)**

في سياق متابعة إعلان مابوتو، أعدت المنظمة ورقة المعلومات الأساسية المعروضة عليكم عن النظم الإقليمية لاحتياطي الأمن الغذائي. وهي إسهام في دراسة أشمل يشارك فيها برنامج الأغذية العالمي وشركاء آخرون.

وينبغي أن يكون البرنامج الخاص للأمن الغذائي، الذي اقترحه المؤتمر الإقليمي في القاهرة برنامجاً لنيباد، عاملاً دافعاً، جنباً إلى جنب مع البرامج الإقليمية للأمن الغذائي، للتنفيذ الفعلي للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

**(انعكاسات تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا على إنتاج الأسمدة واستخدامها في أفريقيا)**

يشمل البحث أيضاً انعكاسات البرنامج الشامل على إنتاج الأسمدة واستخدامها في أفريقيا. وفي هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أنّ التحسّن السريع للإنتاجية الزراعية رهن إلى حد كبير بتوافر الأسمدة واستخدامها والمستمدة أساساً من زيادة الإنتاج المحلي.

**(تجارة المنتجات الزراعية)**

إن حصة أفريقيا من التجارة العالمية بالمنتجات الزراعية لا تزيد عن 3 في المائة. ولا بد للمجتمع الدولي من إرساء قواعد تكون أكثر عدلاً للجميع وتمكّن صغار المزارعين الذين لا يستفيدون من الإعانات من إيجاد أسواق لتصريف إنتاجهم. وسيبقى المنتجون تحت رحمة تقلبات السوق والدعم الذي تحصل عليه الزراعة في البلدان المتقدمة والذي وصل 318 مليار دولار في عام 2002، وستستمر المنظمة في تقديم الدعم ذي الصلة للدول الأعضاء، وخاصة في مجالي التدريب والمعلومات.

فخامة الرئيس،  
أصحاب المعالي،  
السيدات والسادة،

إن أفريقيا بفضل القيادة الحكيمة والإرادة السياسية لا بد لها، بل وبوسعها، أن تغير الأوضاع الحالية لقطاعها الزراعي. ويكفينا أملاً التجارب المشجّعة في عدد من البلدان. وقد ترسّخت هذه الإرادة السياسية على نحو باهر في إعلان مابوتو التاريخي بشأن الزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا ومؤتمر القمة غير العادي بشأن الزراعة والمياه الذي عقد في سيرت مؤخراً.

ولابد الآن من تحويل الالتزامات المعلنة إلى برامج متسقة وواقعية وفعّالة هي حالياً قيد الإعداد بدعم من المنظمة. ولم يبقَ علينا سوى تعبئة الموارد المالية من الداخل والخارج. وأتمنى لكم السداد والتوفيق في عملكم، ولكم الشكر على حسن إصغائكم.

## المرفق هاء

### الخطاب الافتتاحي لفخامة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، 2004/3/4

المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة السيد جاك ضيوف  
الرئيس المستقل للمجلس السيد عزيز مكوار  
السادة الوزراء  
أصحاب السعادة أعضاء السلك الدبلوماسي  
المندوبون الكرام  
السيدات والسادة

أود بادئ ذي بدء أن أعبر لكم عن عظيم شكري لمنحكم إياي فرصة التحدث إلى هذا الحشد الكريم. واسمحوا لي أن أرحب بكم أحر الترحيب بالنيابة عن حكومة وشعب جنوب أفريقيا.

لقد حظيت جنوب أفريقيا بشرف عظيم وقد انضمت إلى أسرة الأمم الأفريقية عبر استضافتها، وللمرة الأولى، لهذه الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا.

يقول الاقتصادي Joseph Stiglitz الحائز على جائزة نوبل في كتابه "العولمة ومعارضوها":

" ينبغي على البلدان النامية أن تأخذ على عاتقها مسؤولية رخائها.... وما تحتاجه هو سياسات لتحقيق النمو المستدام والعدل والديمقراطي. هذا هو الهدف وراء التنمية. فالتنمية لا تهدف إلى مساعدة البعض على الإثراء أو إلى إنشاء حفنة من الصناعات العقيمة التي تحظى بالحماية والتي تعود بالفائدة على الصقوة في قطر ما. والتنمية لا تهدف إلى وضع العلامات التجارية الفاخرة على غرار برادا، وبنيتون، ووالف لورين، أو لويس فويتون، في متناول الأغنياء من الحضر، وترك فقراء الريف قابعين في بؤسهم.... التنمية هي تحويل المجتمعات وتحسين ظروف معيشة الفقراء، وتمكين الجميع من اقتناص الفرصة للنجاح والوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم. والتنمية بمعناها هذا لن تتحقق إذا تُرك إملاء السياسات التي يجب على البلدان اتباعها في يد قلة... بل يجب توسيع نطاق المشاركة ليتجاوز حلقة الخبراء والسياسيين. ( Penguin Books، لندن 2002 الصفحتان 251 و252).

إن معظمنا، نحن المشاركون في هذا المؤتمر، ينتمي إلى ما يسميه البعض بالطبقة السياسية. ونحن ننتمي إلى القيادة السياسية في بلداننا وفي قارتنا. وتتمثل إحدى مسؤولياتنا، على التحديد، في طرح السؤال الذي يحاول Stiglitz الإجابة عنه.

والسؤال هو: ما هي التنمية؟ إنني على يقين من أننا لن نجد أي صعوبة في مشاطرة Stiglitz رأيه في هذا المضمار، أي أن التنمية هي تحويل المجتمعات وتحسين ظروف معيشة الفقراء، وتمكين الجميع من اقتناص الفرصة للنجاح والوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم، وما إلى ذلك.

كما أوقن أننا سنتفق على أن التنمية لا تهدف إلى مساعدة البعض على الإثراء أو إلى إنشاء حفنة من الصناعات العقيمة التي تحظى بالحماية والتي تعود بالفائدة على النخبة في قطر ما.

والتنمية لا تهدف إلى وضع العلامات التجارية الفاخرة على غرار برادا وبنيتون وورالف لورين ولويس فويتون، في تناول الأغنياء من الحضر، وترك فقراء الريف قابعين في بؤسهم.

لقد اجتمعنا هنا للنظر في التحديات التي تفرضها الثورة الزراعية في أفريقيا. يقول Isamil Chaudhury متحدثاً عن الهند في كتابه "إعادة النظر في الثورة الزراعية": "أصبحت الصناعة الشاغل الوحيد والأول للسلطات الحكومية في كل مكان، وبالتالي فإن الأحزاب السياسية تولي اليوم اهتماماً أقل لقضية المزارعين. وتتمثل السياسة الرسمية الرامية إلى تهدئة الريفيين المصابين بتوزيع الصدقات، لا الأراضي، في إطار مشاريع طنانة... وفي عالم الاستراتيجية الثورية (حتى تلك المنبثقة عن الأحزاب الثورية) من غرائب الأمور أن المزارعين لا يلعبون أى دور سوى المشاركة في التصويت".

لكننا لن نعمل بالمثل الهندي، إذا افترضنا أن Chaudhury محق في تقييمه للأحزاب السياسية الهندية. ولا يمكننا أن نتغافل عن قضية المزارعين، أو أن ننظر إلى جموع المزارعين وكأنها مجرد قطيع من الناخبين الذين لا دور لهم سوى إعادة أحزابنا إلى سدة السلطة.

وإذ يقول Stiglitz بأن من الواجب توسيع نطاق المشاركة ليتجاوز حلقة الخبراء والسياسيين، فإن من الواجب دمج المزارعين الأفارقة ضمن نطاق هذه المشاركة الواسعة. إن واقع الوضع في قارتنا والأهداف التي وضعناها نصب أعيننا ضمن إطار الاتحاد الأفريقي وبرنامج التنمية: الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، يحتم علينا التركيز على قضية المزارعين والعمل مع جموع المزارعين الأفارقة.

تشير ورقة بعنوان "التحول الزراعي في أفريقيا" إلى أن سكان الريف يشكلون نسبة 80 في المائة من سكان أفريقيا. وتضم هذه النسبة 70 في المائة ممن يصنفون في قارتنا ضمن فئة المعوزين والمعانين من نقص التغذية.

إن هذه الأرقام التي تعكس أثر الفقر بين صفوف الأفارقة من سكان الريف والحضر، لتؤكد في الوقت نفسه ارتفاع مستويات الفقر بين صفوف الجموع الريفية. كما تبين بعض الأرقام ذات الصلة أنه:

في عام 1991، كان مستوى معيشة 20 في المائة من سكان تنزانيا الحضريين أقل من خط الفقر القطري، فيما ارتفعت هذه النسبة إلى 50 في المائة بين صفوف سكان الريف. وبالمقارنة كانت الأرقام المسجلة في زامبيا 46 في المائة و88 في المائة لعام 1993، وفي موزامبيق 62 في المائة و69 في المائة عام 1997.

إن أرقام 1990 تعكس حجم القوة العاملة في الزراعة مقارنة باليد العاملة الكلية، وتبرز أيضاً المكانة الهامة التي تحتلها الزراعة والمناطق الريفية. أما الأرقام في ملاوي وموزامبيق وتنزانيا وزامبيا فكانت على التوالي 87 و83 و84 و75 في المائة.

في كتاب يحمل عنوان "هل في وسع أفريقيا الإمساك بزمام القرن الحادي والعشرين؟" يتحدث البنك الدولي عن دور النساء في الزراعة في أفريقيا قائلاً:

"تلعب النساء دوراً هاماً في الإنتاج الزراعي الأفريقي، إذ تؤدين 90 في المائة من أعمال تجهيز المحاصيل الغذائية ويجلبن الماء والحطب اللازم للأسرة، كما يقمن بنسبة 80 في المائة من أعمال تخزين الأغذية والنقل من المزرعة إلى القرية، و90 في المائة من أعمال عزق الأرض

واقتراع الأعشاب الضارة و60 في المائة من أعمال الحصاد والتسويق ... وبالرغم من أهمية دورهن في الإنتاج الزراعي، فإن النساء تعاملن بإجحاف في ميدان الوصول إلى الأراضي والخدمات المالية وخدمات البحث والإرشاد والتعليم والصحة، مما يقلل فرص الاستثمار الزراعي والنمو والدخل". (صفحة 196)

وأنتم بالطبع على علم بهذه الحقائق والأرقام التي ذكرتها والمتعلقة بالزراعة في أفريقيا، لكنني أشرت إليها للتشديد على المكانة المركزية التي تحتلها قضية المزارعين في النضال من أجل التجديد في قارتنا.

وعندما نقول إن علينا تحقيق حياة أفضل لشعوبنا، فإن غالبية هذه الشعوب هي من جموع المزارعين. وعندما نقول إن علينا الحد من الفقر والقضاء عليه، فإننا نشير أولاً وعلى نحو خاص إلى سكان مناطقنا الريفية. وعندما نتحدث عن تغيير ظروف الطبقة العاملة، فإننا نشير في المقام الأول إلى العاملين في الزراعة. وعلى نحو مماثل، عندما نتحدث عن المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة، فإن هذا النصر لن يتحقق إلا إذا شملنا نساء الريف ضمن عملية النهوض بالمرأة.

لقد استشهدنا بقول الكاتب الهندي Ismail Chaudhury: إن الصناعة أصبحت الشاغل الوحيد والأول للسلطات الحكومية في كل مكان، وبالتالي فإن الأحزاب السياسية تولى اليوم اهتماماً أقل لقضية المزارعين.

كتب Hans P Binswanger وKlaus Deininger في الورقة التي أعدها في عام 1997 عن "تفسير السياسات الزراعية والمتعلقة بالإصلاح الزراعي في البلدان النامية":  
"تعطي المؤلفات التي تصف أوجه الاختلاف في المناطق الريفية (Lipton 1977، 1993) براهين نوعيّة عن أنّ الاستثمارات الحكومية غالباً ما كانت لصالح النخبة الريفية والطبقات الاجتماعية العليا والوسطى في المناطق الحضرية بدلاً من أن تكون لصالح صغار العاملين في الأسر." (ص.19)

ويقول Joe Stiglitz إنّ التنمية لا علاقة لها بتأمين سلع فاخرة للأثرياء في المناطق الحضرية بينما يترك الفقراء في الريف يتخبّطون في بؤسهم.

ويشرح الروائي والمؤلف الكيني Ngugi wa Thiongo هذا الموضوع بحزم أكبر بقوله:

"في عالم الاقتصاد، عندما تضمن الطبقة الجديدة (في مرحلة الحكم ما بعد الاستعمار) سيطرة العوامل المالية الغربية الخارجية على إدارة الثروات الوطنية، فإنها تجد في عالم السياسة أيضاً موضع ثقة جديدة في الحكومات الغربية. بينما لا تثق في شعبها. فتصبح جماهير الشعب الكادح برمتهم، العدو. ويكون هناك سعي حثيث إلى إحداث انقسامات عرقية لإضعاف أي جهود منسقة ضدّ نظام ما بعد الاستعمار. فينظرون إلى مجتمعهم الخاص وتاريخهم الخاص وجهودهم الخاصة وبني قومهم بنفس النظرة؛ والنتيجة هي نفسها التي تعلمناها من الكتب في الفصل الدراسي أيام الاستعمار. وإنّ إحدى السمات السياسية لنظام ما بعد الاستعمار هي الهزيمة التي منيت بها مع الجماهير والارتياح من المبادرات المحلية على أنواعها. ويقاس نجاحه بمدى قدرته على تكرار النظام الاستعماري والإبقاء عليه في شتى المجالات، من الاقتصاد وصولاً إلى الثقافة." ("المؤلفات والمجتمع") في "المؤلفون في علم السياسة"، James Currey، أكسفورد. (1997).

ويفسّر Binswanger وDeininger أيضاً عجز الجماهير في الريف، ويشيران إلى صعوبة مواجهة الأسياد الجدد، ويكتبان:

"تفصل مسافات شاسعة بين المنتجين الزراعيين، مما يجعل الاتصالات صعبة ما لم تكن هناك بنى أساسية متطورة - من طرق ونظم اتصالات. كذلك، وبما أنّ الأنشطة الزراعية هي أنشطة موسمية، فإنّ إمكانية القيام بأعمال جماعية مركزة يقتصر على المواسم غير الحافلة بالعمل. وتبرز هذه القيود بالأخص بالنسبة للفلاحين وغيرهم من صغار المنتجين المشتتين ضمن مساحة واسعة والذين ينتجون مجموعة متنوعة من السلع المختلفة للاستهلاك المنزلي، وللسوق ويفتقرون إلى التعليم وإلى فرص الوصول إلى البنى الأساسية وانعدام الروابط الاجتماعية القويّة... كما أنّ الاختلافات في الدخل والثروات بسبب التمييز والتفاوت في تراكم الرأسمال الاجتماعي يحد في المقابل من إمكانية التحرك السياسي للمجموعات التي تعاني من التمييز". (ص.27)

وعندما يتحدث Ngugi عن الجماهير وعن الشعب الكادح يقول نحن، "الطبقة الحاكمة الجديدة"، لا نثق بالعدو وليست لنا نفس النظرة للأمور، إنما يقصد أيضاً كل العزّل في المناطق الريفية الذين يشكلون السواد الأعظم من الجماهير ومن الشعب الكادح. وإذا صحّ قوله، فمن الواضح أننا نحن، تلك "الطبقة الحاكمة الجديدة"، نعمل بواسطة رؤوس أموالنا، من مناطقنا الحضرية، على تكرار النظام الاستعماري والإبقاء عليه في شتى المجالات، من الاقتصاد وصولاً إلى الثقافة.

وأنا واثق من أنّ الموجودين اليوم معنا في هذه القاعة من الطبقة السياسية في أفريقيا سينكرون أننا على شاكلة الحيوان السياسي الذي وصفه Ngugi wa Thiongo. لكننا مسؤولون إلى حد ما ومكلفون بأن نحرض على أن تكون برامج الإصلاح الزراعي التي نعدّها وننفذها أكبر برهان، بالفعل وليس فقط بالقول، على أننا لسنا المخلوقات التي حاول Ngugi التنديد بها.

ويقول البنك الدولي في الكتاب الذي أخذ منه الاقتباس:

"مع أنّ الزراعة في أفريقيا استجابت للإصلاحات المحدودة، فهي لا تزال متخلفة وتفقر إلى رؤوس الأموال الكافية، نتيجة قرون من السياسات الاستغلالية. وإنّ تجديد رؤوس أموال القطاع يتطلب المحافظة على حوافز في الأسعار وزيادة تلك الحوافز (بما في ذلك من خلال تشجيع قيام أسواق تنافسية للمدخلات) وتخصيص المزيد من الإنفاق العام والمعونة الخارجية إلى المجتمعات المحلية الريفية (بما في ذلك للبنى الأساسية المحلية) والاستفادة من إمكانات الادخار لدى المزارعين. وهذه التغييرات ضرورية أيضاً لخلق حوافز تمكّن من قلب التدهور الحاد في البيئة. ومن شأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص أن تساهم في هذا المجال، بما في ذلك البحوث والإرشاد الزراعيين، إلى جانب أهمية وجود نهج إقليمي. وإنّ إمكانية دخول المنتجات الزراعية إلى أسواق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد تحدث قفزة نوعية - بحدود 300 مليار دولار أمريكي، حيث أنّ الإعانات للزراعة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توازي الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا". (ص.4)

وتوجّه Binswanger وDeininger بنقد لاذع لما فعلناه أو لم نفعله بالقول:



"إن مجموعة من البلدان تضم الأرجنتين وغانا ونيجيريا وتنزانيا وأوغندا وزامبيا والعديد من البلدان الأخرى كانت فيها أيضاً بنى زراعية تغطي عليها المزارع العائلية. إلا أن هذه البلدان مارست تمييزاً صارخاً بحق الزراعة من خلال الإبقاء على معدلات التبادل أعلى بكثير من قيمتها الحقيقية، وعلى حماية الصناعات، وفرض رسوم على الصادرات. كما قدمت دعماً محدوداً للزراعة وهي إن قدمت، فقد كان موجهاً أساساً إلى كبار المنتجين الذين يتسمون بعدم الكفاءة ولكنهم يتمتعون بالنفوذ السياسي. وباستثناء المناطق التي تتمتع بأحوال زراعية مميزة، لم يواكب الإنتاج الزراعي النمو السكاني وشهد الفقر في الأرياف ارتفاعاً حاداً. ومع أن الكثير من تلك البلدان أطلقت مؤخراً برامج لضمان استقرار الاقتصاد الكلي وأدخلت إصلاحات هيكلية، إلا أن إصلاح السياسات الزراعية فيها بطيء جداً، في ما عدا بعض الحالات الاستثنائية." (ص. 8/7)

وبعد قرون من السياسات الاستغلالية التي أشار إليها البنك الدولي، بقيت الزراعة في أفريقيا حتى اليوم متخلفة وتفقر إلى رؤوس أموال كافية، حتى في فترة الاستعمار. لذا فلا بد لنا من أن نتقبل كوننا لم نحقق، في سنوات الاستقلال، الأمور التي أتى البنك الدولي على ذكرها، بما في ذلك تخصيص الموارد الكافية للزراعة ولتنمية البنى الأساسية الريفية وتخفيض تكاليف المدخلات بالنسبة إلى المنتجين الزراعيين وعدم إيلاء العناية الواجبة للبحوث والإرشاد الزراعيين وغيرها من الأمور.

وقد أصاب Ngugi من هذا المنظار حين أشار إلى أن الطبقة السياسية في أفريقيا اكتفت بالإشراف على تكرار النظام الاستعماري والإبقاء عليه، أقله في القطاع الزراعي.

وعلى سبيل المثال، نحن أنفسنا ندرك أن اعتمادات ميزانيتنا المخصصة للزراعة كانت ضئيلة للغاية. ومما زاد من تفاقم المشكلة أن التحويلات من البنك الدولي والتحويلات الدولية الأخرى للزراعة الأفريقية انخفضت بدورها مع مرور الزمن. ففي خلال السنوات 1992-1997، بلغ الدعم المقدم من البنك الدولي 322.1 مليون دولار سنوياً. وبحلول عام 2000، تراجع هذا الدعم إلى 173.5 مليون دولار.

كما أننا نعلم أننا نتيجة إهمالنا للزراعة، وتراخي اهتمامنا بمسألة المزارعين، حسب وصف Chaudhury، تزايد اتكالنا على الأغذية المستوردة بصورة كبيرة، مما رسخ أكثر من مركزنا كمستوردين صافين للأغذية.

ففي عام 1990 بلغت قيمة صادراتنا الغذائية 6.9 مليار دولار، بينما كانت قيمة الواردات 12.7 مليار دولار. وبحلول عام 2000، زادت قيمة صادراتنا الغذائية إلى 7.9 مليار دولار، بينما قفزت قيمة الواردات إلى 15.2 مليار دولار.

وأملّي أن يكون البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا والقرارات الأخرى التي اتخذتها بالفعل قارتنا، بما فيها رؤية المياه الأفريقية آفاق 2025، وغيرها مما هو معروض عليكم في جدول أعمالكم، تسعى إلى قطع صلاتنا تماماً بالماضي الاستعماري وحقبة ما بعد الاستعمار اللتين أفرزتا أزمة الزراعة الأفريقية التي تعونها تماماً، والتي ذكرنا بعضها من عناصرها.

وعلى هذا يمكننا القول، وإن جاء متأخراً، إننا قد رسمنا خريطة الطريق الأفريقي التي تعني أننا مصممون على الابتعاد عن درب الاستعمار الجديد الذي كتب عنه Ngugi. وبناء على ذلك، يمكننا القول إننا نتفق تماماً مع Joe Stiglitz عندما يقول إن التنمية تعني تحويل المجتمعات

والنهوض بمعيشة الفقراء وتمكين كل فرد من أن تتاح له فرصة النجاح والحصول على الرعاية الطبية والتعليم، وتخليص جماهير الريف من انكسار وشقاء الفقر والتخلف.

أما المهمة المتبقية، ولعلها المهمة الأصعب، فهي ضمان أن نضع قراراتنا موضع التنفيذ. وبايجاز، فإن هذا يعني أن علينا أن نعمل عملاً دوّوبا ومتسقا بما يكفل نجاح الثورة الزراعية الأفريقية.

وبدئ ذي بدء فإن هذه المهمة هي مهمة سياسية بدلا عن أن تكون فنية. وهي تعني ضمان قطع الصلة بالتقاليد التي أدت إلى تهيش الزراعة الأفريقية وجماهير المزارعين من عمليات التحول المحلي والإقليمي والقاري.

وهي تعني أننا بوصفنا طبقة سياسية، علينا أن نلزم أنفسنا من جديد بأهداف الدفاع عن مصالح الجماهير وقوى شعبنا العامل وتقدمها، التي قال عنها Ngugi أنها لا تثق فينا وتعاملنا بوصفنا أعداء.

وهي تعني أنه يجب علينا أن نعتبر أنفسنا ثوارا وأن نعمل كثوار مصممين على أن نخوض وأن نكسب المعركة ضد القصور الذاتي والقوى الاجتماعية والتي تعمل بلا أدنى شك على ضمان أن نعامل، بالفعل، ما نتخذه من قرارات باعتبارها مجرد حبر على ورق يمكننا أن نتناساها حال اختتام هذا المؤتمر.

وهي تعني أيضا أنه يجب علينا أن نرفض معاملة جماهير المزارعين في بلداننا وفي القارة باعتبارهم مجرد أهداف لسياسات تقررهما الصفة، جاهدين على أن نضمن مشاركتهم النشطة والواعية في عملية تغيير تقوم بتنفيذها الشعوب.

ولعل أول ما ينبغي علينا عمله هو أن نعلم جماهير المزارعين بما قررنا وأن نخاطبهم بلغتهم. كما يجب علينا أن نشجعهم على أن يبديوا آرائهم عن خططنا وبرامجنا ملتزمين، حسبما قال Stiglitz، بوجهة النظر التي تؤكد ضرورة وجود مشاركة واسعة النطاق تذهب بأبعد من مشاركة الخبراء والسياسيين.

ويقول Amartya Sen، وهو الآخر من الحائزين على جائزة نوبل في الاقتصاد، في كتابه "التنمية باعتبارها حرية":

"إن الجوع لا يرتبط بالإنتاج الغذائي والتوسع الزراعي فحسب، بل وبأداء الاقتصاد برمته أيضا و... بتنفيذ الترتيبات السياسية والاجتماعية التي يمكن، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أن تؤثر على قدرة الشعوب على الحصول على الغذاء والتمتع بالصحة والتغذية" (ص 162، مطبعة جامعة أكسفورد، أكسفورد، 1999).

ويذهب "الإطار الاستراتيجي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الفترة 2002-2006" بهذه الأفكار خطوة أخرى عندما يقول:

"إن الفقر ليس فقط حالة انخفاض الدخل والافتقار إلى الأصول. إنه وضع حالة الضعف والإبعاد وانعدام الحيلة. إنه تآكل قدرة (الشعوب) على التحرر من الخوف والجوع وأن يكون لها صوت مسموع".

وإنه لمن دواعي فخري أن اتاحت لي فرصة التحدث أمام هذا المؤتمر الهام الذي يشارك فيه الثوار الأفارقة، المتفانين في خدمة مهمة استراتيجية تهدف إلى وضع حد لضعف جماهيرنا من المزارعين وإبعادهم وانعدام حيلتهم، مصممين على تحريرهم من الخوف والجوع حريصين أن يكون صوتهم مسموعا جليا وعاليا.

وبهذا أعلن افتتاح مؤتمر المنظمة الإقليمية الثالث والعشرين لأفريقيا، متمنيا لكم التوفيق في مداولاتكم.

وشكرا.

## المرفق واو

### تقرير اللجنة الفنية للمؤتمر الإقليمي الثالث والعشرين لإفريقيا جوهانسبرج، جنوب إفريقيا، 1-3/3/2004

#### أولا- بنود استهلاكية

#### تنظيم المؤتمر

- 1- عقدت اللجنة الفنية لمؤتمر المنظمة الإقليمي الثالث والعشرين لإفريقيا في الفترة من 1 إلى 3/3/2004 في مركز ساندتون للمؤتمرات، جوهانسبرج، جمهورية جنوب أفريقيا.
- 2- وحضر الاجتماع 135 مندوبا من 32 دولة من الدول الأعضاء في الإقليم، و11 مراقبا من الدول الأعضاء من خارج الإقليم، و10 ممثلين من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة و57 مراقبا من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وترد قائمة المندوبين في المرفق بـ.

#### مراسم الافتتاح (البند 1 من جدول الأعمال)

- 3- رحبت الدكتورة مريم مصطفى موسى، الوزيرة المفوضة للشؤون الزراعية بالمشاركين في المؤتمر الإقليمي الثالث والعشرين لإفريقيا، بالنيابة عن جمهورية مصر العربية، الرئيسة المنصرفة.
- 4- ورحب السيد Joseph Tchicaya، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة في أفريقيا بالمندوبين نيابة عن الدكتور جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. وأعرب عن تقدير المنظمة لحكومة جمهورية جنوب أفريقيا لاستضافتها هذا المؤتمر وللتسهيلات الممتازة التي أتاحتها لهذا الغرض في مركز ساندتون للمؤتمرات في جوهانسبرج. كما أعرب عن شكره للجنة التنظيمية الوطنية على عملها الدؤوب لتحضير المؤتمر. وأشار إلى أن عقد المؤتمر قد أتاح الفرصة لإقامة العديد من المعارض والندوات وغيرها من الأحداث الموازية التي نظمتها السلطات الوطنية والتي أغنت إقامة المشاركين في جمهورية جنوب أفريقيا وتصادفت مع الاحتفالات بمرور 10 سنوات على زوال الفصل العنصري في جمهورية جنوب أفريقيا.
- 5- وأشار إلى المؤتمر السابق الذي عقد في القاهرة، مصر، فبراير/شباط 2002 والذي وافق بالإجماع على قرار عن الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد). ولقي الدعم من رؤساء الدول والحكومات في قمة الاتحاد الأفريقي، في مابوتو في يوليو/تموز 2003، مما شكّل دعماً سياسياً للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد.
- 6- وأوضح السيد Tchicaya أنّ المنظمة واصلت دعم البلدان الأعضاء في مختلف المجالات الواقعة ضمن نطاق اختصاصها، لاسيما بتقديمها المساعدة الفنية دعماً للاستثمارات والتعاون مع المستثمرين. وطلب من المندوبين التعمّق في تحليل ومناقشة البنود التالية من جدول الأعمال:
  - (أ) تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا
  - (ب) الإدارة المتكاملة لموارد المياه لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا
  - (ج) الأولويات الإقليمية لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية – خمس سنوات بعد الانعقاد

- (د) مساهمة البحوث والإرشاد الزراعيين في تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر  
 (هـ) أزمة لحوم الطرائد  
 (و) فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والأزمة الغذائية  
 (ز) السنة الدولية للأرز - 2004  
 (ح) إطار المنظمة الاستراتيجية لتجسير الفجوة الرقمية في الريف/المركز العالمي للمعلومات الزراعية (وايسنت)

7- كما أشار إلى أنه ستكون هناك المائدة المستديرة عن تمويل التنمية الزراعية التي تعقد بالتزامن مع دورة المؤتمر.

8- واختتم كلمته بالتشديد على ضرورة أن تواصل المنظمة العمل على أولوياتها الرئيسية، ألا وهي: الأمن الغذائي وتخفيض الفقر واستخدام الموارد الطبيعية وإدارتها على أسس مستدامة، إضافة إلى تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بالتعاون مع أمانة نيباد.

9- ورحب السيد Dirk du Toit، نائب وزير الزراعة وشؤون الأراضي، في كلمته الافتتاحية بالمندوبين والمراقبين وأعرب عن تقدير حكومة جمهورية جنوب أفريقيا للفرصة التي أتاحت لها لاستضافة الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا. وشدد على أهمية هذا الحدث بالنسبة لجنوب أفريقيا إذ يتيح لها التأمّل في ما تعنيه 10 سنوات من الديمقراطية وأثرها في رسم ملامح علاقات جنوب أفريقيا مع باقي بلدان القارة.

10- وشدد أيضاً على ضرورة زيادة الاستثمارات بشكل ملحوظ في القطاع الزراعي، بما في ذلك تمويل البحوث الزراعية ونشر نتائج البحوث وتنمية التجارة. وأشار إلى الالتزامات الراسخة للمجلس الوزاري الأفريقي في الاجتماعات الأخيرة ومنها: (1) إعلان مابوتو (2003) الذي أقرّ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا ضمن إطار نيباد و(2) مؤتمر قمة سيرت للزراعة والمياه. وأكد مجدداً على قرارات السلطات الأفريقية بإنشاء نظم إقليمية لاحتياطي الأغذية وتعهدها بتخصيص ما لا يقل عن 10 في المائة من الميزانيات الوطنية للتنمية الزراعية خلال السنوات الخمس المقبلة. ودعا نائب الوزير إلى العمل الملموس.

11- وواصل نائب الوزير حديثه بالتشديد على الدور الهام للتقانات الحيوية في مجال التنمية الزراعية المستدامة. وأشار إلى أنه يتعيّن على البلدان الأفريقية إقامة شراكات متينة لهذا الغرض والتوصل إلى نهج منسق في مجال السلامة الحيوية. وسلط السيد du Toit الضوء على ضرورة التعاون الوثيق في مجالي تدابير الصحة والصحة النباتية والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأمن الغذائي.

12- ونوّه الوزير بعبء القيود الفنية الثقيلة والمعقدة التي تواجه التجارة.

13- واختتم نائب الوزير بالتركيز على أهمية التعاون الإقليمي السليم الهادف لوضع استراتيجيات لمواجهة التقلبات الطبيعية من خلال التركيز على التنفيذ وعلى تسجيل نتائج ملموسة تحقيقاً للهدف المشترك المتمثل في ضمان الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

### انتخاب الرئيس ، ونائبي الرئيس وتعيين المقرر (البند 2 من جدول الأعمال)

14- انتخب الاجتماع بالإجماع السيدة Bongwiwe Njobe، مدير عام وزارة الزراعة في جمهورية جنوب أفريقيا، رئيسة للاجتماع.

15- ثم انتخب الاجتماع، بالتزكية أيضاً، سائر أعضاء هيئة المكتب كما يلي:

النائب الأول للرئيس: غابون

السيد Aristide Ongone Obame  
الأمين العام للجنة الوطنية لمنظمة الأغذية والزراعة  
وزارة الزراعة

النائب الثاني للرئيس: المغرب

السيد مُها مرغي  
مدير الإنتاج النباتي، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

المقرر: السنغال

السيد Moussa Bocar LY  
مستشار الوزير، نائب الممثل الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة

مساعد المقرر: كينيا

السيد Joseph K. Mburu، الممثل الدائم المناوب لدى منظمة الأغذية  
والزراعة

وتقرر أيضاً تشكيل جماعة عمل غير رسمية تدعى جماعة أصدقاء المقرر لمساندة المقرر وتضمّ كلا من: أنغولا، الكاميرون، الرأس الأخضر، مصر، مالي، مدغشقر، نيجيريا، تنزانيا، أوغندا وزمبابوي.

16- وشدد الرئيس لدى تسلم مهامه على ضرورة أن يتسم الاجتماع بالتفاعل وأن تكون نتائجه محددة التوجه. وأشار إلى أن الاجتماع سيركز على مناقشة تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وغيره من برامج منظمة الأغذية والزراعة ذات الأولوية في أفريقيا. كما أشار إلى أن التحدي الأساسي الذي تواجهه اللجنة الفنية يتمثل في بدء الحوار حول تحسين الفعالية الإدارية بين الحكومات، لاسيما بين الأمانات الدائمة في أفريقيا.

### الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني (البند 3 من جدول الأعمال)

17- وافق الاجتماع على جدول الأعمال والجدول الزمني بعد إدخال التعديلات. ويرد جدول الأعمال في المرفق ألف بينما ترد قائمة الوثائق في المرفق جيم.

### ثانيا - بنود المناقشات

### تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد): استعراض سير العمل (الوثيقة ARC/04/4)

18- رحبت اللجنة الفنية بعرض هذا البند من جدول الأعمال الذي قدمته أمانة نيباد والتي وضعت تقرير استعراض للتقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وأخذ الاجتماع علماً بالوثائق التالية: ARC/04/4.1, ARC/04/4.2, ARC/04/4.3, ARC/04/4.4, ARC/04/INF/6.

19- وقد تم إحراز تقدّم في تنفيذ كافة ركائز البرنامج الأربع الأساسية. فقد نُفذت الأنشطة التالية في إطار الركيزة الخاصة "بزيادة الإمدادات الغذائية والحد من الجوع: دراسة عن نظام احتياطي الأغذية في نيباد"؛ التغذية المدرسية ذات المرتكزات المحلية؛ المؤتمر الخاص بنجاحات القطاع

الزراعي الذي عقد في بريتوريا، جنوب أفريقيا في ديسمبر/كانون الأول 2003؛ مبادرة البلدان الأفريقية الخاصة بالكسافا. وبالنسبة إلى الركيزة المتعلقة "بإدارة الأراضي والمياه"، حددت معظم المجموعات الاقتصادية الإقليمية البرامج المناسبة في الأقاليم التي تنتمي إليها. كما عقدت قمة استثنائية في ليبيا لتوثيق الروابط بين قطاعي الزراعة والمياه ضمن إطار نيياد. وفيما يتعلق بركيزة "البنى الأساسية والوصول إلى الأسواق"، جرى وضع عدد من البرامج الخاصة بالبنى الأساسية بدعم من مصرف التنمية الأفريقي. لكن الاجتماع أقر بأن البرامج الخاصة بالوصول إلى الأسواق ما زالت مبهمة المعالم. كما يجري العمل على تنفيذ الركيزة الخاصة بالبحوث الزراعية ونشر التقانة واعتمادها من خلال برنامج زيادة الإنتاجية الزراعية المشترك بين عدة بلدان وبالتعاون مع منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا والبنك الدولي. وقد أقرت اللجنة الفنية بأن مشاركة منظمات المجتمع المدني هامة للغاية، وبالتالي فإن التقرير التجميعي الصادر عن مشاوره منظمة المزارعين في القارة بشأن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا الذي عقد في فبراير/شباط 2004 في جوهانسبرج سيشكل مساهمة مفيدة في تنفيذ البرنامج.

20- كما أحرز تقدّم بالنسبة إلى التزام البلدان الأعضاء في مابوتو بتخصيص ما لا يقل عن 10 في المائة من ميزانياتها القطرية للزراعة في غضون 5 سنوات. وتعتمد منظمة الأغذية والزراعة إلى مساعدة معظمها في تحديث استراتيجياتها وسياساتها القطرية الخاصة بالزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي، وفي تحضير برامج استثمار متوسطة الأجل ومشاريع قابلة للتمويل. كما تم تشكيل جماعة دعم للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا من أجل تعبئة الموارد المالية والدعم الفني الدوليين لتنفيذ البرنامج.

21- وقد أولى المندوبون أهمية خاصة لربط ودمج البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا ومشاريعه القابلة للتمويل ضمن خطط التنمية القطرية الجارية وغيرها من الأطر الرسمية، بما فيها أوراق استراتيجيات الحد من الفقر.

22- ونوه الاجتماع بأهمية وقيمة تبادل الخبرات عن نماذج النجاح البارزة على مستوى القارة الأفريقية، وأعرب عن الحاجة إلى تبادل الخبرات من خلال عقد مشاورات ثنائية تتمحور حول التعاون بين بلدان الجنوب.

23- ونوه الاجتماع بأهمية دمج مصايد الأسماك والغابات والثروة الحيوانية باعتبارها مكوناً مرافقاً للبرنامج الشامل. بيد أن هناك حاجة إلى مزيد من المشاورات الموسعة مع الحكومات القطرية ومع اتحادات المزارعين لتلبية اهتماماتهم وتحديد مجالات أولوية التدخلات والاستثمار الفعال.

24- ونوّهت اللجنة بالحاجة الماسة إلى تنمية البنى الأساسية في المناطق الريفية، بما في ذلك الطرق والأسواق في القارة الأفريقية. وفي هذا الصدد، اتفق الاجتماع على ضرورة أن يوسّع برنامج البنى الأساسية لنيياد ومصرف التنمية الأفريقي من نطاق تركيزه على البنى الأساسية في المناطق الريفية دعماً لإنتاج الأغذية والدخول إلى الأسواق.

25- وسلّطت اللجنة الضوء على ضرورة إقامة مراكز الخبرة الرفيعة في أفريقيا كأساس لتيسير بناء القدرات.

26- كما حث على ضرورة أن تنظر عملية تنفيذ البرنامج الشامل في سبل تمكين المرأة، مع مراعاة العناصر الجوهرية مثل: ملكية الأراضي، الحصول على الموارد المالية، نشر التقانة الحديثة، الوصول إلى الأسواق والمعلومات وغير ذلك.

27- وأعرب الاجتماع عن الحاجة إلى بحث إمكانية إجراء استعراض نظير للقطاع حرصاً على التسيير الرشيد لتنفيذ البرنامج الشامل.

28- أقر الاجتماع بضرورة وجود نظام فعال لتنفيذ البرنامج الشامل ينطوي على إقامة شراكات فعالة بين الحكومات أو القطاع العام، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، ولاسيما منظمات المزارعين.

29- ويتعين على الحكومات أن تحرص على أن يعود التخصيص الإلزامي لعشرة في المائة من الميزانية بنتائج إيجابية.

30- وفي معرض تحديد المسار الواجب اتباعه للمضي قدماً في تنفيذ البرنامج الشامل على المستويات القطرية والإقليمية والقارية، أوصى المجتمعون بما يلي:

- (أ) إنشاء منتدى للأمانات الدائمة حرصاً على دعم وضمان تنفيذ عملية البرنامج الشامل على المستويات القطرية والإقليمية والقارية بصورة فعالة ومتسقة.
- (ب) إنشاء جهات اتصال لتنفيذ البرنامج الشامل على المستوى القطري من أجل توجيه العملية.
- (ج) إعداد أمانة نيباد لتقارير سنوية عن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الشامل.
- (د) إنشاء نيباد، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، لآلية رصد للتقدم في البرنامج الشامل، بما في ذلك تحديد مؤشرات الأداء.

### مبادرة استعراض وتحديث الاستراتيجيات والسياسات القطرية للتنمية الزراعية والريفية والأمن

الغذائي

(الوثيقة ARC/04/INF/6)

31- إثر اعتماد أهداف التنمية للألفية وانعقاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية:خمس سنوات بعد الانعقاد في يونيو/حزيران 2002، بدأت منظمة الأغذية والزراعة مبادرة دعم استعراض وتحديث الاستراتيجيات والسياسات القطرية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية. ويهدف هذا العرض إلى تزويد المؤتمر الإقليمي بالمعلومات المستكملة عن العملية المتبعة وعرض بعض النتائج الهامة المحققة واستكشاف المسار للمضي قدماً.

32- وبلغ عدد ما ورد من مشاريع موجزات الاستراتيجيات القطرية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية الخاصة بأفريقيا 47 مشروعاً، وستشكل جميعها الإطار العام لبرامج الاستثمار المتوسط الأجل والمشاريع القابلة للتمويل التي أعدت بهدف تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد. كما أن هناك 29 من موجزات السياسات القطرية التي تلقي الضوء على المجالات التي تستوجب تعزيز قدرات البلدان على صياغة السياسات والاستراتيجيات.

33- وأسهمت العملية في تحديد محور التركيز الأساسي للاستراتيجيات المعتمدة، وأهم القضايا التي تواجهها البلدان الأعضاء في مساعيها لتنمية الزراعة وتحسين الأمن الغذائي. وتتسق هذه المعلومات مع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وستسهم في توجيه العمل المعياري الذي تقوم به المنظمة وغيرها من المنظمات سعياً لتلبية حاجات البلدان الأعضاء على نحو أفضل. وتبين هذه النتائج الميزات المتأتية عن عملية منتظمة لجمع المعلومات التي يمكن للمؤتمر الإقليمي استعراضها لدى تحديده للحاجات والأولويات.



34- وحث الاجتماع البلدان الأعضاء على متابعة العمل مع المنظمة لإنجاز العملية، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد.

### دمج قضايا الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا (الوثيقة ARC/04/4.2)

35- رحبت اللجنة الفنية بعرض الورقة المقدمة كوثيقة دليوية لتعزيز مسائل الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية ضمن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا. وتهدف هذه الورقة أساسا إلى: دمج تنمية الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية ضمن البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛ ووضع الاستدامة البيئية في المسار الرئيسي للبرنامج.

36- كما أبلغت اللجنة بأن كل من هذه المكونات قد حدد مجالات أولوية للتدخلات، وقدمت تقييما أوليا لمتطلبات الموارد.

37- واستذكرت الأمانة أن هذه الوثيقة ما زالت مشروعا، وطلبت من الدول الأعضاء وشركائها في التنمية إبداء تعليقاتهم واقتراحاتهم كي تتسنى مراجعتها ووضع اللمسات الأخيرة عليها قبل عرضها على اجتماع رؤساء الدول والحكومات في يوليو/تموز 2004.

### إنتاج الأسمدة واستعمالها في أفريقيا (الوثيقة ARC/04/4.3)

38- أقر الاجتماع بأهمية هذا المدخل في زيادة إنتاج وإنتاجية المحاصيل لتحقيق مزيد من الأمن الغذائي.

39- بيد أن الاجتماع لاحظ وجود عوائق عديدة تعترض حصول صغار المزارعين على هذا المدخل. ومن المعوقات الكبرى ارتفاع تكاليف الأسمدة وصعوبة الحصول عليها وعلى غيرها من المدخلات الزراعية في المناطق الريفية.

40- وأوصى الاجتماع بأن تساعد المنظمة البلدان الأعضاء على استحداث نهج مستدامة لتحسين خصوبة التربة، تستند إلى الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتكامل أكبر لنظم المحاصيل والثروة الحيوانية. وينبغي إيلاء الاهتمام لتحسين مستوى توافر الأسمدة في أفريقيا وقدرة الحصول عليها وإنتاجها اعتمادا على التعاون الإقليمي والإقليمي الفرعي وإشراك القطاع الخاص.

### إقامة نظم إقليمية لاحتياطات الأمن الغذائي في أفريقيا، بما في ذلك مخزونات الأغذية (الوثيقة ARC/04/4.4)

41- ورد في وثيقة المنظمة التي هي جزء من دراسة أشمل أعدها برنامج الأغذية العالمي ونيباد، أن مسوغات إقامة نظم إقليمية لاحتياطات الأمن الغذائي في أفريقيا تستند إلى ثلاثة أسس هامة. أولها أن ضعف تكامل السوق في القارة قد أسفر عن تفاوت كبير في الأسعار على مر الزمن وبين الأقاليم، كما أن حالات نقص الإنتاج لا يمكن تعويضها بسهولة من خلال التجارة بين الأقاليم وداخلها والتجارة الدولية. ثانيا أن الزراعة البعلية هي الزراعة السائدة في أفريقيا، مما يسفر عن تقلبات هائلة في الإنتاج بسبب اختلاف كميات الأمطار بين المواسم والسنوات وفترات

الجفاف و/أو الفيضانات المتكررة. وتبعاً لذلك، يزداد الاعتماد على التجارة لتلبية الاحتياجات الغذائية المحلية. ثالثاً، أن السنوات الأخيرة شهدت زيادة كبيرة في معدلات حالات الطوارئ وتعاضم دور شبكات الأمان، خاصة في أفريقيا الجنوبية والشرقية.

42- وبعد المناقشة، وافقت اللجنة على ضرورة إنشاء نظم احتياطي من الأغذية:

- (أ) أن يكون تحديد تشكيلة السلع ومكان تخزينها على نحو واضح في إطار نظام متكامل للأمن الغذائي ووفقاً لحجم المخزون.
- (ب) يشترط تهيئة بيئة سياسات مواتية لتشجيع وضمان مشاركة القطاع الخاص في أسواق الحبوب المحلية والدولية.
- (ج) دون إحداث أية اختلالات في الأسعار المحلية.
- (د) أن يكون حجم المخزون من الوجبة المثلى معادلاً لشهر أو ثلاثة أشهر من الواردات السنوية لأحد أنواع الحبوب الرئيسية المستهلكة وأن يخزن في مواقع استراتيجية.
- (هـ) باعتبارها لبنات أساسية على المستوى القطري للنظم الإقليمية/الإقليمية الفرعية للاحتياطي من الأغذية وفي ذات الوقت تجنب تكوين احتياطات مادية على المستويين الإقليمي أو الإقليمي الفرعي بالنظر إلى تكاليف الإدارة والنقل الباهظة المترتبة عليها. ويجب أن يتمثل الهدف على المستوى الإقليمي في حشد الموارد المالية والتنسيق في حالات الطوارئ.

43- وأشار الاجتماع إلى إمكانية إبداء المزيد من التعليقات على الوثيقة وأن هذه التعليقات ستؤخذ في الحسبان عند وضع اللامسات الأخيرة على الدراسة.

### الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا: (الوثيقة ARC/04/5)

44- رحّب الاجتماع بالعروض المقدّمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال، وأشاد بالمنظمة لما تعطيه من أولوية لإدارة المياه.

45- ولاحظ الاجتماع أنّ الورقة أثارت قضايا هامة على المستويين الإقليمي والقطري بشأن الحالة الحرجة لانعدام الأمن الغذائي في أفريقيا، في وقت لم تتعدّ كميات الموارد المائية الداخلية المتجددة التي تستغل نسبة 4 في المائة. إلا أنّ احتدام التنافس القطاعي البيئي على المياه قد يؤدي إلى شح في المياه في القطاع الزراعي. وبالفعل، يعدّ كلّ قطاع فرعي استراتيجية خاصة به بمعزل عن احتياجات القطاعات الأخرى. وإنّ هذه الإدارة المجزأة للمياه على مستوى القطاعات الفرعية لم تعد مقبولة بعد الآن في ظلّ النمو السريع في الطلب المتعدد الأوجه وتناقص الموارد المائية.

46- واستعرضت الوثيقة المبادئ التي تقوم عليها الإدارة المتكاملة للموارد المائية وأوضحت أنّ تحقيق أهداف الأمن الغذائي ممكن فقط في إطار الإدارة المتكاملة للموارد المائية، شريطة تلبية جميع الشروط الأخرى اللازمة. ولاحظت أنه رغم الارتقاع الملحوظ في الإنتاج العالمي للأغذية في الأربعين سنة الماضية، لا يزال نحو 842 مليون نسمة في العالم يعانون من الجوع، منهم 23 في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

47- كما أشير إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع الزيادة العالمية في إنتاج الأغذية في العقود القليلة الماضية مردها إلى تحقيق غلات أكبر وإلى اتساع المساحة المروية. وكانت المساحة المروية في أفريقيا تبلغ 12.7 مليون هكتار في عام 2000، أي ما يعادل 7 في المائة تقريباً من الأراضي القابلة للزراعة فيها وربع إمكانات الري فيها. ويستحوذ حالياً استخدام المياه لأغراض الزراعة على 85 في المائة من مجموع كميات سحب المياه في القارة الأفريقية؛ إلا أن 60 في المائة من سحب المياه تضيع هدراً بشتى الطرق. لذا هناك إمكانية لتحسين كفاءة استخدام المياه وإنتاجيتها.

48- واعترف الاجتماع بأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية تعتبر في الوقت الحاضر الإطار الأنسب من أجل "الإدارة الحسنة للمياه". وبالفعل، تشدد السياسات الخاصة بالمياه لدى العديد من الشركاء في التنمية ومؤسسات تمويل التنمية على الحاجة إلى إيجاد إطار عالمي لسياسات المياه.

49- ويكمن التحدي في أفريقيا في تخطي العقبات التالية: عدم كفاية تعبئة المياه للأغراض الزراعية من أجل تحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الفقر، عدم كفاية الأبحاث والأنشطة الإنمائية لتعبئة الموارد المائية وإدارتها، عدم كفاية الخبرات المحلية، عدم كفاية الاستثمارات الرسمية وبذل جهود قليلة لتوجيه الاستثمارات الخاصة التي من شأنها أن تحفز القطاع بشكل ملحوظ.

50- وسلط الاجتماع الضوء على المخاطر المرافقة للزراعة البعلية في المناطق شبه القاحلة والمناطق المعرضة للجفاف وأقرّ بضرورة أن تعتمد البلدان على الري لتحقيق الأمن الغذائي. وأوصى باتخاذ إجراءات للحد من وطأة الجفاف في المناطق المعرضة لتقلبات مناخية متكررة قد تتسبب بالجفاف وبالحاجة إلى معونة غذائية.

(أ) أخذ الاجتماع علماً بارتياح بالموجز عن إعلان سيرتا عن التحديات التي تعترض تنفيذ التنمية المتكاملة والمستدامة للزراعة والمياه في أفريقيا استناداً إلى العرض الذي قدّمه ممثل الاتحاد الأفريقي. وشدد الإعلان المؤلف من 25 نقطة، من بين أمور أخرى، على التزام رؤساء الدول والحكومات في بلدان الاتحاد الأفريقي بتشجيع الاتفاقات الثنائية الخاصة بالموارد المائية المشتركة وبحث المجموعات الاقتصادية الإقليمية على وضع البروتوكولات الإقليمية المناسبة لتوجيه الإدارة المتكاملة للموارد المائية. وقد وزعت نسخ من الإعلان على المشاركين.

(ب) أكدت اللجنة الحاجة إلى مشاركة القطاع الخاص في تنمية الموارد المائية لأغراض الإنتاج الزراعي وغيرها من الاستخدامات. كما دعت إلى الجمع الاستراتيجي بين الاستثمارات العامة والخاصة للتحكم بالمياه من أجل تحقيق الأمن الغذائي. وركزت على دور الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) لتوجيه الاستثمارات العامة القطرية والمساعدات الإنمائية الرسمية نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية عن طريق الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

(ج) واعترف الاجتماع بالأداء الجيد للتعاون بين بلدان الجنوب في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي وأثنى على المساعدة التي تقدمها المنظمة في هذا الإطار. كما أقرّ بإمكانية إقامة تعاون بين بلدان الجنوب على مستوى القارة وحثّ المنظمة على استغلال هذه الإمكانية بقدر أكبر.

(د) واعترفت اللجنة بالدور الهام الذي يضطلع به الري في إنتاج الأغذية وتخفيض الفقر وأوصت بأن يكون جزءاً لا يتجزأ من أي استراتيجية ترمي إلى زيادة الإنتاج الزراعي بشكل مستدام. وأقرت أيضاً بفوائد الري على نطاق صغير وطلبت إلى المنظمة مساعدة

البلدان الأعضاء على توسيع نطاق برامج إدارة المياه لديها في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي. إلا أن المشاركين شددوا على الحاجة إلى إدماج الري ضمن برامج التنمية وتدابير حماية البيئة والصحة وتحسين كفاءة المياه وانتاجيتها من خلال تبني تقنيات الاقتصاد في المياه والإدارة الأفضل للمياه على مستوى المزرعة.

(هـ) وأوصى الاجتماع بالموافقة على الإدارة المتكاملة للموارد المائية على اعتبارها إطاراً استراتيجياً لكافة أنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية مستفيدة في ذلك من نماذج النجاح في أفريقيا. كما دعا البلدان الأعضاء إلى وضع أطر للتعاون الإقليمي تكفل إدارة مستدامة للموارد المائية المشتركة.

### متابعة مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد - الأبعاد الإقليمية (الوثيقة ARC/04/3)

51- أعرب الاجتماع عن استحسانه للمبادرات التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد. بيد أن الاجتماع لاحظ أن التقدم الذي أحرز حتى الآن في تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، والمتمثل في خفض عدد من يعانون من نقص التغذية، كان مخيباً للآمال حتى الآن. فقد ارتفع عدد ناقصي التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 168 مليون نسمة في الفترة 1992/1990 إلى 202 مليون في الفترة 1999-2001.

52- وكانت الزيادة في عدد ناقصي التغذية في بعض الأقاليم الفرعية أكبر منها في أقاليم أخرى. ففي وسط أفريقيا زاد عدد من يعانون من نقص التغذية بثلاث مرات بسبب النزاعات المدنية، كما ارتفع عدد من يعانون من نقص التغذية في أفريقيا الشرقية والجنوبية بسبب الجفاف والنزاعات المدنية.

53- وأعرب الاجتماع عن قلقه إزاء هذه الأوضاع، لاسيما وأن هذا العدد سيكون أكبر بحلول عام 2015 في ظل تصور "استمرار الحال على حاله".

54- وقدم الاجتماع التوصيات التالية:

(أ) ينبغي للحكومات أن تكثف من جهودها من أجل تحويل الالتزامات المعلن عنها في مؤتمر القمة العالمي للأغذية وفي مؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد إلى أعمال ملموسة؛

(ب) لا بد للحكومات من تنسيق السياسات والبرامج ومن اتباع نهج كلى ومتعدد التخصصات لمعالجة مسألة انعدام الأمن الغذائي بجميع أبعادها؛

(ج) ينبغي للحكومات أن تخصص الأغذية والقطاع الزراعي بأولوية عالية ضمن إطار تنموي واسع النطاق، كما ينبغي للنهج وللإستراتيجيات ولبرامج التنمية أن تكون قائمة على ملكية قطرية؛

(د) يتعين على المنظمات الاقتصادية الإقليمية أن تستكشف إمكانيات وضع آليات للتمويل الداخلي تساعد على تنفيذ برامجها الإقليمية الخاصة بالأمن الغذائي؛

(هـ) علاوة على الكسافا والأرز، يتعين على منظمة الأغذية والزراعة أن تكفل إيلاء اهتمام واف في نطاق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا لمحاصيل أساسية أخرى مثل الذرة نظراً لأهميتها للنظام الغذائي في العديد من البلدان. كما ولا بد من إجراء أبحاث

لتنويع الأنظمة الغذائية في الأجل الطويل البلدان التي تعد فيها الذرة السلعة الغذائية الأساسية؛

(و) يتعين على منظمة الأغذية والزراعة أن تستمر في تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء في إطار العمل لتكوين احتياطات الحبوب الخشنة نظراً لأهميتها على المستويات القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية.

**مساهمة البحوث والإرشاد الزراعيين في الأمن الغذائي والحد من الفقر ( الوثيقة**

**(ARC/04/INF/5)**

55- شددت الورقة على القيود والفرص والتحديات الملازمة لآليات نقل التقانة. ولاحظ الاجتماع، لاسيما على المدى البعيد، عدم كفاية التمويل للبحوث وضعف البحوث الزراعية والروابط الخاصة بالإرشاد وقلة الاهتمام باحتياجات المزارعين. وتكمن الفرص في القدرات الكبيرة المتوافرة لإجراء البحوث الزراعية، وفي وجود استراتيجيات خاصة بالبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، وفي وجود شبكات بحوث راسخة على مستوى الإقليم الفرعي، إلى جانب الشركاء في التنمية. وتتمثل إحدى أهم التحديات بالنجاح في تكيف التقانات الداخلية والحديثة. كما تشير الورقة إلى الحاجة إلى مشاركة القطاع الخاص، وتعترف بوجود وقع سلبي لفيروس الإيدز على تطوير التقانة الزراعية ونقلها إلى المزارعين.

56- ووافق الاجتماع على أن برنامج دعم نظام البحوث والإرشاد الزراعيين في نيباد الذي يسعى إلى تعزيز بلوغ أهداف البرنامج الخاص للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد، يفترض المبادرة فوراً إلى التنفيذ بمساعدة منظمة الأغذية والزراعة وأمانة نيباد ومنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا وغيرهم من أصحاب الشأن.

57- وأخذ الاجتماع علماً بالاقتراح بإجراء بحوث عن الإجراءات الكفيلة بتحقيق الأمن الغذائي بمشاركة جميع أصحاب الشأن ذوي الصلة ووكالات التمويل. كما تضمن الاقتراح تنسيق الأنشطة على مستوى الإقليم الفرعي من جانب المجموعات الاقتصادية الإقليمية الموجودة وتنسيقها على مستوى القارة الأفريقية من جانب أمانة نيباد.

58- ولوحظ أيضاً أن البحوث تلعب دوراً هاماً في عملية الانتقال من زراعة الكفاف إلى الزراعة التجارية. وفي هذا الإطار فإن الاجتماع:

- (أ) شدد على ضرورة أن يشمل جدول أعمال البحوث في أفريقيا كافة القطاعات الفرعية؛
- (ب) شدد بنوع خاص على ضرورة الاستخدام الفعال للتقانات الموجودة واستغلال الفرص المتاحة في إطار "التعاون الفني بين البلدان الأفريقية".
- (ج) حث المنظمة على مواصلة بذل الجهود لتعزيز بناء قدرات النظم القطرية للبحوث الزراعية في مجالات البحوث الزراعية، نقل المعارف والتقانة، وتوثيق العلاقات بين البحوث والإرشاد والمزارعين للنجاح في عكس الاتجاه السلبي للإنتاجية.
- (د)- اعترف بالحاجة الماسة إلى وضع جدول أعمال للبحوث الزراعية "يستند إلى الطلب" من أجل إيجاد حلول مناسبة للمستفيدين المستهدفين.

(هـ)- أيد الأهمية البالغة لآليات النقل الفعال كمدخل إلى تحقيق الأهداف الزراعية المرجوة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

(و)- أيد من حيث المبدأ التوصية بعقد مؤتمرات شبه إقليمية عن البحوث والإرشاد الزراعيين. وستبحث التفاصيل بين منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا ونيباد ومنظمة الأغذية والزراعة وأصحاب الشأن الآخرين.

(ز)- أوصى بإيلاء المزيد من العناية لتمويل نظام البحوث والإرشاد الزراعيين بما يتماشى والالتزامات المالية من وكالات التمويل الحكومية والإقليمية والدولية.

(ح)- حثّ نيباد ومنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا والمنظمة على إعداد تقرير عن سير العمل يعرض على مؤتمر المنظمة الإقليمي المقبل لأفريقيا.

### أزمة لحوم الطرائد في أفريقيا: التوفيق بين الأمن الغذائي وصيانة التنوع الحيوي (الوثيقة ARC/04/INF/7)

59- لاحظت اللجنة أنّ لحوم الطرائد لا تزال تلعب دوراً هاماً لتأمين البروتينات والأدوية ولزيادة دخل الفقراء في الريف. إلا أنّ النمو السكاني والصيد للأغراض التجارية تسببا في انخفاض حاد في أعداد الكثير من الأنواع، بينما أنواع أخرى مهددة بالانقراض.

60- ورأى المندوبون أنه في العديد من المناطق الأفريقية، تحتل لحوم الطرائد مكانة مميزة لبقاء السكان المحليين على قيد الحياة، ومنهم مثلاً السكان الأصليون في غابات حوض نهر الكونغو. وأشار أيضاً إلى أنّ لحوم الطرائد ليست مصدراً للغذاء فحسب، بل وتؤدي أيضاً دوراً هاماً في العادات والتقاليد الاجتماعية. لذا أوصيت الحكومات ومنظمة الأغذية والزراعة والشركاء الدوليون بإيلاء عناية خاصة لتحديد الحلول البديلة المناسبة والمساعدة على تطبيقها بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية.

61- وأثيرت بعض المخاوف بشأن انعكاسات لحوم الطرائد على صحة السكان. وفي هذا الإطار، أوصت اللجنة منظمة الأغذية والزراعة بأن تجري، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، دراسات عن المخاطر الصحية والأمراض التي يمكن أن تنتقل عن طريق استهلاك لحوم الطرائد.

62- كما أشار الاجتماع إلى الإجراءات المشهود لها التي اتخذتها العديد من البلدان الأفريقية بغية تمكين المجتمعات المحلية من إدارة الحياة البرية والمحميات. واعتُبر أنّ هذا النوع من المبادرات سوف يساعد على التوفيق بقدر أكبر بين قضايا الأمن الغذائي وصيانة التنوع الحيوي.

63- وطلب الاجتماع من المكتب الإقليمي للمنظمة في أفريقيا العمل مع الدول الأعضاء والشركاء في التنمية على مواصلة تبادل الخبرات بهذا الشأن.

### فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والأزمة الغذائية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (الوثيقة ARC/04/INF/8)

64- ركز العرض على استجابة منظمة الأغذية والزراعة للسياق المتغير للتنمية الزراعية، نتيجة انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). وقد تم أخيراً الاعتراف بأنّ فيروس الإيدز هو كارثة إنسانية خاصة، وأنّ معدلات انتشاره تبلغ الآن مستويات لا سابق لها تتعدى نسبة 30 في المائة لدى الكبار في عدد من البلدان في أفريقيا الجنوبية. وهذا الوباء حدث طويل الأجل يستشري على موجات ثلاث هي: انتشار فيروس نقص المناعة البشرية، والوفيات الناجمة عن الإيدز والتأثيرات على نطاق أوسع. وتتعاظم حالياً موجة "التأثيرات" في أفريقيا. وإذا بقي الوضع على حاله، قد يؤدي ذلك إلى كوارث اجتماعية

واققتصادية ذات أبعاد مذهلة، بما في ذلك انتشار نقص الأغذية وضعف القدرة على اتباع إدارة سليمة ومُجدية.

65- وأخذ الاجتماع علماً باستجابات المنظمة على المستوى الكلي/الوسيط أو الدولي، أو على مستوى المجتمع المحلي والأسري/الفردى وحدد المجالات التي تحتاج إلى المزيد من العمل والمتابعة. وبرز في هذا الإطار مجالان أساسيان في استراتيجية المنظمة في المستقبل: أولهما، تلافي نشوء حالات طوارئ مزدوجة إضافية بسبب فيروس الإيدز وحدوث نقص في الأغذية في أفريقيا وفي مناطق أخرى من العالم؛ وثانيهما، المساعدة الواجب تقديمها للدول الأعضاء للاستجابة بشكل فعال للتصدي للوباء من خلال الاستيعاب وإعادة التأهيل القائمين على الموارد على الصعيدين الزراعي والريفي.

66- وتبين في أعقاب المناقشات اللاحقة أنّ عدداً متزايداً من البلدان أعدت خطط عمل قطرية لمكافحة فيروس الإيدز، مستفيدة بذلك من تجارب الآخرين القيّمة. وأعلن بعضها هذا الوباء كارثة قطرية، فيما بلدان أخرى مستعدة لإعلان حالة طوارئ إنسانية، في حين لم تبدِ بلدان أخرى أي استعداد لاتباع هذا الخيار.

67- واعترف الاجتماع بالدور الأساسي الذي يضطلع به الأمن الغذائي والتنمية الزراعية/الريفية لمواجهة الوباء، وأثنى على جهود المنظمة لاستيعاب تأثيراتها. وأصدرت اللجنة التوصيات التالية على وجه التحديد:

(أ) يتعين على الحكومات اتخاذ إجراءات فورية لاستعراض السياسات والبرامج الزراعية وتعزيزها بما يضمن مراعاة الاعتبارات المتصلة بفيروس الإيدز عند وضع الاستراتيجيات القطاعية للتنمية الزراعية؛

(ب) يتعين على الشركاء في التنمية، وخاصة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي بالتعاون الوثيق مع نيباد، زيادة مساعدتهم من أجل تعزيز المؤسسات. ويفترض ذلك زيادة المبالغ المخصصة من الميزانية لتعزيز القدرات المؤسسية من أجل مكافحة الآفة من خلال تفعيل التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني؛

(ج) يتعين على كافة الأطراف المعنية السعي إلى التوصل إلى استجابة متكاملة تشمل الانتقال من حالة الطوارئ إلى التنمية مع مراعاة البعد الإنساني العملية.

### السنة الدولية للأرز (الوثيقة ARC/04/INF/9)

68- لاحظ الاجتماع العروض التي قدمتها أمانة المنظمة بمساهمة من رابطة تنمية الأرز في غرب أفريقيا والتي تناولت أهمية النظم القائمة على الأرز في تحقيق التنمية الزراعية في أفريقيا.

69- وأبرزت الوثيقة العوائق التي تعرقل جهود الإنتاج واستغلال الفرص المتاحة لزيادة إنتاج الأرز. وجرى اقتراح مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات الرامية إلى تحسين إنتاج الأرز في الإيكولوجيات المواتية، أخذاً في الاعتبار احتياجات النساء اللاتي يتعرضن للإهمال في الزراعة، بالرغم من مساهمتهم الهامة في العمل الزراعي.

- 70- وأخذ الاجتماع علماً بالمساهمة القيّمة التي يمكن أن تقدّمها مبادرات الأرزّ الجديد لأفريقيا في مجال الأمن الغذائي وحثّ البلدان الأعضاء على تشجيع نشر صنف الأرزّ الجديد.
- 71- وشجّع الاجتماع البلدان الأعضاء على الاحتفال بالسنة الدولية للأرزّ.

### إطار المنظمة الاستراتيجي لسد الفجوة الرقمية في الريف (الوثيقة ARC/04/INF/10)

- 72- يهدف البرنامج إلى مساعدة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض على سد الفجوة الرقمية في الريف دعماً لتحسين الأمن الغذائي وتخفيض الفقر من خلال تفعيل استخدام المعارف والمعلومات.
- 73- أما المسوّغ المنطقي للبرنامج، فهو أنّ الفجوة الرقمية لا تقتصر فقط على البنى الأساسية التقنية وعلى القدرة على الربط، بل إنها مشكلة متعددة الأوجه تتداخل فيها عدم فعالية تبادل المعرفة وإدارة المعلومات، فضلاً عن وجود نقص في الموارد البشرية والقدرات المؤسسية والحساسيات الجنسانية؛ ولا بد لمختلف أصحاب الشأن القطريين والشركاء الدوليين من معالجة هذه المواضيع بشكل منسق.
- 74- وأخذت اللجنة علماً بالمعلومات التي تضمنتها الوثيقة وكذلك بعرض تجربة جنوب أفريقيا في مجال إدارة السياسات لتسهيل سد الفجوة الرقمية في الريف.

### ثالثاً - مسائل أخرى

- 75- لاحظ الاجتماع أنّ البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا تستخدم اللغات الأخرى الرسمية في منظمة الأغذية والزراعة لإبداء آرائها في المؤتمرات. وي طرح هذا الوضع مشاكل اتصال شائكة، خاصة عند تبادل المعلومات في الاجتماعات الفنية.
- 76- وأوصى الاجتماع المنظمة بالبحث في إمكانية استخدام اللغة البرتغالية في الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي عام 2005.
- 77- ودرس المؤتمر الإقليمي الاقتراح بعقد مؤتمر إقليمي عن سلامة الأغذية في أفريقيا. ولاحظ أنّ الممثلين الدائمين للبلدان الأفريقية لدى المنظمة بدأوا مناقشة المسألة في روما مع الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وأيد المؤتمر من حيث المبدأ عقد مؤتمر إقليمي عن سلامة الأغذية في أفريقيا وقرر أن يواصل الممثلون الدائمون في روما مناقشتهم مع الأمانة المشتركة للاتفاق على موعد ومكان عقد المؤتمر.

### رابعاً - بنود ختامية

#### الموافقة على تقرير اللجنة الفنية

- 78- استعرض الاجتماع التقرير ووافق عليه بعد إدخال بعض التعديلات.

#### اختتام اجتماع اللجنة الفنية



79- أعرب السيد Joseph Tchicaya، المدير العام المساعد في منظمة الأغذية والزراعة/الممثل الإقليمي لأفريقيا في معرض ملاحظاته الختامية عن امتنانه لحكومة جنوب أفريقيا، ولوزارة الزراعة وشؤون الأراضي على نحو خاص، للترتيبات الممتازة التي حظي بها الاجتماع والتي أسهمت مساهمة هامة في نجاح اللجنة الفنية. كما أثنى خصوصا على الرئيسة للدعم المهني والشخصي والتوجيه المقدم منها. وأكد أن التقرير النهائي للجنة الفنية سيرفع إلى الاجتماع الوزاري للمؤتمر الإقليمي الثالث والعشرين لأفريقيا كي تتخذ بشأنه الإجراءات الملائمة. وأخير توجه السيد Tchicaya بالشكر إلى المنوبين للمساهمات وتبادل الخبرات التي أغنت المناقشات وأسفرت عن توصيات عملية.

80- وتوجهت السيدة Bongiwe Njobe، مدير عام وزارة الزراعة في جمهورية جنوب أفريقيا ورئيسة الاجتماع بالشكر إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة الذي أتاح لجمهورية جنوب أفريقيا فرصة استضافة المؤتمر الإقليمي الثالث والعشرين لأفريقيا، وشكرت للمنوبين حضورهم ومشاركتهم النشطة. كما توجهت بالشكر إلى أمانة منظمة الأغذية والزراعة لجودة الوثائق المعروضة على المؤتمر ولصياغتها هذا التقرير. وأعربت السيدة Njobe عن تطلعها إلى التنفيذ الفعلي للتوصيات المنبثقة عن الاجتماع، والتي تتوقع لها أن تساهم بقدر كبير في حل مشكلة الجوع والفقر في أفريقيا. ثم شكرت كافة الموظفين المعاونين وتمنت للمسافرين عودة سالمة إلى ديارهم.

81- وقام مندوب الرأس الأخضر، نيابة عن الممثلين الدائمين الأفارقة، بتوجيه الشكر لحكومة جنوب أفريقيا لما خصت به جميع الضيوف من حفاوة بالغة، وعلى الترتيبات الممتازة التي اتخذتها لضمان نجاح المؤتمر.